



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
برنامج ماجستير أصول التربية

دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة
في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني

The role of al-Quds open university center in the professional
development of the faculty members in the electronic learning field

إعداد الباحثة
داليا بشير اسحق الزيان

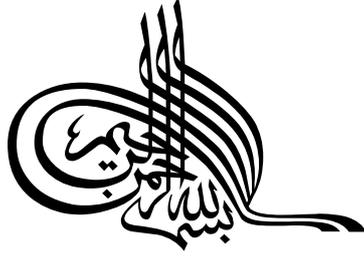
إشراف

الأستاذ الدكتور /
زياد علي الجرجاوي
أستاذ أصول التربية
جامعة القدس المفتوحة - غزة

الدكتور /
فايز علي الأسود
أستاذ أصول التربية وعلم النفس المساعد
جامعة الأزهر - غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول
التربية من كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

1433هـ - 2012م



لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ لَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا



ذَلَّةٌ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَقِّقِ
الْعَظِيمِ

الإهداء

❖ إلى من أهدوني الوصل والعطاء

والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما

❖ إلى من علمني أن الحياة عمل وتحدي وإصرار

إلى من أمسك بيدي وكان لي القلب الدافئ المعطاء

إلى زوجي العزيز الغالي . . . خالد

❖ إلى الشموع التي جعلت طريقي نور وضياء

إلى أبنائي الأعزاء

منى - وليد - يسرى - ملك

❖ إلى إخوتي وأخواتي جميعاً

❖ إلى جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين في جامعة الأزهر كلية التربية

❖ إلى كل من يدعم بقلبه وعقله رسالة التطور من أجل النور والإشراق

❖ إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحثة

داليا الزيان

شكر وتقدير

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .. وما توفيقى إلا بالله العلي العظيم .

وبعد ،،،

إن كان لي من شكر وتقدير على إنجاز هذا الجهد المتواضع فللواحد التقدير، الذي ما كنت سأصل إليه لولا فضله ونعمته علي ، ومن ثم انطلاقاً من قول المصطفى (ﷺ) "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإنه لمن دواعي سروري أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان لي عوناً وسنداً، وساهم في إخراج هذا الجهد المتواضع إلى النور .

إنني وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل : د. فايز علي الأسود، أ.د. زياد علي الجرجاوي اللذين أشرفا على إنجاز هذا البحث ، وكان لهم الفضل العظيم بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا الجهد المتواضع وأفادوني بالنصح والرأي السديد حتى خرج إلى النور .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من :

- رئاسة جامعة الأزهر بغزة متمثلة في أ.د. عبد الخالق الفرا رئيس جامعة الأزهر، د. أمين حمد عميد الدراسات العليا، د. صهيب كمال الآغا عميد كلية التربية وجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول التربية .

- رئاسة وإدارة جامعة القدس المفتوحة متمثلة في أ.د. يونس عمرو رئيس الجامعة، أ.د. جهاد البطش نائب الرئيس لشئون قطاع غزة، جميع المشرفين الأكاديميين والإداريين والعاملين .

- وشكري موصول لكل من د. محمد هاشم آغا، و د. عصام اللوح اللذان تواضعا ووافقا وكان لهما فضل كبير في مناقشة الرسالة، فلهما جزيل الشكر والتقدير والعرفان .

- كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى د. رياض سمور النائب الأكاديمي في جامعة فلسطين التقنية على وقوفه معي ودعمه لي .

- كما أعبّر عن عميق شكري وتقديري للأساتذة المحكمين لما قدموه لي من جهد ووقت في تحكيم أداة البحث التي أسهمت في إنجاز هذا الجهد .

- ومسك الختام أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى جميع أفراد أسرتي (زوجي وأبنائي) الذين قدموا لي كل الدعم والرعاية والصبر على انشغالي عنهم أثناء دراستي وكتابة رسالتي أسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ، وأن يجزيهم كل الخير والتوفيق والنجاح.

الباحثة

داليا الزيان

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	فهرس الموضوعات
ك	ملخص الدراسة باللغة العربية
م	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
الفصل الأول : خلفية الدراسة	
2	❁ المقدمة .
5	❁ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
6	❁ فروض الدراسة .
6	❁ أهداف الدراسة .
7	❁ أهمية الدراسة .
7	❁ حدود الدراسة .
8	❁ مصطلحات الدراسة .
الفصل الثاني الإطار النظري	
24-13	المحور الأول : جامعة القدس المفتوحة
13	❁ التطور التاريخي للجامعة .
15	❁ رؤية جامعة القدس المفتوحة .
15	❁ رسالة جامعة القدس المفتوحة .
16	❁ أهداف جامعة القدس المفتوحة .
17	❁ البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة .
19	❁ هيكلية الجامعة .
19	❁ إنجازات الجامعة .
21	❁ عضوية الجامعة في الاتحادات العربية والدولية .
22	❁ مراكز الجامعة .

49-26	المحور الثاني : التعليم الإلكتروني
26	✻ لمحة تاريخية موجزة عن التعليم الإلكتروني .
28	✻ مفهوم التعليم الإلكتروني .
30	✻ فلسفة التعليم الإلكتروني .
30	✻ خصائص التعليم الإلكتروني .
31	✻ أهداف التعليم الإلكتروني .
32	✻ أنواع التعليم الإلكتروني .
33	✻ عناصر التعليم الإلكتروني .
35	✻ مميزات التعليم الإلكتروني .
36	✻ عيوب التعليم الإلكتروني .
37	✻ البيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني .
38	✻ مطالب استخدام التعليم الإلكتروني .
39	✻ العوائق التي تواجه تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني .
40	✻ ضوابط الجودة في التعليم الإلكتروني .
40	✻ التعليم الإلكتروني الجامعي .
44	✻ تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني .
63-51	المحور الثالث : مركز التعلم المفتوح عن بعد
51	✻ رسالة مركز التعلم المفتوح عن بعد .
51	✻ أهداف مركز التعلم المفتوح عن بعد .
52	✻ هيكلية مركز التعلم المفتوح عن بعد .
53	✻ البنية التحتية والإمكانات التقنية والفنية لمركز التعلم المفتوح عن بعد .
54	✻ مهام مركز التعلم المفتوح عن بعد .
55	✻ مجالات عمل مركز التعلم المفتوح عن بعد .
61	✻ المشاريع التي يتابعها مركز التعلم المفتوح عن بعد .
61	✻ إنجازات مركز التعلم المفتوح عن بعد
80-65	المحور الرابع : النمو المهني للمشرف الأكاديمي
65	✻ مفهوم النمو المهني .
65	✻ أهمية النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
66	✻ مبررات النمو المهني للمشرف الأكاديمي .

67	✿ أهداف النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
68	✿ مزايا إكساب المشرف الأكاديمي مهارات النمو المهني .
69	✿ مبادئ ومعايير النمو المهني للمشرف الأكاديمي.
70	✿ معوقات النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
71	✿ طرائق تحسين النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
72	✿ وسائل تفعيل النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
73	✿ حقائق لضمان توفيق النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
74	✿ الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المشرف الأكاديمي .
76	✿ المشرف الأكاديمي و التعليم الإلكتروني .
77	✿ الفوائد التي تعود بالنفع على المشرف الأكاديمي في نظام التعليم الإلكتروني
77	✿ أدوار المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني .
78	✿ المجالات التي يتم توجيه نظر المشرف الأكاديمي إليها في التعليم الإلكتروني
80	✿ الخطوات الأساسية التي يجب على المشرف الأكاديمي إتباعها عند التعليم الإلكتروني .
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
82	✿ أولاً : الدراسات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني .
92	✿ ثانياً : الدراسات التي تتعلق بالنمو المهني للمعلم .
102	✿ ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة .
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	
108	✿ منهج الدراسة.
108	✿ مجتمع الدراسة.
109	✿ عينة الدراسة.
111	✿ أداة الدراسة.
113	✿ صدق الاستبانة.
117	✿ ثبات الاستبانة.
119	✿ إجراءات الدراسة.
119	✿ المعالجات الإحصائية.

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات

122	✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره .
125	✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره .
129	✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره .
131	✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيره .
139	✿ التوصيات .
141	✿ المقترحات .
143	✿ المراجع باللغة العربية
151	✿ المراجع باللغة الإنجليزية
152	✿ المراجع الإلكترونية

فهرس الملاحق

الملاحق	
154	الملحق الأول : كتاب تسهيل المهمة .
156	الملحق الثاني : الاستبانة في صورتها الأولية .
164	الملحق الثالث : أعضاء هيئة التحكيم .
166	الملحق الرابع : الاستبانة في صورتها النهائية .

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
19	هيكلية جامعة القدس المفتوحة .	(1)
53	هيكلية مركز التعلم المفتوح عن بعد .	(2)

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
109	✿ عدد أفراد مجتمع الدراسة .	.1
110	✿ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	.2
110	✿ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	.3
110	✿ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	.4
111	✿ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	.5
112	✿ مقياس ليكرت الخماسي للاستبانة	.6
112	✿ محاور الاستبانة وعدد فقرات كل محور	.7
113	✿ معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الأول	.8
114	✿ معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الثاني	.9
116	✿ معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الثالث	.10
117	✿ مصفوفة معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية	.11
118	✿ معاملات الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل .	.12
118	✿ معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة	.13
122	✿ التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول وترتيبها .	.14
125	✿ التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني وترتيبها .	.15
129	✿ التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثالث وترتيبها .	.16
131	✿ المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .	.17
133	✿ المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاستبانة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (دكتوراه ، ماجستير) .	.18
135	✿ مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير البرنامج .	.19
137	✿ مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .	.20

ملخص الدراسة

(دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني

للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني)

هدفت الدراسة التعرف على دور مركز التعلم المفتوح عن بعد جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني ؟

وتتم الإجابة عنه من خلال الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما درجة دور المركز في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني؟
2. ما درجة دور المركز في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني؟

3. ما درجة المشكلات التي تعيق تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات

تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى للمتغيرات المستقلة وهي: (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة .

أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة (فرع شمال غزة - فرع غزة - فرع الوسطى - فرع خان يونس - فرع رفح) والبالغ عددهم (491) مشرف أكاديمي .

كما وبلغت عينة الدراسة (228) مشرف من المشرفين الأكاديميين من الذين تم تدريبهم بواسطة مركز التعلم المفتوح ويشكلون ما نسبته (46.44) من المجتمع الأصلي .

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (61) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور تتعلق بمحتوى الأسئلة الفرعية وهذه المحاور هي (دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني، دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني، المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة)، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، كما تم التأكد من ثباتها بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ وكانت درجته (0.935)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

وقامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) لتحليل استجابات أفراد العينة، وذلك باستخدام النسب المئوية والمتوسطات، واختبار ت (T-test)، وتحليل التباين الأحادي للتحقق من فرضيات الدراسة.

ومن خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة توصلت الباحثة للنتائج التالية :

1. أن دور مركز التعلم المفتوح عن بعد له دور إيجابي في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني ودرجته الكلية بلغت (81.33%) .
2. أما بالنسبة لدور المركز في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة فقد بلغت (80.12%) .
3. وبالنسبة للمشكلات التي تعيق تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني فقد بلغت النسبة (76.68%) .

4. أما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، سنوات الخدمة .

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات اللازمة للنمو المهني للمشرفين الأكاديميين ، وأهم هذه التوصيات :

1. استمرار العمل على تنمية قدرات المشرفين الأكاديميين من خلال الدورات التدريبية التي تنمي كافة مهارات التعليم الإلكتروني .
 2. تشجيع مشاركة المشرفين الأكاديميين في المؤتمرات والدورات واللقاءات الدولية .
 3. أن تعمل الجامعة على تنمية بنيتها الأساسية في كافة فروعها والتي تساعدها على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومن أجل توظيفها في مواقف التعليم الإلكتروني من قبل المشرفين الأكاديميين .
- وقدمت الباحثة بعض المقترحات كان من أهمها :

1. إجراء دراسات تتناول مهارات التعليم الإلكتروني في مناطق تعليمية أخرى وعلى جامعات أخرى في الوطن وقياس متغيرات جديدة .
2. إجراء دراسات على الجامعات الفلسطينية باستخدام أداة الدراسة الحالية مع تطويرها، لكي يكون بالإمكان إجراء مقارنات والخروج بتعميمات عن واقع نمو عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره .
3. إجراءات دراسات على الجامعات الفلسطينية تشتمل على متغيرات أخرى غير تلك التي شملتها هذه الدراسة للكشف عن نتائج أفضل لواقع النمو المهني للمشرف الأكاديمي .

Abstract

This study sought to find out the role of al-Quds open university center in the professional development of the faculty members in the electronic learning field .

To achieve the objective, the researcher used the analytic descriptive method to conduct this study & to obtain the required data, a questionnaire of 4 domains with (61) items was prepared & distributed to the study target of(228) faculty members who were chosen in an intended way,(who were trained on electronic teaching by the center).

In addition, the researcher analyzed the questionnaire using(spss)program. they used the following statistical processors to process the data: frequencies, means, percentages, Pearson's correlation coefficient, alpha Cronbach correlation coefficient, One Way ANOVA & Scheffe test.

The study revealed that:

- The open learning center plays a positive role in spreading the electronic teaching, the degree is(81,33%)
- The open learning center plays a positive role in developing the faculty members professionally, the degree is(80,12%)
- The degree of the problems which prevent applying the electronic teaching is(76,68%)
- There were no significant statistical differences at($\alpha < .05$) attributed to the variables (gender, university degree, college, years of experience) in developing of the faculty members professionally in the electronic learning field .

The most important Recommendations:

- All the educational organizations should work together in order to show the importance role of the school.
 - Designing a planner with suitable steps just to rise the level of teaching in Gaza.
 - The ministry of education is expected to hold some meetings with the students in order to study their views & to reinforce their love to their schools.
- Conserve the mark of developing the faculty members abilities by supplying them with training courses which develop the electronic teaching skills .
- Encouraging the faculty members to slave in the conferences, courses and the international weeting .
- The University should supply its branches with facilities needed for the electronic teaching leaning process .

Suggestions :

The researcher suggested the following studding to study the skills of electronic teaching in the educational regions and Palestinian universities to measures new variables .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ✿ مقدمة الدراسة .
- ✿ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- ✿ أهمية الدراسة .
- ✿ فروض الدراسة .
- ✿ أهداف الدراسة .
- ✿ حدود الدراسة .
- ✿ مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات الآلية، وما زال التقدم مستمراً وبخطى سريعة، حتى أصبح العالم اليوم كقرية صغيرة يتفاعل فيها الجميع من خلال استخدام الإنترنت، والأقمار الصناعية، والفضائيات المفتوحة وتقنية المعلومات والمعرفة المفتوحة .

لقد فرضت التطورات التي حدثت خلال العقود الثلاثة الماضية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمعلوماتية والتكنولوجية والسياسية على النظم التربوية ضرورة إجراء مراجعة جذرية وشاملة للسياسات والاستراتيجيات والأهداف التربوية للهياكل الإدارية والبرامج والمناهج وطرق التقويم التربوي بحيث تشمل هذه المراجعة النظم التربوية بشموليتها وكليتها وأن تغطي هذه المراجعة مدخلات وعمليات ومخرجات هذه النظم (الخطيب، 1999 : 13) .

ويوضح (عزيز، 2001) أن الكثير من الدول المتقدمة سعت جاهدة للاستفادة من التقدم في مجال التكنولوجيا بتطبيق التعلم الإلكتروني، ومن هذه الدول السويد ، كندا ، أمريكا و كوريا ، والإتحاد الأوروبي . ولكن واقع مؤسساتنا التعليمية في الوطن العربي يلاحظ عليه التدني الواضح في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، ويتضح ذلك الضعف في المعلوماتية العربية من خلال استعراضنا لشبكة الإنترنت، حيث نجد أن ما يزيد على 99% من البرامج والمواد التعليمية والمعلوماتية باللغات الأجنبية، وأولها ما نسبته 48% صينية، ثم اليابانية وتليها الإنجليزية لأمريكا وبريطانيا، وتتوزع النسبة المتبقية على اللغات الأسبانية والفرنسية والألمانية، ومن ثم النسبة الصغرى للغات الأخرى مثل اللغة العربية (عزيز، 2001 : 122) .

بينما يرى (اللوح وفرج الله، 2010) أن هذه التغيرات الحادثة في العالم أدت إلى أن أصبحت توجهاتنا وأولوياتنا تتجه نحو الاهتمام بالجوانب التطويرية، وخصوصاً على صعيد الهيئة التدريسية، ففي ظل النمطية والأداء، وغياب الإبداع، تولدت الحاجة إلى التغيير نحو الأفضل في الممارسات التعليمية، بالتعاون مع التقنيات الحديثة، وذلك إنطلاقاً من التغيير الجذري في أداء المشرف الأكاديمي، للوصول إلى النوعية الجيدة منهم، وممارسة أدوارهم بجدية ونجاح (اللوح وفرج الله، 2010 : 67،99) .

وترى الباحثة أنه لا بد لنا من التغلب على واقع التعليم التقليدي واعتماد تقنيات حديثة في التعليم والتعلم؛ حتى يتسنى لنا التغلب على هذا الواقع وملاحقة التطور العالمي في مجال التعليم الإلكتروني من خلال تكوين منهجية إلكترونية بتقنية حديثة تساعد على تطوير سياسة التعليم، وتدريب القائمين على العملية التعليمية على استخدام الإنترنت ومهارات التعلم الإلكتروني، ولكن التعليم العالي الفلسطيني يواجه العديد من التحديات والصعوبات، ومن أهمها الاحتلال والأمور المتعلقة به مثل التنقل والأمن والوضع الاقتصادي.

وتبين (دروزة، 2001) أنه نتيجة للتوسع الكمي والنوعي الكبير الذي شهده التعليم العالي في فلسطين، فقد عانى هذا التعليم - وما زال يعاني - من العديد من أوجه القصور والسلبيات والمشكلات والمعوقات التي عاقت تقدمه وتطوره، وحدثت من كفايته وفعاليتها وجودته ومواكبته للتقدم الحاصل على التعليم العام والتعليم العالي بخاصة (دروزة، 2001 : 119، 158) .

ويقول (حجي، 2003) أن نمة حاجة إلى تجديد تعليمي يجعل النظام التعليمي الفلسطيني نظاماً يعالج الواقع الوطني، ويصل إلى المواطن أينما كان، ويؤكد على الهوية القومية، ومن هنا كانت جامعة القدس المفتوحة ضرورة وطنية وقومية، وأفق جديد للتعليم العالي (حجي، 2003: 165) .

ويوضح (نشوان، 2004) بأن جامعة القدس المفتوحة أنشئت من أجل تلبية حاجات الفرد والمجتمع الفلسطيني كباقي الجامعات الفلسطينية الأخرى، بطريقة تغلبت على معوقات التعليم من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ونتيجة لذلك ظهر قرار من المجلس الوطني الفلسطيني بإنشاء جامعة القدس المفتوحة عام 1985م، ومارست الجامعة عملها عام 1990م، وتعد أول تجربة في المنطقة العربية تطبق نظام التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني، من خلال توفير المواد والوسائط والأنشطة التعليمية المختلفة، والتي تتلاءم وظروف العديد من الدارسين وإمكاناتهم، والوصول إلى الدارسين حيثما وجدوا (نشوان، 2004، 5) .

وترى الباحثة -من واقع خبرتها كمعلمة لمادة تكنولوجيا المعلومات- أن التعليم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم في إيصال المعلومات والخبرات للمتعلم، ولكن باعتماده الأساسي على محورين : المحور الأول ما يصاحب التعليم الإلكتروني من (حاسوب، انترنت، برمجيات تعليمية)، والمحور الثاني النوعية الجيدة من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني، وطرائق التعامل معه .

يقول (حمائل، 2008) : بناء على ما سبق وانطلاقاً من رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها وخطتها الإستراتيجية، وتعزيزاً لدورها الإيجابي والفعال في التعليم العالي على الصعيدين الفلسطيني والعربي فقد استجابت جامعة القدس المفتوحة وأنشأت مركز التعلم المفتوح (ODLC) الذي هو أحد مراكز الجامعة التربوية الفنية، تم تأسيسه في (2008/3/1) بهدف رفع كفايات العاملين في التعلم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التربية المفتوحة، ونشر فلسفة وممارسات التربية المفتوحة والتعلم الإلكتروني والمدمج، وتطوير بيئات التعلم الإلكتروني بالتعاون مع مراكز الجامعة ودوائرها المختلفة، وتطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتعلم الإلكتروني والمدمج الفعال، منطلقين من الامتياز في الأداء، وتطوير العاملين، والعمل بروح الفريق (حمائل، 2008 : 203) .

وترى الباحثة أن نجاح عملية التعلم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود عضو هيئة تدريس كفاء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، لذلك نجد أن الأمم المتقدمة تولي جل اهتمامها لإيجاد عضو تدريس ذو كفايات تعليمية وصفات شخصية متميزة، يستطيع من خلالها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وتنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية، وبالطبع فإن هذا لن يتحقق دون تنمية مهنية شاملة ومستمرة كما جاء في دراسة كل من (كلوب، 2011)، (اللوح وفرج الله، 2010)، (العمرى، 2009)، والتي هدفت التعرف إلى مهارات التعلم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس . ولما كان عضو هيئة التدريس الركيزة الأساسية في التعليم الإلكتروني فلا بد أن يمتلك قدرات ومهارات عالية، ونظراً لأهمية الموضوع تحاول الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن دور "مركز التعلم المفتوح" في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني، وكذلك دوره في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، كما تهدف إلى معرفة المعوقات التي تعيق تطبيق ممارسات التعليم الإلكتروني، كما تهتم الدراسة بمعرفة الاختلافات في تقديرات عينة الدراسة حول دور المركز في النمو المهني تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخبرة) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يعتبر عضو هيئة التدريس عصب العملية التربوية، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها، كما يعتبر أحد أهم مدخلات العملية التربوية ، ولما يواجهه اليوم من تغيرات وتحديات في المجالات العلمية والمعرفية التي لا يمكن إغفالها، لذلك من الضروري التأكيد على أهمية إعداد عضو هيئة التدريس وتأهيله لمواكبة هذه التغيرات ورفع مستوى كفاءته الإنتاجية في العملية التربوية، في ضوء ما تقدم فقد برزت مشكلة الدراسة لأهميتها وعمق تأثيرها على الأجيال القادمة وهي التعرف على دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في مجال التعلم الإلكتروني، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحثة، ولم يأخذ حظه من الدراسة الكافية، تأتي هذه الدراسة استكمالاً لما بدأتها تلك الدراسات في التعلم الإلكتروني، وأعضاء هيئة التدريس .

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور مركز التعلم المفتوح عن بعد جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني

للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة ؟
2. ما درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة ؟
3. ما درجة المشكلات التي تعيق تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى للمتغيرات وهي: (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها الموضوعية من خلال :

1. تعد هذه الدراسة حديثة على حد علم الباحثة، حيث حاولت فيها الباحثة الكشف عن دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة .
2. قد تفيد الدراسة القائمين على تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني والتقنيات المعتمدة في معرفة نقاط القوة لدى هذه الأنظمة والتقنيات المعتمدة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومحاولة علاجها .
3. قد تفيد الدراسة أعضاء هيئة التدريس في سبيل تطوير أنفسهم علمياً وتربوياً .
4. قد تسهم في التعرف على أهداف جديدة للتعليم الإلكتروني والدخول في التقنيات الحديثة ونقل التعليم إلى المتعلم .
5. قد يستفيد من هذه الدراسة الباحثين في مجالات التعلم عن بعد في مواصلة البحث في هذا الموضوع وفي مجالات أخرى تكملها لهذه الدراسة.

فروض الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الكلية (تربية، العلوم الإدارية والاقتصادية، التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، التنمية الاجتماعية والأسرية).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة لدور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير سنوات الخدمة (خمس سنوات فأقل، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر) .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف إلى درجة دور المركز في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني لدى المشرفين الأكاديميين .
2. التعرف إلى درجة دور المركز في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني .
3. التعرف إلى درجة المشكلات التي تعيق تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني بفروع جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة .
4. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني والتي تعزى للمتغيرات وهي: (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخدمة).

حدود الدراسة :

تحدد حدود هذه الدراسة في الآتي :

1. الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين بفروع جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة في مجال التعليم الإلكتروني .
2. الحد المؤسسي: تقتصر الدراسة على جامعة القدس المفتوحة .
3. الحد المكاني: تقتصر الدراسة على المناطق التعليمية التابعة لجامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة .
4. الحد الزمني: تقتصر الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011-2012.
5. الحد البشري: تقتصر الدراسة على عينة من المشرفين الأكاديميين والمشرفات الذين تم تدريبهم على مهارات التعلم الإلكتروني .

مصطلحات الدراسة :

1. الدور :

يعرفه (مرسي، 2001) بأنه : "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، 2001 : 139) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : الوظيفة المتوقعة من تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني والتقنيات المعتمدة التي يقدمها مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة .

2. مركز التعلم المفتوح عن بعد :

يعرفه (حمائل) : "هو أحد مراكز الجامعة التربوية الفنية، تم إنشاؤه في (2008/3/1)، لتحقيق أهداف عدة من أهمها : رفع كفايات العاملين في التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في العملية التعليمية، ودعم التعليم بالتكنولوجيا، هذا بالإضافة إلى نشر وتعميم فلسفة التربية المفتوحة عن بعد والتعليم الإلكتروني والمدمج وممارستها، وتطوير بيئات التعليم الإلكتروني بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة، وتطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتربية المفتوحة عن بعد، ومعايير التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج الفعال (حمائل، 2010: 112) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : هو مركز تربوي تم إنشاؤه لنشر فلسفة التعلم المفتوح، والتعلم عن بعد، وتطوير بيئات التعليم الإلكتروني التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على ممارسة التعلم عن بعد من خلال أنظمة التعليم الإلكتروني والتي منها نظام إدارة التعلم (MOODLE) الخاص (بالتدريب الإلكتروني، والأنشطة الإلكترونية، والتعيينات الإلكترونية للدارسين)، ونظام إدارة المحتوى (OLAT)، ونظام تقنية الصفوف الافتراضية، ونظام البث التدفقي المرئي .

وقد قامت الجامعة بتغيير اسم المركز إلى (مركز التعلم المفتوح) فقط واستبعاد كلمة (عن بعد) .

3. النمو المهني :

يعرفه (الديب، 2007) بأنه "مجموعة من الأهداف التي تترجم إلى وسائل وأنشطة والتي تتخذها المؤسسة لتخطيط وتطوير مستقبل الوظائف لديها من خلال رفع الكفاءة والكفاية المستمرة للعاملين بها لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للتطور الكمي والنوعي التقني المستمر في الوظائف وفقاً لمعايير ومتطلبات الجودة العالمية" (الديب، 2007 : 14) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : عملية مخططة منظمة، تهدف إلى تزويد عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بمجموعة من الأساليب المهارية والمعرفية التي يقدمها مركز التعلم المفتوح عن بعد في ضوء التعليم الإلكتروني لتحسين أدائه المهني وتأهيله لمواجهة متطلبات المهنة وما يستحدث من تطورات إلكترونية حديثة .

4. المشرف الأكاديمي :

يعرفه (كمال، 2002) بأنه "الشخص الذي يمثل حلقة الاتصال الشخصي بين الدارس والجامعة وفق نظامها التعليمي وهو التريية المفتوحة عن بعد، وهو إما أن يكون متفرغاً يتحمل عبئاً دراسياً كاملاً، أو غير متفرغ يحمل عبئاً دراسياً جزئياً، وتتعدد أعباء المشرف الأكاديمي وتشمل اللقاءات الصفية، ومساعدة الدارس على حل مشكلاته الأكاديمية التي تصادفه أثناء تعلمه الذاتي" (كمال، 2002 : 7-8) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً : هو عضو هيئة التدريس الذي يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه ويقوم بعملية التدريس للطلبة في جامعة القدس المفتوحة باستخدام أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة من خلال نظام إدارة التعلم (المودل)، ونظام إدارة المحتوى، ونظام الصفوف الافتراضية، ونظام البث التدفقي المرئي، بالإضافة إلى المحاضرات بالقاعات الدراسية .

وقامت الجامعة بتغيير مصطلح (المشرف الأكاديمي) إلى (عضو هيئة تدريس) .

5. جامعة القدس المفتوحة :

تم تعريفها في (دليل جامعة القدس المفتوحة، 2000) بأنها : "جامعة فلسطينية تتبنى نظام التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، تقدم خدمات تعليمية وتربوية على مستوى التعليم العالي في فلسطين، من خلال خمسة برامج دراسية تشتمل على تخصصات مختلفة . وتقوم فلسفة هذه الجامعة على

أساس التعلم الذاتي بنقل التعليم إلى الطالب في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال الطالب إلى الجامعة (دليل جامعة القدس المفتوحة، 2000: 2) .

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية لها مناطق تعليمية متعددة في محافظات الوطن، تعتمد نمط التعلم المفتوح، الذي من خلاله يمكن للمشرف الأكاديمي نقل التعليم إلى الطلبة بما يتفق مع أوضاعهم وظروفهم .

6. التعليم الإلكتروني :

يعرفه (سالم، 2002) بأنه : "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل : (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية، أو الفضائية لتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (سالم، 2002: 289) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة : هو التعلم المتزامن وغير المتزامن عن طريق الإنترنت أو الوسائط المتعددة الذي يقدمه مركز التعلم المفتوح عن بعد للمشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة من خلال نظام إدارة التعلم (MOODLE)، ونظام إدارة المحتوى، ونظام الصفوف الافتراضية، ونظام البث التدفقي المرئي .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- ✿ المحور الأول : جامعة القدس المفتوحة .
- ✿ المحور الثاني : التعليم الإلكتروني .
- ✿ المحور الثالث : مركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ المحور الرابع : النمو المهني للمشرفين الأكاديميين

المحور الأول

جامعة القدس المفتوحة

- ✿ التطور التاريخي للجامعة .
- ✿ رؤية جامعة القدس المفتوحة .
- ✿ رسالة جامعة القدس المفتوحة .
- ✿ أهداف جامعة القدس المفتوحة .
- ✿ البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة .
- ✿ هيكلية الجامعة .
- ✿ إنجازات الجامعة .
- ✿ عضوية الجامعة في الاتحادات العربية والدولية .
- ✿ مراكز الجامعة .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول : جامعة القدس المفتوحة

أنشئت جامعة القدس المفتوحة من أجل تلبية حاجات الفرد والمجتمع الفلسطيني كباقي الجامعات الفلسطينية الأخرى ، بطريقة تغلبت على معوقات التعليم من قبل الاحتلال الإسرائيلي ، ونتيجة لذلك ظهر قرار من المجلس الوطني الفلسطيني بإنشاء جامعة القدس المفتوحة عام 1985م ، ومارست الجامعة عملها عام 1990م ، وتعد أول تجربة في المنطقة العربية تطبق نظام التعلم عن بعد ، من خلال توفير المواد والوسائط والأنشطة التعليمية المختلفة ، والتي تتلاءم وظروف العديد من الدارسين وإمكاناتهم ، والوصول إلى الدارسين حيثما وجدوا .

التطور التاريخي للجامعة :

بدأ التفكير في إنشاء جامعة القدس المفتوحة عام 1975م، بهدف تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني بصورة خاصة، والشعب العربي بصورة عامة من التعليم الجامعي في ظل ظروفه السكانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وواقع تمزقه بين احتلال وطنه وتشتت أهله . وقد جاء تأسيس الجامعة بعد القيام بدراسات علمية دقيقة، كان من أبرزها دراسة الجدوى لمشروع الجامعة التي قامت بها اليونسكو بالتعاون مع الصندوق القومي الفلسطيني والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي . وقد استكملت دراسة الجدوى في عام 1980م، وعقب ذلك اتخذ المؤتمر العام لليونسكو قراراً يحث على تنفيذها . وفي عام 1981م أقر المجلس الوطني الفلسطيني مشروع الجامعة، إلا أن بعض الظروف القاهرة حالت دون المباشرة في تنفيذ المشروع حتى أواخر عام 1985م، حينذاك بدأت الخطوات العملية نحو تأسيس الجامعة (جامعة القدس المفتوحة، 2008، ص 44) .

وفي أواخر عام 1985م أُفتتح مقرُّ مؤقت للجامعة في عمان بموافقة رسمية من وزارة الخارجية الأردنية، وقد تركز العمل خلال الفترة بين 1985-1991 على إعداد الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية واعتماد التخصصات العلمية فيها وإنتاج المواد التعليمية، وخاصة المطبوعة، الكتب الدراسية والوسائط التعليمية المساندة خاصة السمعية والبصرية. وبعد تأسيسها في عمان - الأردن، انتقلت المكاتب الرئيسية لجامعة القدس المفتوحة إلى القدس الشرقية سنة 1991م . ومنذ انطلاقتها تخرج (14500) دارس تقريباً، وما زالت تقدم الخدمة لجمهور متزايد من الدارسين

من خريجي التوجيهي الجدد والقدامي (موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12).

وتوضح (ماثيوس) يمكن وصف تطور الجامعة في أطوار ثلاثة :

1. الطور الأول يتكون من تأسيس الجامعة وتطورها كي تتيح فرص التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد للفلسطينيين تحت الاحتلال، بمن فيهم أولئك الموجودين في الشتات في الأقطار المجاورة . وخلال هذا التطور كان التركيز الرئيسي على الدارسين القدامي من أولئك الذين توقفت دراستهم الجامعية أو تأخر التحاقهم بالجامعات .
 2. الطور الثاني بدأ عام 1994م في أعقاب اتخاذ الجامعة من القدس الشرقية مقراً لمكاتبها الرئيسية عام 1991، وتميزت بالإقرار للجامعة بأنها تستطيع أن لا تقتصر خدماتها على الدارسين القدامي . وخلال هذا الطور، سعى الدارسون من خريجي التوجيهي الجدد للالتحاق بالجامعة ضمن نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد ليتمكنوا من الدراسة في أماكن سكنهم، وقد لبت الجامعة هذه الرغبة بقبولها هؤلاء الدارسين، ومازال هذا الأمر مستمراً حتى يومنا هذا .
 3. أما الطور الثالث فيمتد من العام 2000 فصاعداً، حيث يستمر تركيز الجامعة خلاله على تطوير أسلوب خدماتها للدارسين، وخدمات المكتبة وتطوير البوابة الإلكترونية وإدخال التعلم بالإنترنت والتعليم الإلكتروني (كاثلين ماثيوس، 2007، 7) .
- ومنذ إنشاء الجامعة، ونظراً للمرونة في نظامها التعليمي، فضلاً عن جودته وحدائته، تضاعف عدد طلبة الجامعة ليصل إلى ما يزيد على 65 ألف طالب وطالبة يتوزعون على اثنين وعشرين مركزاً دراسياً منتشرة في أرجاء الوطن، هذا إلى جانب المساعي الحثيثة للجامعة لتوسيع إطار خدماتها التعليمية خارج الوطن، فلها حالياً مركزان دراسيان في المملكة العربية السعودية، ومكتب في العاصمة الأردنية عمان، وهناك نية لإنشاء مراكز أخرى في الخارج (موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12) .
- وترى الباحثة أنه منذ تأسيس جامعة القدس المفتوحة على أرض فلسطين، استطاعت الجامعة انجاز الكثير من المهام والأهداف، وما زالت تواصل جهودها للارتقاء بالمستوى الأكاديمي بالرغم من كل الصعوبات والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، وهي بذلك من أوائل الجامعات الفلسطينية والعربية التي واكبت التقدم التكنولوجي والمعرفي عالمياً .

رؤية جامعة القدس المفتوحة :

تسعى جامعة القدس المفتوحة لأن تكون جامعة ريادية متميزة محلياً وعربياً في مجال التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، تطرح تخصصات لها صلة قوية بحاجة المواطنين والمجتمعات العربية، مُوظفةً التقنيات الحديثة وفق منهج إدارة الجودة الشاملة .

رسالة جامعة القدس المفتوحة :

تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية وفق فلسفة التعليم المفتوح عن بعد، وتخرج كوادر علمية مؤهلة فكرياً ومهنيّاً تلبي متطلبات وحاجات سوق العمل، وقادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً، مواكبةً بذلك المستجدات العلمية والتكنولوجية وتعزيز دور البحث العلمي والتطوير في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة وفقاً لمنهج الجودة الشاملة (جامعة القدس المفتوحة، 2010، 5) .

وتتلخص رسالة جامعة القدس المفتوحة خلال الفترة 2005-2011 بما يلي:

1. نشر وتطبيق فلسفة التعليم المفتوح عن بعد ومبادئه وأساليبه، وفق أحدث المستجدات المعرفية والتكنولوجية في هذا المجال.
2. توفير خدمات التعليم الجامعي المفتوح عن بعد لأبناء الشعب الفلسطيني وأبناء الأمة العربية وغيرهم.
3. توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.
4. توظيف اللقاءات الصفية وتوفير مزيج من الوسائط التعليمية المتنوعة المطبوعة والمرئية والمسموعة والمحوسبة والإلكترونية لدعم تعلم الدارسين عن بعد.
5. الحرص على أن يكون مستوى البرامج الأكاديمية ومستوى الخريجين يضاهي أو يفوق تلك الموجودة في الجامعات التقليدية.
6. السعي الحثيث لتحويل جامعة القدس المفتوحة إلى جامعة إلكترونية.
7. توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة وتطبيق أحدث التقنيات التي توفرها التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
8. تشجيع قدرات العاملين المهنيين ليؤدوا واجباتهم بمستوى عال من النوعية .

زيادة التعاون والترابط مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً

(موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12) .

أهداف جامعة القدس المفتوحة :

تنطلق فلسفة جامعة القدس المفتوحة وأهدافها التربوية من وعيها برسالتها، بوصف هذه الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية تدريبية تهدف إلى المساهمة في بناء الإنسان وتنمية المجتمع . والتزاماً من الجامعة بهذه الرسالة تسعى جامعة القدس المفتوحة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يوضحها (حجي، 2003) في الآتي :

1. الإسهام في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وذلك عن طريق :
 - أ. توسيع فرص التعليم العالي والإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي من قبل الذين يمتلكون الرغبة والقدرة .
 - ب. توفير فرص التعليم العالي والتدريب للفئات المحرومة أو التي فاتتها هذه الفرص نتيجة لظروف خاصة أو عامة .
 - ج. توفير فرص المزاجية بين التعلم والعمل للفئات المنخرطة في سوق العمل.
2. توفير فرص التعليم والتدريب المستمرين في أثناء الخدمة وذلك لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجالات المعرفة، ولتطوير الكفايات ورفع مستوى الأداء والإنتاج بين العاملين .
3. إعداد الطالب، من خلال البرامج الدراسية المصممة في ضوء فلسفة الجامعة، لكي يتخرج إنساناً مستقلاً، يمتلك المعارف والمهارات والأدوات الكافية، ويتسم بروح المبادرة والريادة والفاعلية والتنظيم والقدرة على استيعاب الظروف المحيطة به .
4. تقييم برامج دراسية مصممة لتلبية الاحتياجات الوطنية العامة على مستوى الوطن العربي وسوق العمل على أسس علمية ومدروسة، لكي لا يؤدي توسيع التعليم العالي إلى تفاقم أوضاع البطالة في أوساط حملة الدرجات الجامعية .
5. الإسهام من الحد من نزوح الطلبة إلى خارج الوطن طلباً للتحصيل العلمي .
6. تدريب الطالب على آليات التعلم الذاتي وطرق استغلال ملكاته الفكرية وتطويرها المستمر .
7. الإسهام في تطوير نوعية التعليم، باستثمار الوسائط التقنية الحديثة المتنوعة التي أثبتت جدواها في تعزيز التعلم (حجي، 2003، 165:167) .

أما في مجال الموظفين فقد سعت الجامعة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. الحرص على تزويد الجامعة بهيئات أكاديمية وإدارية مؤهلة تأهيلاً عالياً وقادرة على تحقيق الأهداف العامة للجامعة.
2. الحرص على التطوير المستمر لكفاءات الموظفين المثبتين في الخدمة في ضوء المستجدات التي تتطلبها النوعية العالية في الإنتاج والخدمات.
3. الاستمرار في معاملة الموظفين على أساس الكفاءة والالاقتدار وتجنب المحاباة والظلم وكل ما من شأنه التمييز بين الموظفين على غير ما ورد (موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12).

البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة :

تتطلع جامعة القدس المفتوحة من خلال البرامج الأكاديمية التي تقدمها إلى أن تكون جامعة العرب كلهم، إن إنجاز أهداف الجامعة ونجاح برامجها الأكاديمية يستدعيان تأسيس قاعدة عريضة من العلم والمعرفة، وترسيخ مرجع علمي ثقافي عربي موحد في مضامينه ووظائفه ومصطلحه، ويسهم من ثم في خلق شخصية ثقافية عربية موحدة، تجتمع فيها عناصر الأصالة والإبداع (دليل جامعة القدس المفتوحة، 2008، 48).

تقدم جامعة القدس المفتوحة خمسة برامج أكاديمية في مستوى البكالوريوس وهي :

1. برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية .
وهذا البرنامج يشمل التخصصات الآتية :
أ- أنظمة المعلومات الحاسوبية .
ب- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
2. برنامج الزراعة (هذا البرنامج يتم تدريسه في مناطق الضفة الغربية فقط ولا يدرس في مناطق محافظات غزة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لفتح هذا البرنامج) .
3. برنامج التنمية المجتمعية والأسرية .
4. برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية .
وهذا البرنامج يشمل التخصصات الآتية :
أ- إدارة أعمال .

ب- الاقتصاد .

ت- المالية .

ث- المحاسبة .

ج- التسويق .

5. برنامج التربية .

ويشمل البرنامج التخصصات الآتية :

أ- التربية الابتدائية .

ب- التربية الإسلامية .

ت- اللغة العربية وآدابها .

ث- اللغة الإنجليزية .

ج- الرياضيات .

ح- الفيزياء .

خ- الكيمياء .

د- العلوم الحياتية .

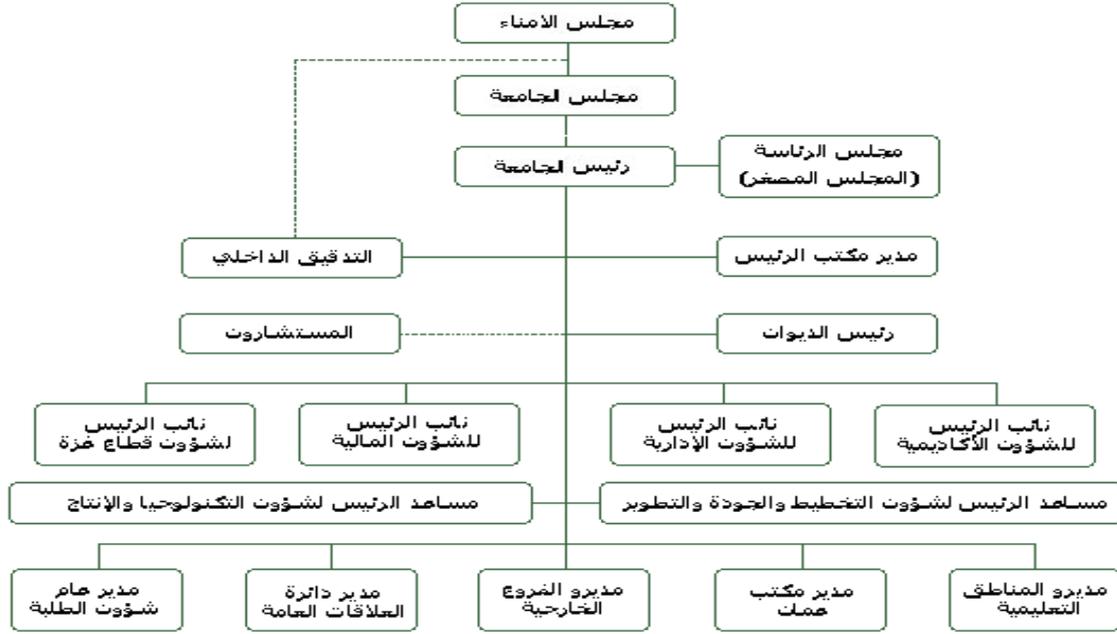
ذ- العلوم .

ر- الاجتماعيات (دليل جامعة القدس المفتوحة، 2010، 19 : 181).

ويوضح (حجي، 2003) بأن نظام الدراسة يسير وفقاً لنظام الساعات المعتمدة، وتعرف الساعة المعتمدة الواحدة في المقرر النظري أو العملي بجهد دراسي منظم يقوم به الطالب، ويقدر بثلاث ساعات عمل أسبوعية لمدة ستة عشر أسبوعاً . والحد الأدنى لمدة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس ثمانية فصول دراسية، والحد الأعلى أربعة وعشرون فصلاً دراسياً . وتتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين مدة كل فصل منهما ستة عشر أسبوعاً دراسياً، ومن دورة صيفية لا تزيد مدتها عن ثمانية أسابيع دراسية . ويكون لكل طالب مرشد أكاديمي من المشرفين الأكاديميين المتفرغين في المركز الدراسي الذي يسجل فيه الطالب (حجي، 2003، ص 181).

هيكلية جامعة القدس المفتوحة :

إنه لمن الضروري وجود نظام خاص لتوزيع المواد التعليمية والتواصل مع طلبة الجامعة حيثما وجدوا، وقبله نظام لإدارة يعتمد على وجود إدارة مركزية ومراكز إقليمية ومحلية. وقد تم اعتماد هيكل تنظيمي للجامعة - والمعمول به حالياً- ويضم هذا الهيكل ما هو موضح بالشكل الآتي :



(موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12)

إنجازات جامعة القدس المفتوحة :

منذ إنشاء جامعة القدس المفتوحة، كرست طواقمها الأكاديمية والإدارية والفنية نفسها لبناء نموذج لمؤسسة أكاديمية تسهم بفاعلية في تحقيق مجتمع المعرفة، وفي إرساء أسس التنمية البشرية والمستدامة، والاعتماد على الذات. وفي هذا السياق، استطاعت الجامعة مراكمة إنجازاتها، وتصويبها باتجاه تحقيق رسالتها وأهدافها، وهكذا فقد حققت جملة من الإنجازات منها:

▪ اعتماد الجامعة شريكاً في مشروع "إراسموس" للتطوير الأكاديمي

اعتمدت الجامعة شريكاً في مشروع إراسموس (Erasmus Mundus) للتطوير الأكاديمي بالشراكة مع جامعات أوروبية وعربية وتمويل من الإتحاد الأوروبي. ويهدف المشروع إلى دعم مؤسسات التعليم العالي في أوروبا والعالم

العربي، عبر تقديم منح دراسية في عدة تخصصات تستفيد منها شريحة كبيرة من الطلبة والأكاديميين يتم تقديمها من الاتحاد الأوروبي إلى جانب بعض الزيارات العلمية. يشار إلى أن جامعة بروكسل الحرة هي الجهة المشرفة على المشروع الذي يضم 10 جامعات أوروبية و10 عربية.

▪ اعتماد الجامعة مركزاً للتدريب والامتحانات من أكاديميات ومراكز عالمية

اعتمدت جامعة القدس المفتوحة مركزاً للتدريب والامتحانات من قبل أكاديمية أوراكل "Oracle IT Academy"، وأكاديمية مايكروسوفت "Microsoft IT Academy"، وأكاديمية صن "Sun Academic Initiative"، ومركز امتحانات بروماتريك "Authorized Prometric Testing Center"، ومركز امتحانات توفل "Authorized ETS TOEFL Testing Center"، بالإضافة إلى وكالة حصرية لشركة سيرتي بورت "Certipoint" في فلسطين.

▪ إنجاز خطة إستراتيجية للفترة 2007-2011

يعتبر إنجاز الخطة الإستراتيجية لجامعة القدس المفتوحة للفترة 2007-2011 من أهم المنجزات التي حققتها إدارة الجامعة، لكونها تضع الجامعة على عتبة الحداثة والتميز من خلال تطبيق معايير الجودة والنوعية في كافة نواحي العمل الأكاديمي والإداري في الجامعة، حيث عملت الخطة على تطوير رؤية ورسالة الجامعة وتحليل وتحديد الاحتياجات والأهداف وإستراتيجيات العمل المستقبلية، مع الأخذ بالاعتبار توصيات التقييم الخارجي للجامعة. وقد تم تشكيل لجنة متابعة للخطة الإستراتيجية لضمان جدية الالتزام بعملية التخطيط وحسن الأداء والتنفيذ، وتقديم الدعم الفني لدوائر الجامعة ومراكزها في تنفيذ ومتابعة خططها السنوية التي تصب باتجاه تحقيق أهداف ورسالة ورؤية الجامعة.

▪ مشاريع الأبنية

تعد الإنجازات التي حققتها جامعة القدس المفتوحة على صعيد تنفيذ إستراتيجيتها الخاصة بالتحول إلى الأبنية المملوكة بدلاً من المستأجرة وفق ما ورد في خطتها الإستراتيجية وتوصيات التقييم الخارجي للجامعة، لما ينطوي عليه ذلك من أهمية في المدى المنظور في تعزيز أداء ودور ومكانة الجامعة المتنامية في الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني التي يعكسها التنامي السريع والكبير لأعداد الدارسين، مما يعطي الجامعة المرونة والقدرة على التوسع بشقيه الرأسي والأفقي المستندة إلى

أسس تراعي النواحي النوعية الفنية والهندسية والأكاديمية، وذلك استكمالاً لجهود رئاسة الجامعة الهادفة للنهوض بعملية التعليم الجامعي المفتوح وفق معايير الجودة الشاملة، وبما يلبي متطلبات وتحديات تنمية وتطوير القوى البشرية في فلسطين.

▪ دخول الجامعة في برنامج التقييم الخارجي

وافقت إدارة جامعة القدس المفتوحة، على إجراء تقييم خارجي للجامعة، وشمل هذا التقييم شتى جوانب عمل الجامعة، أكاديمياً، وإدارياً، ومالياً، وتكنولوجياً، وقد قام بإجراء التقييم نخبة من الأكاديميين والخبراء من جامعة مانيتوبا الكندية، وبدعم من البنك الدولي، وجاءت نتائج هذا التقييم إيجابية (موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12)

ترى الباحثة أن إنجازات جامعة القدس المفتوحة تضعها على قمة الحداثة والتميز في كافة نواحي العمل الإداري والأكاديمي، كما عززت من أداء ودور ومكانة الجامعة المتنامية في الاقتصاد والمجتمع الفلسطيني مستندة إلى أسس تراعي النواحي الفنية والهندسية والأكاديمية، ونهضت بعملية التعليم الجامعي المفتوح وفق معايير الجودة الشاملة .

عضوية الجامعة في الاتحادات العربية والدولية

تتمتع جامعة القدس المفتوحة بالعضوية في كل من الاتحادات العربية والدولية التالية:

1. إتحاد الجامعات العربية والعالمية.
2. إتحاد جامعات العالم الإسلامي.
3. المجلس الدولي للتعليم عن بعد.
4. الإتحاد الآسيوي للجامعات المفتوحة.
5. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
6. الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد (موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu.ps : 2011/9/12) .

مراكز جامعة القدس المفتوحة :

1. مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC)

تأسس مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عام 1998 بقرار من مجلس الجامعة، ويعتبر من أهم المراكز التي تخدم الجامعة، كونه المركز المتخصص بأهم موارد الجامعة أي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالمركز مسئول عن التطوير التقني، وحوسبة أعمال الجامعة الإدارية والأكاديمية والمالية والإنتاجية، بالإضافة إلى خدمة المجتمع الفلسطيني، كما أنه المسئول عن التواصل مع العالم من خلال توفير أحدث مصادر التكنولوجيا العالمية.

تمتلك الجامعة أضخم وأوسع شبكة تكنولوجيا في فلسطين، على الرغم من ضعف البنى التحتية للاتصالات، وارتفاع تكاليف الحصول على خدمات مميزة لهذه الشبكة، مما يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الجامعة، ويحد من إمكانية التطوير التقني المعتمد على وجود قنوات اتصال مستقرة، وسرعة عالية وموثوقة في نقل البيانات وتبادلها بين فروع الجامعة المختلفة عبر الشبكة الحاسوبية الضخمة التي تحتضنها. يتكون مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أربعة أقسام رئيسة؛ قسم الشبكات والدعم الفني، وقسم التدريب والتطوير، وقسم هندسة البرمجيات، وقسم الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى وحدة للتعليم الإلكتروني في الجامعة.

2. مركز الإنتاج الفني

يعود تأسيس مركز الإنتاج الفني إلى إتفاقية دعم تقني بين الحكومة الألمانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك في الثاني عشر من شهر أيار مايو عام 1997، لينضم بذلك إلى مجموعة مراكز جامعة القدس المفتوحة. شرعت الوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ في تنفيذ المشروع في أيار مايو عام 2000، على أن تقوم الجامعة بتوفير المكان المناسب، والطاقم المؤهل للعمل في المشروع من خبراء تنفيذيين ومساعدين. هذا وقد قامت الوكالة الألمانية بتوفير نظراء مكافئين من طرفها، وذلك للمتابعة والتدريب الأساسي. في عام 2003 زوّدت مؤسسة خدمة التطوير الألمانية (DED) مركز الإنتاج بالمعدات. كما تعاقدت مع مخرج ألماني لتدريب موظفي المركز على إنتاج الوسائط التعليمية والإعلام التربوي. يضم المركز استديو صوت وصورة، استديو نظام صوت كامل، وحدتي مونتاج فيديو، ووحدة جرافيكس أساسية. عمل المركز على إنتاج وسائط تعليمية مرئية ومسموعة تعين الطالب في دراسته، وذلك بحسب ما تراه الدوائر الأكاديمية مناسباً لخدمة طلبتها في التحصيل العلمي المعتمد على أسلوب

التعلم عن بُعد. تتم عملية الإنتاج باستخدام أحدث الأساليب والتكنولوجيا، إذ يوفر المركز الوسائط التعليمية على أشرطة VHS و DAT، بالإضافة إلى أقراص مضغوطة CD و DVD. كما يقوم المركز بعقد دورات وورش عمل لتدريب المشرفين الأكاديميين والعاملين في الجامعة. يأتي هذا كله في سياق سعي المركز لخلق كادر مؤهل قادر على مواكبة التطور التقني المستمر.

3. مركز ابن سينا للمعرفة

تحتضن جامعة القدس المفتوحة مركز ابن سينا للمعرفة في فلسطين، وتولي اهتماماً كبيراً بموضوعي التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، كما توفر الجامعة بنية تحتية لشبكات الحاسوب، وتعتبر شبكة الجامعة أكبر الشبكات الواسعة (WAN) في فلسطين. أضاف نقل المعرفة من خلال مشروع ابن سينا إلى طاقم مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خبرات مميزة لإنتاج مقررات إلكترونية جديدة، وتأليف مقررات أخرى، وتوفيرها للدارسين من خلال الإنترنت، مما أتاح المجال لكل دارس في جامعة القدس المفتوحة أو غيرها من الجامعات الفلسطينية، الاستفادة من المادة العلمية المتوفرة على منصة ابن سينا. وبما أن جزءاً كبيراً من المشرفين الأكاديميين يعملون بعبء جزئي في جامعة القدس المفتوحة، وبععبء كامل في الجامعات الفلسطينية الأخرى، فإن الفائدة ستعم طلبة الجامعات الفلسطينية الأخرى. وقام المركز أيضاً بإعداد نشرات إرشادية وإعلامية لتعريف طواقم الجامعة والمجتمع الفلسطيني بمشروع ابن سينا، بالإضافة إلى إعلانات في الصحف ونشرات الجامعة، والإعلان على مواقع إلكترونية مختلفة، وكذلك عقد دورات تدريبية للمشرفين الأكاديميين وغيرها.

4. مركز القياس والتقويم

يتولى إجراء عمليات التقويم والتدريب وتطوير الاختبارات والمقاييس. وهو إحدى أهم الدوائر الفاعلة في الجامعة بحيث يسهم في تقويم وتطوير مختلف جوانب العملية التعليمية، من خلال العمل المدروس والمبرمج لتحديث استراتيجيات التقويم وأدواته، وتحويله إلى عملية تعاونية وظيفية فاعلة ومؤثرة وبما ينسجم مع متطلبات الجودة في الجامعة ويخدم أهدافها وخططها الإستراتيجية المستقبلية مع مراعاة خصائص وفلسفة التعليم عن بعد وآفاق تطوره وازدهاره على الصعيدين المحلي والدولي. ويعمل على الإسهام في ضمان جودة التعليم والتعلم، من خلال اعتماد آليات التدريب والبحث وتصميم أدوات تقويم مناسبة وحوسبة الامتحانات والتعيينات وفق معايير علمية وتعزيز المفاهيم العلمية الصحيحة للقياس والتقويم وتعميق كفايات العاملين في هذا المجال لخلق وعي

إيجابي مؤسس على القاعدتين المعرفية والأدائية لتقويم فعال تضطلع به كافة الأطراف ذات العلاقة بالجامعة.

5. مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع

تتوجه الجامعة ببرامجها وأنشطتها إلى الإنسان الفلسطيني سعياً منها لبناء شخصيته وتأهيله حتى يلج الألفية الثالثة وهو مزود بالمهارات والمعارف والنظم القادرة على تحرير الوطن وبنائه بذهنية واعية تراعي ثورة المعرفة التي فرضت نفسها في هذا العصر محركاً جديداً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية. من هنا جاء تأسيس مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع انطلاقاً من الرسالة التي تضطلع بها جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع الفلسطيني والعربي، وإيماناً بدورها الإيجابي الفعال الذي يمكنها من توفير الخبرات والكفاءات العلمية والفنية القادرة على إحداث التغيير المطلوب، والإسهام في خطط التنمية التي تستهدف الإنسان في المقام الأول باعتباره المحور الأساسي في أي خطة تنموية شاملة.

6. مركز التعلم المفتوح

بعد أحد مراكز الجامعة الأكاديمية تم افتتاحه في 2008/3/1 يسعى إلى رفع كفايات العاملين في التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التربية عن بعد، و نشر وتعميم فلسفة وممارسات التربية المفتوحة عن بعد والتعليم الإلكتروني والمدمج، وتطوير بيئات التعليم الإلكتروني بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة، وتطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتربية المفتوحة عن بعد، ومعايير التعليم الإلكتروني والمدمج الفعال.

من وجهة نظر الباحثة أسهمت جامعة القدس المفتوحة بشكل واضح في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم والتعلم عن طريق توسيع فرص التعليم العالي، وساهمت في حل بعض المشكلات الناجمة عن عزز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي، كما وفرت فرص التعليم العالي للذين يودون التعليم، بالإضافة إلى أنها خرّجت إنساناً مستقلاً يمتلك المعارف والمهارات ويعتمد على نفسه في التشغيل الذاتي وتأسيس مشروعات مجدية وذلك بتدريبه على آليات التعلم الذاتي وطرق استغلال قدراته الفكرية وتطويرها المستمر . إن تجربة جامعة القدس المفتوحة في التحول التدريجي نحو التعلم المدمج تنسجم انسجاماً تاماً مع الفلسفة والأهداف التي قامت عليها منذ نشأتها .

المحور الثاني

التعليم الإلكتروني

- ✿ لمحة تاريخية موجزة عن التعليم الإلكتروني .
- ✿ مفهوم التعليم الإلكتروني .
- ✿ فلسفة التعليم الإلكتروني .
- ✿ خصائص التعليم الإلكتروني .
- ✿ أهداف التعليم الإلكتروني .
- ✿ أنواع التعليم الإلكتروني .
- ✿ عناصر التعليم الإلكتروني .
- ✿ مميزات التعليم الإلكتروني .
- ✿ عيوب التعليم الإلكتروني .
- ✿ البيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني .
- ✿ مطالب استخدام التعليم الإلكتروني .
- ✿ العوائق والصعوبات التي تواجه تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني
- ✿ ضوابط الجودة في التعليم الإلكتروني .
- ✿ التعليم الإلكتروني الجامعي .
- ✿ تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني .

المحور الثاني التعليم الإلكتروني

التغيرات والتطورات المتلاحقة التي يشهدها عالم اليوم جعلته يعيش صراع التكيف مع هذه المستجدات والمستحدثات والتي يقودها تطور معرفي في شتى حقول المعرفة، حيث تأتي هذه المعارف في صيغ متعددة أبرزها الصيغة الإلكترونية .

والتعليم بمختلف صوره ومؤسساته غداً مجالاً رحباً للاستفادة من معطيات البشرية في عالم اليوم . حيث أن نظام التعليم هو أحد مقومات حياة المجتمعات المعاصرة ، ودور هذا النظام ليس إحضار وعرض المعلومات ومصادرها بل أيضاً كيفية عرض هذه المعلومات وتقييمها .

التعليم الإلكتروني وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية أمر أصبح واقعاً خاصة في تعليمنا العالي ، وفي هذا الجزء من الدراسة يتم استعراض عدداً من الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني التي ترتبط بالدراسة.

لمحة تاريخية موجزة عن التعليم الإلكتروني :

يذكر (العريني، 2002) أنه تشترك أدبيات التعليم الإلكتروني في الاتفاق على حداثة هذا النوع من التعليم، وأنه خلال الخمسين سنة الماضية بدأت معالم التعليم الإلكتروني بالظهور، لكنها تختلف في تحديد التاريخ الأول لظهوره، فمنهم من يرى أنها في الستينات الميلادية من خلال أبحاث وجهود الجامعات الأمريكية والمؤسسات العسكرية وعلماء الطب، ويرجعها البعض الآخر إلى جذور نظرية العالم سكرنر في القرن الماضي من خلال كتابه التعليم المبرمج (العريني، 2002 : 25) .

ويرى (علي، 2007) أنه بدأت الدعوة إلى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربط بعضها ببعض ونشرها في العام 1945م، ولقد قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذا الدور في التعليم الجامعي وفي العالم المتقدم تقنياً بشكل أكبر نسبياً (علي، 2007 : 165).

وتذكر (يماني، 2007) أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية (يماني، 2007 : 102).

كما يشير كل من (السرطاوي وسعادة، 2003) أن أول استخدام للتقنيات التربوية كان مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدم في المشروعات

البحثية، ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي العام 1997م زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص الأجهزة (السرطاوي وسعادة، 2003، 27).

ويلخص (سالم، 2004) الوقفات التاريخية للتعليم الإلكتروني والتي مرت تاريخياً بالمرحل التالية:

أ- قبل عام 1983م :

عصر المدرس والمدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد .

ب- الفترة بين 1984م و 1993م :

عصر ظهور الوسائط المتعددة : حيث تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الوندوز والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .

ج- الفترة بين 1994م و 2000م :

ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية، مما أضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة .

د- الفترة من 2001م وما بعدها :

ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً، وتبادل المعلومات زادت سرعته بشكل كبير وهذه الطفرة المعلوماتية قد تفتح المجال للتعليم الإلكتروني مستقبلاً، وتشجع العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب الكترونية لتشمل أفلام ورسومات متحركة قد تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلبة (سالم، 2004: 291).

كما يذكر (عبد الحميد ومحمد، 2004) مراحل تطور التعليم الإلكتروني في الأجيال التالية :

- الجيل الأول : جيل المراسلة ويعتمد على نقل المعلومات المطبوعة إلى المتعلمين .
- الجيل الثاني : جيل الوسائط المتعددة ويستخدم المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي .

- الجيل الثالث : جيل التعلم عن بعد الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبث الإذاعي والتلفزيوني .
 - الجيل الرابع : جيل الاعتماد على شبكة الإنترنت
 - الجيل الخامس : جيل الجامعات الافتراضية (عبد الحميد ومحمد، 2004: 118).
- وترى الباحثة وجود منطقية في تتابع ظهور مكونات التعليم الإلكتروني من خلال نتائج الحاسب والإنترنت حتى وصلنا اليوم لتكامل وربط بينهما جعلت من إتاحة التعليم عبرها أكثر انسيابية وسرعة، بل ونموذجاً في القيام بمهام وأدوار جديدة للمعلم والمتعلم .

مفهوم التعليم الإلكتروني :

يوجد العديد من المصادر التي تناولت مفهوم التعليم الإلكتروني، من هذه المفاهيم : يعرفه (المحيسن، 2002) على أنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية" (المحيسن، 2002: 3).

كما يعرفه (الموسى، 2002) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء من بعد أو في الصف الدراسي . وبمعنى آخر : استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (الموسى، 2002: 4).

أما (سالم، 2004) فيرى أن التعليم الإلكتروني أكثر من ذلك، ويأخذ شكل ومنحى منظومي متكامل فهو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم" (سالم، 2004: 289).

وعرف (الخان، 2005) التعليم الإلكتروني على أنه "طريقة متمركزة حول المتعلمين في بيئة تفاعلية إبداعية، مصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد بأي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة" (الخان، 2005: 18).

ويرى (الحلفاوي، 2006) بأن التعليم الإلكتروني "هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى

المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية" (الحلواني، 2006: 59).

ويرى (الحربي، 2007) بأنه "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، فضلاً عن إمكانية هذا التعلم ومحتواه إلكترونياً، مما أدى إلى تجاوز جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن" (الحربي، 2007: 17).

بالرجوع إلى هذه المصادر التي تناولت مفهوم التعليم الإلكتروني تجد الباحثة تنوع في عناصر هذا المفهوم، ولعل الاهتمام والتخصص والطبيعة بالإضافة إلى المستوى للتعليم الإلكتروني المطبق لها الأثر في شمولية أو تخصيص مفهوم التعليم الإلكتروني، ومن خلال التأمل في التعريفات السابقة فإنه يلاحظ وجود اختلاف من تعريف لآخر، وقد يعود ذلك لاختلاف خلفيات وجهات نظر من تحدثوا عن التعليم الإلكتروني، وقد يكون السبب أن التعليم الإلكتروني مفهوم حديث لم تتضح معالمه بشكل كاف، أو لكونه يشتمل على جانبين أساسيين هما جانب تقني وجانب تربوي تحتاج لمن يجمع بينهما لكي تكون رؤية متكاملة، ويلاحظ أيضاً أن غالبية التعريفات ترى أن التعليم الإلكتروني يكون فقط خارج القاعة الدراسية أي لا يلتزم فيه بمكان محدد ويجب أن يلغي حدود المكان كما يلغي حدود الزمان ولا يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني محددًا بمكان محدد، كما أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل أيضاً استخدام التقنية داخل قاعة الدراسة، وهذا ما أشار إليه (سالم، 2004: 290) حيث ذكر أن التعليم الإلكتروني ليس هو التعليم عن بعد، فليس كل تعليم الكتروني لابد وأن يتم عن بعد، فقد يكون كذلك ويمكن أن يتم داخل الفصل الدراسي وبوجود المعلم، وهو أيضاً ما ذهبت إليه دراسة (السفياي، 2008: 19). كما أنه يوجد اختلاف بين المهتمين بالتعليم الإلكتروني يرتبط باتساع المفهوم حيث ذكر (الموسى، 2007: 1) أن هناك عدم اتفاق بين المهتمين في مفهوم التعليم الإلكتروني، فبعض الباحثين اكتفى باعتباره وسيلة مساعدة في طريقة التدريس باستخدام التقنية، أما الفريق الآخر فيرى أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل عناصر العملية الأخرى كاملة .

والتعليم الإلكتروني أكثر من مجرد استخدام التقنية كوسيلة تعليمية، ويجب أن يشمل التعليم الصفّي داخل المدرسة كما يشمل التعليم خارج المدرسة فهو نظام تعليمي قائم على استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة من حاسبات واتصالات وشبكات ووسائط متعددة في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم بهدف إثراء الموقف التعليمي وتحفيز المتعلم لزيادة معارفه وخبراته .

فلسفة التعليم الإلكتروني :

يرى كل من (الموسى والمبارك، 2005) أن التعليم الإلكتروني يعتمد على فلسفة المدرسة السلوكية والتي تدعو إلى تحويل المادة المعرفية إلى مقاطع وأجزاء ومن خلال أهداف والسعي لجعلها قابلة للقياس وتشاركهما الرأي (فودة، 2003) والتي جعلت من المدرسة السلوكية الركيزة الأولى لبرامج التعليم الإلكتروني بالإضافة للنظرية البنائية التي تقوم على أهمية أفكار المتعلمين في بناء الخبرة، وذكر (سالم، 2004) بأن التعليم الإلكتروني يحقق مبادئ التعلم الذاتي والتي تقوم على ذات النظريات السابقة (الموسى والمبارك، 2005: 29)، (فودة، 2003: 213)، (سالم، 2004: 295).

كما ذكر (المحيسن، 2005) أن التعليم المبرمج وإسهامات سكرن كانت البداية الواضحة لنتائج التعليم الاشتراطي الذي يعد أسلوباً تعليمياً يكافئ بالتعزيز (المحيسن، 2005: 143). من العرض السابق تجد الباحثة أن التعليم الإلكتروني يقوم على نظريات تهدف إلى تحقيق إيجابية المشرف الأكاديمي، فمن حقه تطوير قدراته وأن يبني معارفه وخبراته وفق ميوله، كما يجب مساعدته بتقديم ما يلزم من تنظيم ودعم لبيئة التعلم .

خصائص التعليم الإلكتروني :

للتعليم الإلكتروني خصائص متعددة تشمل طبيعة التعليم الإلكتروني ونظامه، والمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية وغيرها، كما بين كل من (سالم، 2004)، (العمرى و العمرى، 2006)، (عبد المنعم، 2003) العديد من الخصائص منها :

1. البيئة التفاعلية التي يوفرها التعليم الإلكتروني بين المعلم والمتعلم وزملائه وتنوع المثيرات.
2. المرونة في المكان والزمان .
3. دعم التعلم الذاتي التعاوني .
4. إمكانية قياس المخرجات .
5. أياً كان عمر المتعلم فهو يستطيع إثراء تعلمه باستمرار .
6. الحاجة لإدارة إلكترونية تتولى مهام التخطيط والمتابعة والتنسيق وغيرها .
7. الحاجة لتوفر تقنيات معينة كالحاسوب وملحقاته والإنترنت .
8. قلة التكاليف مقارنة بالتعليم التقليدي .
9. الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم .
10. زيادة التعاون بين المعلم والمتعلم .

11. تغيير دور المعلم والمتعلم .
 12. مشاركة أهل المتعلم، حيث يمكنهم الإطلاع على مستوى ابنهم في كل جزئيات وخطوات التعلم التي يمر بها .
 13. الأعداد الكبيرة من المتعلمين في وقت قياسي .
 14. السهولة والسرعة في تحديث المحتوى المعلوماتي .
 15. إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين .
 16. إمكانية التوسع المستقبلي (سالم، 2004 : 292) و (العمرى والعمرى، 2006 : 158) و (عبد المنعم، 2003 : 7) .
- ترى الباحثة أن خصائص التعليم الإلكتروني تشمل كل عناصره ومكوناته وتتركز بالدرجة الأولى على المتعلم ليكون متصفاً بالمبادأة والتفاعلية .

أهداف التعليم الإلكتروني :

- يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف عديدة ولعل أبرز هذه الأهداف هي الانتقال بالمتعلم إلى بيئة تعليمية تعلمية تثري مداركه وتعزز تقدمه العلمي، فقد أشار كل من (سالم، 2004)، (لال والجندي، 2005)، (الحيلة، 2004) إلى أهم هذه الأهداف من أهمها :
1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة .
 2. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء .
 3. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
 4. إكساب الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .
 5. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية .
 6. إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية .
 7. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
 8. تقديم بيئة غنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية .
 9. إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الارتباط بمكان محدد .
 10. المساعدة على تثقيف المجتمع إلكترونياً ومسايرة المستجدات العالمية .
 11. تقديم حقائب الكترونية للمعلم وكذلك للطلاب، مع تحديثها بسهولة .
 12. التغلب على نقص الكادر التدريسي من خلال الفصول التدريسية الافتراضية .

13. تعويض نقص خبرة بعض المعلمين من خلال مساعدتهم في إعداد المواد التعليمية للطلاب (سالم، 2004: 293 - 295)، (لال والجندي، 2005: 388)، (الحيلة، 2004: 419).

ترى الباحثة أن هذه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التعليم الإلكتروني تساهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه عناصر العملية التعليمية التعلمية، كما نستطيع من خلالها أن نصل إلى بيئة تعليمية تعلمية تحقق الأهداف العامة للمجتمع لبناء جيل مدرك وفعال.

أنواع التعليم الإلكتروني :

كثير من المهتمين بالتعليم الإلكتروني ومنهم (سالم، 2004) و (عبد الحي، 2005) و (السفياني، 1428) و (الحري، 1427) و (الموسى، 1429) اتفقوا على أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى الأنواع الآتية :

1.. التعليم الإلكتروني المتزامن :

وهذا النوع من التعليم يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لاستيضاح أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً .

2.. التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المعلم والمتعلم في وقت واحد فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت وأشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة . ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للمتعلم والالتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي (سالم، 2004: ص293) و (عبد الحي، 2005: 103) و (السفياني، 1428: 66) و (الحري، 1427: 122) و (الموسى، 1429: 29) .

كما صنف (الحلفاوي، 1427) التعليم الإلكتروني بحسب اعتمادها على الإنترنت إلى :

1.. التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وينقسم إلى نوعين :

* **متزامن** : حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضاً أستاذ المقرر بالدخول إلى الموقع المخصص له على الإنترنت في الوقت نفسه، ويتم التنافس فيما بينهم ، وبينهم وبين المعلم .

* **غير متزامن** : حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له .

2.. التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت :

الذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب الكترونية ... (الحلفاوي، 1427: 64)

ترى الباحثة أنه توجد العديد من أنواع التعليم الإلكتروني واستخدامها تعمل على إيجاد روح الإبداع وتحفز على التفكير و تحمل المسؤولية .

عناصر التعليم الإلكتروني :

ذكر (التوردي، 1425) أن للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر التي ينبغي توفرها جميعاً أو توفر معظمها لكي تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني، ومن هذه العناصر:

1. المتعلم الإلكتروني :

ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.

2. المعلم الإلكتروني :

وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أداءهم.

3. الفصل الدراسي الإلكتروني :

ويقصد بالفصول الدراسية الإلكترونية القاعات الدراسية التي يتم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني .

4. الكتاب الإلكتروني :

وهو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب، ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخ على اسطوانة ممغنطة .

5. المجالات الإلكترونية :

ويتم في المجالات الإلكترونية جمع عددٍ من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبيراً ما، بحيث تنشر من خلال الشبكات العالمية الإنترنت أو على إسطوانة ممغنطة .

6. المكتبات الإلكترونية :

المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجالات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها خلال زيارة أمين المكتبة .

7. البريد الإلكتروني:

وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني، حيث يتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلبة بعضهم البعض، وكذلك بينهم وبين معلمهم، وأيضاً التواصل بين المؤسسات التعليمية المختلفة .

8. المؤتمرات التعليمية الإلكترونية :

إن المؤتمرات التي تمس موضوعات الطلبة والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدراً من الإمكانيات المادية والبشرية، ويأخذ قدراً كبيراً من التنسيق، إلا أن هذه التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضوراً من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الإنترنت، إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلبة أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم، وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني .

9. الفصول الافتراضية :

وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً .

10. المعامل الافتراضية :

وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على إسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع (التوردي، 1425: 93-112).

ترى الباحثة أن عناصر التعليم الإلكتروني تتكامل فيما بينها لتحقيق أكبر فائدة للطلاب بحيث يمكنه الحصول على معلوماته بأقصر الطرق وأفضلها بسهولة ويسر وسرعة دون التقيد بزمان ومكان محددين .

مميزات التعليم الإلكتروني :

- ذكر كل من (الموسى، 1429)، (سالم، 2004)، (الحسيني، 2002)، (التوردي، 2004)، (الراشد، 1424)، (النملة، 2003) و (الحامد، 2003) مميزات التعليم الإلكتروني تحت مسمى فوائد أو مميزات أو مبررات التعليم الإلكتروني بحيث اشتملت على :
1. يزيد الفاعلية في دور الطلبة أثناء عملية التعلم ويجعله ذو دور أساسي في هذه العملية وليس ثانوياً .
 2. ينمي لدى الطلبة مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وكذا البحث عن المعرفة .
 3. يسهم في توفير جو من الخصوصية للطلبة.
 4. يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطلبة والمنهج طوال الوقت .
 5. يوفر كثير من أوقات الطلبة التي تستهلك في الانتقال من البيت إلى قاعة الدراسة أو بين القاعات .
 6. وجود إمكانية التواصل بين الطلبة أنفسهم، وبينهم وبين أساتذتهم، من خلال قنوات مختلفة .
 7. التعليم الإلكتروني يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للطلبة .
 8. يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة .
 9. يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم أعداداً أكبر من الطلبة .
 10. يشعر التعليم الإلكتروني الطلبة بتساوي الفرص في عملية التعلم والمناقشة وإبداء الآراء.
 11. يناسب هذا النوع من التعليم الكبار غير المتفرغين الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة .
 12. وجود خيارات متعددة لطرق التدريس، حيث يستطيع الطالب اختيار الطريقة الأنسب التي يتفاعل معها للحصول على المعلومة .
 13. تنظيم أعمال المعلم المختلفة كمتابعة الواجبات للطلاب، وبعض الأعمال الإدارية الأخرى .
 14. التغذية الراجعة المستمرة وتعدد أنواع التقويم لمراحل تقدم الطالب (الموسى، 1429 : 208-205)، (سالم، 2004 : 295-297)، (المحيسن، 2002 : 6)، (التوردي، 2004 : 85)، (الراشد، 1424 : 11)، (النملة، 2003 : 3)، (الحامد، 2003 : 7) .

ترى الباحثة من خلال استعراض أهم فوائد التعليم الإلكتروني أنها تنعكس على كل من الطالب والمعلم والإدارة والمشرفين، وحتى المجتمع بحيث تتم مراعاة ثقافته وخصوصيته، مما يخلق آثاراً إيجابية لجميع الفئات السابقة، ويجعل هذا النوع من التعليم المفضل لديهم .

عيوب التعليم الإلكتروني :

- رغم ما للتعليم الإلكتروني من مميزات إلا أن له عيوباً تحد من فاعليته أو تعيق استخدامه، ومنها ما ذكره (سالم، 2004)، (الظفيري، 2004)، (الموسى، 1429) و (عفيفي، 2005) :
1. لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
 2. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت .
 3. يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني .
 4. يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عالٍ للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، كما يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، وإلى متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية .
 5. يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض .
 6. عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني .
 7. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم .
 8. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق .
 9. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية (سالم، 2004 : 298)، (الظفيري، 2004 : 17)، (الموسى، 1429 : 211-212) و (عفيفي، 2005 : 7).

ترى الباحثة أن هذه السلبيات تجعل من الأهمية بمكان التنبه لها وأخذ الحيطة لمسبباتها، دون أن نغفل الفوائد التي تجنى من التعليم الإلكتروني والتي تجعل منه الخيار الأنسب والنظام الأفضل، ويجب ألا تكون هذه السلبيات حائلاً دون الاستفادة من التعليم

الإلكتروني، كما يجب الاستفادة من معطياته وأدواته، وتشارك أصحاب وجهات النظر الداعية إلى تطبيقه والاستفادة منه مثل (لال، 2002 : 18) و (الشرهان، 2001 : 192) و (آل مزهر، 1426: 119) حيث تتوفر له أدوات جعلت من التعليم عملية منظمة ومتاحة كما أنها تثري مختلف جوانب منظومة التعليم بالعديد من المميزات التي لا يوفرها غير أدوات التعليم الإلكتروني.

البيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني

تشمل البيئة التعليمية العناصر البشرية، والمكونات والتجهيزات المادية اللازمة لقيام وتحقيق أنشطة التعليم والتعليم الإلكتروني، حيث يعرفها (سلامة وصالح، 2005) بأنها "جملة من الظروف المادية والتدريسية والتسييرية"، ويقصد بالتسييرية المعايير والأنظمة (سلامة وصالح، 2005 : 27).

ويحدد (زيتون، 2005) نوعان من البيئات في التعليم الإلكتروني :

أ.. **البيئات الواقعية** : أي متوفرة وحقيقية، وتشمل الفصل الدراسي، ومعمل الحاسوب، والفصول الذكية المدارة إلكترونياً .

ب.. **البيئات الافتراضية** : وهي التي تحاكي بيئة التعليم العادية من حيث المكونات والوظائف لكنها غير حقيقة الأحداث Virtual Reality (زيتون، 2005 : 143).

ويوضح (الغزو، 2004) أن البيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني يجب أن يكون لها الخصائص التالية : أن تكون بيئة

1. مقصودة ومنظمة : واضحة الأهداف .
2. تعاونية : يتحول المتعلمون فيها إلى مجموعات تعلم صغيرة .
3. نشطة : المتعلمون مشاركون في أعمال مختلفة، مسئولون عن نتائجهم .
4. بنائية : بحيث تسمح بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة .
5. أن تكون مرتبطة بالبيئة الحقيقية : البرمجيات التي يتعلمون من خلالها تمكنهم من فهم الواقع (الغزو، 2004 : 157) .

ترى الباحثة أن المعلم والمتعلم يجب أن يتوافر لهما الخصائص المناسبة لهذه الأنواع من البيئات حتى يستطيع كل منهما التفاعل بنجاح داخل بيئة التعليم الإلكتروني ويتحقق الهدف المطلوب من التعليم الإلكتروني .

مطالب استخدام التعليم الإلكتروني :

التعليم الإلكتروني لم يعد فكرة أو محاولات تربية، بل أصبح واقعاً في التعليم العالي في فلسطين، وخصوصاً في جامعة القدس المفتوحة، وتسعى باقي المؤسسات التعليمية الفلسطينية إلى تحقيق هذا النوع من التعليم، وترى الباحثة أنه يجب أن يكون واضحاً أمام هذه المؤسسات وغيرها من المؤسسات والأفراد والمهتمين بتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات الاحتياجات والمطالب التي يلزم أن تتوفر لاستخدام التعليم الإلكتروني، وسوف نتطرق الباحثة إلى بعض مما طرح من هذه المطالب في الأدبيات .

فقد ذكر (الموسوي، 2008) أنه يمكن تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني فيما يلي :

** المطالب المباشرة :

1. أجهزة الحاسوب للمدرسين والطلبة والفصول الدراسية والمختبرات .
2. شبكات الإنترنت في مختبر الحاسوب واللغات .
3. شبكات الحاسوب المحلية .
4. أنظمة إدارة الفصول .
5. برمجيات مساعدة لمصادر التعلم .
6. منظومة إنشاء وإدارة المحتوى العلمي التفاعلي بالأسلوب السريع، والمحتوى العلمي الإلكتروني .
7. الكتاب الإلكتروني الرقمي .
8. لوحة التعليم الإلكتروني التحوارية .
9. بوابة تعليمية متخصصة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة حواسيب المدرسة الداخلي .
10. منظومة الإدارة التعليمية والمرتبطة بالسجلات .
11. منظومة للاختبارات التفاعلية الإلكترونية .
12. منظومة فصول الكترونية تفاعلية لتحقيق بيئة تواصل تحاوري مباشر .
13. متطلبات استخدام مصادر التعلم الرقمية .
14. أنظمة استخدام وإدارة المختبرات الإلكترونية التفاعلية .

** المطالب غير المباشرة :

1. برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين وكافة القوى العاملة المشاركة في بيئة التعليم على الاستخدام الأمثل لتطبيق أنظمة تقنيات التعليم الإلكتروني .
2. بيئة تعليمية ملائمة تتوفر فيها متطلبات التقنية للمدرسين والطلبة .

3. تهيئة الطلبة وتدريبهم على كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .
4. مصادر تعليم رقمية مرتبطة بمنظومة التعليم الإلكتروني .
5. اشتراكات في مكتبات الكترونية (محلية وعربية وعالمية) .
6. تطبيق أدوات وأنظمة تعليمية تتمتع بالموصفات والمقاييس العالمية .
7. أنظمة وبرمجيات تحقق متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
8. استخدام نظم وأدوات التعليم الإلكتروني بشكلها المتكامل وفقاً لبرنامج التنفيذ المقترح.
9. تبني إستراتيجية بشأن تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني، ووضع لوائح تنظم المتطلبات المعيارية في برنامج تنفيذ التعليم الإلكتروني (الموسوي، 2008 : 10-12).

العوائق والصعوبات التي تواجه تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني :

يواجه التعليم الإلكتروني عقبات مختلفة متعلقة بتطبيقه وتشمل التأسيس والميزانية والدعم ومشاكل الاتصال وكفاءة الأجهزة والبرمجيات .

كما أن هناك صعوبات تحول دون استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بعد أن يتم توافرها وتتمثل بالمعلم والمتعلم، فقد لا يجيد المعلم التعامل مع هذه الأدوات ولم يجد التدريب الكافي المؤهل لهذا النوع من التعليم، أو أن قدرة المتعلم ومهاراته ضعيفة ولا يستطيع استخدام هذه الأدوات .

ويشير (التودري، 2004) إلى نوعين من العوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني:

1. مادية : متمثلة في الأجهزة والتغطية الشبكية وارتفاع التكاليف .
2. بشرية : وتتمثل في قلة المعلمين الذين يجيدون فن التعليم الإلكتروني (التودري، 2004 : 115).

وتضيف الباحثة كونها معلمة لمبحث تكنولوجيا المعلومات بعض من المعوقات التي يمكن أن تواجه التعليم الإلكتروني مثل :

1. تخوف الآباء من الآثار السيئة للتعامل مع الإنترنت .
2. عدم توافر أجهزة حاسوب خاصة لكل متعلم .
3. المشاكل القانونية كحقوق النشر .
4. اختراق المواقع التعليمية بالسطو على المعلومات .
5. تعطيل المواقع أو ما يعرف بالهكرز .

6. الصعوبات التي تأتي من تقديم الخدمة من المزودين مثل الانقطاع المفاجئ للإنترنت، والصيانة غير المنتظمة، والبطء في عملية الاتصال .

ضوابط الجودة في التعليم الإلكتروني :

حتى ينجح أي نظام تعليمي وتدريبى فإن ذلك يعتمد بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً . وفي مجال التعليم الإلكتروني فإن هذا الأمر يأخذ أهمية خاصة لتباعد المتعلم عن المعلم . وضوابط الجودة في التعليم الإلكتروني كالتالي :

1. تصميم المنظومة المتكاملة للتعلم الإلكتروني .
2. المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج واعتمادها ومراجعتها .
3. ضبط الجودة والمعايير في إدارة برامج التعليم الإلكتروني .
4. تطوير ودعم الطلبة .
5. تقييم الطلبة (الأغا، 2011، 303-304).

وترى الباحثة بأن التطور الذي نرجوه للتعليم الإلكتروني وتطبيقاته المتعددة لن يتم بدرجة عالية من الكفاءة إلا من خلال تقديم أفضل التصورات للعملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال التركيز على تطوير الوسائل التقنية والتي يمكنها إتاحة فرص واسعة ومتعددة لتطوير وتحسين طرائق وأساليب التعليم والتعلم .

التعليم الإلكتروني الجامعي:

كتب (اطمیزی، 2011) في مقال نشر على الإنترنت :

أغلب الجامعات العصرية تتبنى نوعاً من أدوات التعليم الإلكتروني، ويتجه دور الجامعات التقليدي إلى التغير قطعاً، وسوف تكون برامج التعليم أكثر انفتاحاً بحيث تتبنى برامج مفتوحة، وبرامج مدمجة، وكذلك برامج افتراضية لبعض المساقات، والتعليم الإلكتروني سوف يدمج في جميع الجامعات والبرامج التي تطرحها، وسيستعمل بشكل طبيعي، ولن يعود شيئاً خاصاً ومنفصلاً عن نظامها القائم، بل سيكون جزءاً طبيعياً ومتكاملاً معه، بحيث لا يعاد الإشارة له كشيئاً منفصلاً .

كما يوضح (اطميرزي) أنه يمكن لأي جامعة تبني أي من أنواع التعليم الإلكتروني الآتية:

1. التعليم الإلكتروني المساند:

بحيث يُستخدم لمساندة ودعم عملية التعليم التقليدية (وجه لوجه) باستخدام تقنيات وأدوات الويب الإلكترونية في عملية توفير بعض المحتويات، وإمكانيات الاتصال. وهذا النوع قد لا يؤثر على سير عمل المحاضرات التقليدية، وقد يُخفّض عددها بما لا يزيد عن 24% .

2. التعليم الإلكتروني المدمج:

يدمج هذا النوع التعليم الإلكتروني المباشر مع التعليم التقليدي، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات عبر الويب. وهذا النوع يمكن أن يُخفّض عدد المحاضرات التقليدية بين 25% إلى 75% .

3. التعليم الإلكتروني المباشر:

وهو المعروف باسم التعليم الافتراضي والذي يمكن أن يتم دون أي اتصال فيزيائي بين الطالب والمحاضر، ويتلقى الطالب تعليمه بالكامل عبر الشبكة، ورغم ذلك، فإن بعض الجامعات يمكنها أن توفر لقاءات تقليدية مثل اشتراط تقديم الامتحانات في مختبراتها ولكن هذه اللقاءات لا تزيد عن 25% من عدد المحاضرات " .

وبيضيف (اطميرزي) إن دمج وتبني التعليم الإلكتروني في أي جامعة يتطلب إعداد خطة إستراتيجية تغطي عدداً من السنوات، وذلك لإنجاح عملية دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي، ولابد من مراعاة عدة نقاط :

1. تحديد الرؤية، أو الهدف العام من مشروع التعليم الإلكتروني.
2. تحديد الأهداف التي ترغب الجامعة بتحقيقها من هذا المشروع.
3. دراسة إمكانيات الجامعة الحالية فيما يخص متطلبات التعليم الإلكتروني.
4. تحديد التكنولوجيا المطلوبة من حيث:
 - أ. نوع أو أنواع التعليم الإلكتروني الذي سيتم تبنيه.
 - ب. أسلوب التعليم الإلكتروني الذي سيتم اعتماده.
 - ج. نوع البرمجية (شراء منصة تجارية، أو الحصول على منصة مفتوحة المصدر، أو برمجة منصة خاص) .
5. تحديد الأمور المتعلقة بمحتويات المساقات من حيث:
 - أ. مصدر المحتويات كشرائها، أو تطويرها في الجامعة.
 - ب. شروط وألوية المساقات التي سيتم تطويرها وكذلك عددها.

- ج. شروط الفريق المشرف على التأليف والتطوير .
- د. خطوات وإجراءات تطوير المساقات .
6. تحديد طريقة تقييم المساقات .
7. تحديد المسائل المتعلقة بالإجراءات الإدارية، وإجراءات الدعم .
8. عمل ميزانية تقديرية تشمل المصاريف المباشرة، وغير المباشرة إضافة إلى تحديد العوائد والتخفيضات المتوقعة .
9. تحديد الخطوات اللازمة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة .
10. وضع جدول زمني بالخطوات المطلوب عملها خلال المدة .

كما يوضح بأن : "التعليم الإلكتروني يضيف للجامعات الفلسطينية ما يضيفه لأي جامعة في العالم، بالإضافة إلى أن له فوائد إضافية للجامعات الفلسطينية التي تعاني مشاكل خاصة ناتجة بالأغلب من الاحتلال الإسرائيلي ومن هذه المشاكل :

1. ضعف الإمكانيات المالية : تعاني الجامعات الفلسطينية بالمجمل من ضعف شديد بالموارد المالية، ولا توجد مساعدات حكومية حقيقية، وتكاد تكون أقساط الطلبة هي المورد المالي الأساسي. وعندما نعلم أن غالبية الشعب الفلسطيني تحت خط الفقر، وبأن أكثر من نصف الشعب يعاني من البطالة، فإننا ندرك أن مسألة دفع الأقساط هي قضية صعبة لأن معظم الطلبة يعاني من الأقساط بوضعها الحالي، وجزءاً كبيراً لم يكمل تعليمه الجامعي لأنه لا يملك القسط الجامعي .

2. قلة عدد المقاعد المتاحة : كل الجامعات الفلسطينية تعاني من محدودية الاستيعاب، وأغلبها وصل إلى طاقته القصوى، بل إن بعضها قد اضطر إلى الاستيعاب فوق طاقتها، وهذه المشكلة نابعة من قلة الموارد، ومحدودية رخص البناء في المناطق التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي المباشر، إضافة إلى كثرة عدد الجامعات النسبية والتي تزيد التكاليف الإدارية، وتستهلك الكثير من الأبنية، في مسائل مكررة في كل جامعة .

3. صعوبات التنقل للطلبة والمحاضرين : وهذه من المشاكل الفريدة التي يعاني منها الفلسطينيون، فقطاع غزة معزول عن الضفة، وكلاهما معزول عن القدس، والحواجز العسكرية، ومنع التجول وإغلاق الطرق، تُقطع المدن عن بعضها، كذلك القرى عن المدن، بل وتقطع المدينة نفسها، وهذا يؤثر بشكل سلبي وكبير على حركة الطلبة والمحاضرين معاً، ويخسر الطلبة الكثير من المحاضرات جراء تلك الصعوبات . وقد يعتبر البعض أن هذه المشاكل طارئة، ولكنها امتدت عشرات السنوات، بل زادت تلك الصعوبات في قطاع غزة بسبب الحصار وقلة الوقود وانقطاع الكهرباء ولا أمل قريب في زوالها، وعليه فلا بد من حلها، أو التقليل من آثارها على التعليم الجامعي .ويبرز

التعليم الإلكتروني كأحد الحلول الجزئية الواعدة لتلك المشاكل، إضافة إلى الفوائد الأخرى التي يمكن أن يضيفها لتلك الجامعات، فالتعليم الإلكتروني يمكنه:

1. تخفيف المشاكل المالية؛ لأن أحد فوائده خفض كلف التعلم والتعليم.
2. تخفيف مشكلة قلة عدد المقاعد المتاحة؛ لأن أي مساق يطرح إلكترونياً بأسلوب التعليم المدمج يُخفّض عدد المحاضرات إلى النصف، وإذا طرح بالأسلوب الافتراضي يُخفّض عدد المحاضرات بأكثر من 75% .

3. تخفيف الآثار الناتجة عن صعوبة التنقلات عن طريق توفير جزء من المحاضرات، والمحتويات، وإمكانيات التواصل عبر الإنترنت .

يوصي (اطمئني) بقوله "حتى تنجح عملية دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية لابد من توافر بعض العناصر" :

1. مركز تعليم إلكتروني :

يقوم هذا المركز بالإشراف على برنامج التعليم الإلكتروني في الجامعة، وعدم ترك الأمر لكل كلية، لما في ذلك من توفير الجهد، وتوحيد الإجراءات، وحسن الأداء، وتخفيض المصاريف.

2. أسلوب التعليم الإلكتروني :

الجامعات الفلسطينية أكثر احتياجاً للأسلوب اللامتزامن لأسباب منها :

أ. جداول مواعيد الطلبة مختلفة .

ب. التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهظة، وغير متوفرة في الجامعات الفلسطينية.

ج. ارتفاع تكلفة المساقات التي تعتمد الأسلوب المتزامن .

د. اغلب الطلبة لا يمتلكون إنترنت سريعة .

على أنه يمكن استخدام بعض أدوات الأسلوب المتزامن غير المكلفة إلى جانب الأسلوب اللامتزامن ومنها: الدردشة Chat ، والرسائل الفورية Messages .

3. نوع التعليم الإلكتروني :

1. استخدام التعليم الإلكتروني المباشر (الافتراضي) في المساقات ذات الخصائص الآتية:

أ. مساقات طابعها علاجي، أو تكميلي لمواضيع أخذها الطالب في المرحلة الثانوية المدرسية.

ب. مساقات لا يحتاج فيها الطالب إلى المحاضر بشكل ضروري.

ج. مساقات يسجل فيها كثير من الطلبة، لاسيما المتطلبات الجامعية، والمساقات الحرة.

2. استخدام التعليم المدمج :

الذي يمزج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، في المساقات ذات الخصائص الآتية:

أ. مساقات لا يحتاج فيها الطالب المحاضر بشكل دائم.

ب. مساقات لا تحتاج إلى المختبرات بشكل مكثف.

وهذا النوع يمكن أن يُخَفِّض عدد المحاضرات التقليدية بمعدل 50%.

3. البرمجيات مفتوحة المصدر :

يفضل تبني منصة تعليم إلكتروني مفتوحة المصدر، للأسباب الآتية:

أ. البرمجيات المفتوحة المصدر متوفرة دائماً، وشبه مجانية في مقابل برمجيات

أخرى باهظة الثمن.

ب. ترخيص تلك البرمجيات يمكن تعديله حسب خصوصية الجامعة .

أحد أشهر المنصات المفتوحة المصدر، (Model)، وهو متوفر على موقع (<http://moodle.org/>)، ويتميز بسهولة التركيب، والاستعمال، بل والتطوير، ومتوافق

مع أنظمة تشغيل: يونيكس وليونيكس وويندوز، ويدعم العديد من أنواع قاعدة البيانات،

ومتوفر بعشرات اللغات ومنها العربية. والنظام تم بنائه على أسس تربوية وليس تقنية،

ويوجد له مئات المطورين حول العالم ويتميز بتحديثات مستمرة" (اطميزي، 2011:موقع

انترنت) .

ترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني الجامعي يضيف للتعليم الجامعي الفلسطيني العديد من المزايا

التي تساعد الجامعات الفلسطينية التغلب على المشاكل الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي

والحصار وعدم القدرة على الوصول على الجامعات .

تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني في التعلم المفتوح :

جامعة القدس المفتوحة هي الأولى بين الجامعات الفلسطينية والعربية التي تأخذ بفلسفة

التعليم المفتوح . وقد بدأت جامعة القدس المفتوحة عامها الأول بـ "1149" دارس ودارسة في

الفصل الدراسي الثاني لنشأتها عام 1991م، وتوسعت الجامعة حتى أصبح مجموع عدد

الدارسين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2011/2010 ما يقرب من (65) ألف

دارس ودارسة في فلسطين، ومركزين دراسيين واحد في السعودية وآخر في الأردن (موقع جامعة

القدس المفتوحة www.qou.edu، 2011/9/12) .

يذكر (الأغا، 2011) قامت جامعة القدس المفتوحة على غرار نموذج الجامعة المفتوحة

في المملكة المتحدة الذي يقوم على مرتكزات التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم، وتوظيف التقنيات

الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وفي عام 2007م تم إجراء تقييماً شاملاً لجامعة القدس المفتوحة من قبل فريق من الخبراء الدوليين وتمويل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، وخرج بتوصيات أهمها : ضرورة تطوير نموذج للتعليم في بيئات التعلم المفتوح وعبر شبكة الإنترنت . استجابت جامعة القدس المفتوحة لهذه التوصية وأنشأت مركز التعلم المفتوح، وأعدت خطة إستراتيجية (2009-2012) للتحويل التدريجي نحو التعلم الإلكتروني، وأطلقت مجموعة من المشاريع لتحقيق الهدف الرئيسي للخطة الإستراتيجية المتمثل في تصميم وتدريب 50% من مقرراتها الدراسية بنمط التعلم المدمج في مسار يهدف إلى التحويل التدريجي إلى بيئة التعلم المدمج الذي يدمج بين اللقاءات الواجهية المقننة، واستخدام أنظمة إدارة التعلم وتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة الأكاديمية في تدريس المقررات الدراسية (الأغا، 2011 : 309).

الخلفية النظرية للتجربة :

يقول (حمائل، 2010): "لم تكن فكرة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة وليدة اللحظة فقد قامت الجامعة منذ نشأتها بتجارب عديدة لتعزيز مناهجها الدراسية، وخلال السبع سنوات الأخيرة عززت من توظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم منسجمة مع التطورات العالمية في هذا المجال، وتركز العمل على تعزيز استخدام الوسائط التعليمية المساندة بأشكالها المتعددة، والاعتماد على شبكة الإنترنت وأنظمة إدارة التعلم في تحسين مخرجات التعلم . وخلال السنوات السابقة عملت الجامعة على تعزيز متطلبات التوجه نحو التعلم المدمج وقامت بما يلي :

1. عززت الإمكانيات التربوية والتقنية لمركز الإنتاج الفني لإنتاج الوسائط التعليمية الذي أنشأ عام 1997م .
2. عملت من خلال مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC الذي أنشأته عام 1998م على تقوية البنية التحتية اللازمة في الجامعة وإيجاد ارتباطات قوية مع مؤسسات دولية عديدة متخصصة في مجالات IT .
3. اشتركت بنشاطات جامعة ابن سينا الافتراضية عام 2003م، وأوكل إليها أن تكون مركز تلك الجامعة في فلسطين . ومن ضمن إسهاماتها بنشاطات ابن سينا قامت جامعة القدس المفتوحة بإنتاج ما يزيد على عشرين وحدة تعليمية إلكترونية .
4. طبقت الجامعة من خلال مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC والدوائر الأكاديمية ذات العلاقة نظام القبول والتسجيل الإلكتروني، وعملت على تكامل الأنظمة المختلفة المستخدمة في إدارة التعلم المدمج .
5. عززت الجامعة البنية التحتية التقنية من خوادم (Servers) وملحقاتها ووفرت مصادر ومراجع حديثة ورقية وإلكترونية متنوعة لخدمة العملية التعليمية .

6. وضعت الجامعة العناصر الرئيسية للخطة الإستراتيجية للتحويل نحو التعليم الإلكتروني، وأهم معالمها تصميم وتطوير 50% من مقررات جامعة القدس المفتوحة لتدرس إلكترونياً بنمط التعلم المدمج خلال السنوات 2009/2012 .
7. عملت الجامعة على إخراج دليل جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة بصورته الأولية وحددت فيه السياسات والإجراءات ومعايير جودة تصميم وتطوير مقررات التعليم الإلكتروني .
8. عقد إتفاقيات دولية وتعاون دولية ومحلية منها الإتفاقية مع جامعات كندية وفرنسية وغيرها . وإتفاقية جامعة القدس المفتوحة مع شركة الصفوف الافتراضية، باعتمادها وكيلاً لتقنية الصفوف الافتراضية في فلسطين . وإتفاقيات الشهادات المعتمدة من شركة Sun، Microsoft، Oracle، ... وغيرها .
9. أصدرت الجامعة قراراً بإنشاء مركز التعلم المفتوح عن بعد ODCL عام 2007م، وبدأ نشاطه في 1/3/2008م لتطوير وتعزيز ممارسات التعليم الإلكتروني من حيث الفلسفة والمفاهيم والنظام والآليات (حمائل، 2010 : 202-203) .

أهمية التجربة :

- يوضح (حمائل، 2010) بأن جامعة القدس المفتوحة تكتسب أهميتها في التحول التدريجي للتعلم الإلكتروني كونها :
1. التجربة الأولى التي حققت إندماج عدد كبير من الدارسين بنمط التعليم الإلكتروني في أقل من 3 سنوات .
 2. التجربة الأولى في فلسطين والوطن العربي من حيث تنوع طرائق التعليم وأساليب التقويم.
 3. مكنت هذه التجربة من إحداث تواصل وتفاعل متزامن وغير متزامن بين الدارسين ومشرفيهم، وبين المشرفين أنفسهم، من خلال بيئات تعلم حديثة ومواكبة للعصر .
 4. تجاوزت الفصل الجغرافي المفروض من قبل الاحتلال بين المدن الفلسطينية وبين شطري الوطن (حمائل، 2010 : 202-203) .

السياسات العامة للتجربة :

جاء في (دليل جودة التعليم الإلكتروني لجامعة القدس المفتوحة) "حددت جامعة القدس المفتوحة سياسات خاصة بالتعليم الإلكتروني - وفي هذا فإن السياسات التعليمية للتعلم الإلكتروني هي "مجموعة من المعايير والأنظمة والقوانين التي تحدد أغراضاً أو توقعات أو تطلعات جامعة القدس المفتوحة في التحول التدريجي نحو التعليم الإلكتروني" (دليل جودة التعليم الإلكتروني لجامعة القدس المفتوحة، 2010: 3)

وحدد (حمائل، 2010) المجالات التي يؤثر فيها التعليم الإلكتروني بشكل مباشر في المجالات الآتية :

أولاً : المجال الأكاديمي

وفي هذا المجال حددت الجامعة مجموعة من السياسات وهي :

1. السياسات المتعلقة بالتطوير :

تصميم وتطوير 50% من مقررات جامعة القدس المفتوحة لتدرس إلكترونياً بنمط التعلم المدمج خلال السنوات 2012/2009، وأقر نظاماً جديداً بالعبء الأكاديمي والحوافز للمقررات التي تدرس بنمط التعلم المدمج . وطورت معايير جودة التعليم الإلكتروني تقوم دائرة الجودة بمتابعتها .

2. السياسات المتعلقة بالتدريب :

اعتبار التطوير المهني المستمر لموظفي الجامعة على الأبعاد التربوية والتقنية للتعلم الإلكتروني من أهم الأولويات لتحقيق خطة التحول التدريجي نحو التعليم الإلكتروني . ويعد اجتياز البرنامج التدريبي "التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" أو الدبلوم المهني المتخصص في التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي هو المؤشر لتدريس أي مقرر إلكتروني من قبل المشرف الأكاديمي من المقررات المدمجة .

3. السياسات المتعلقة بالتقويم :

نظام تقويم المقررات التي تدرس بنمط التعلم المدمج لها نظام علامات مختلف ويعدل حسب البيئة والأنظمة المستخدمة .

4. السياسات المتعلقة بالمواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعة وتشمل :

- الخصوصية : جميع المعلومات والبيانات الخاصة بالدارسين والموظفين في الجامعة لا يحق نشرها دون إذن مسبق من أصحاب العلاقة .
- حقوق الملكية الفكرية : للجامعة حق الملكية للمعلومات والمواد التعليمية المصممة والمنشورة على مواقعها . جامعة القدس المفتوحة ملتزمة بالأنظمة والقوانين التي تحكم الملكية الفكرية في فلسطين .

ثانياً : المجال الإداري

يتعلق المجال الإداري بفريق إدارة بيئة التعليم الإلكتروني وإدارة محتوى التعليم الإلكتروني، حيث تشكيل فريق إدارة التعليم الإلكتروني : يضع فريق إدارة التعليم الإلكتروني بالتعاون مع الجهات المختصة والسياسات المتعلقة بالهيكلية العامة للمقررات الإلكترونية، والصلاحيات على الأنظمة المستخدمة في إدارة عملية التعلم، ويعالج المشكلات الداخلية التي تطرأ على النظام، ويستخلص التقارير، ويكون مسئولاً مسئولية مباشرة عن تطوير هذه الأنظمة بما ينسجم مع التطورات العالمية في هذا المجال .

ثالثاً : المجال الفني

توفير بيئة تعلم الكتروني آمنة تلبي الاحتياجات وتواكب التطورات المتسارعة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حمائل، 2010 : 202-203) .

تري الباحثة أن تجربة جامعة القدس المفتوحة في نظام التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني قامت بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم على أسس التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم، هذا كله أدى إلى نجاح الجامعة فيما تسعى إليه من أهداف ورؤية تربوية شاملة لنظام التعليم والتعلم .

البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني :

يذكر (التركي، 2006) تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني (National Educational Network) التي ستصل الجامعات ببعضها، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني (DTE & DCE)، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ومن ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي الذي سيكون في الغالب باللغة العربية (التركي، 2006، 96) .

كفاءة برامج التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة :

توضح (دروزة، 1999) أن أهم عنصر من عناصر التعليم الإلكتروني هو العنصر البشري، بالإضافة إلى جميع العناصر المادية التي تم ذكرها سابقاً قد توفرت للوصول إلى نظام تعلم الكتروني متكامل ومستمر. فلا بد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام مترامي الأطراف وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة . وكذلك يجب أن يكون المشرف الأكاديمي قادر على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية . بالإضافة إلى دور الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته الحصول على المعرفة فقط، بل أيضاً توليدها بحيث يصبح جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم . ونظراً لأن مثل هذا النظام يتطلب تغييراً جذرياً في نمط التفكير للمشرف والدارس فلا بد من وضع إستراتيجية للتغيير والتحول نحو النظام الجديد ووضع أسس وأنظمة لإدارة هذا التغيير لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود . (دروزة، 1999 : 50) .

برامج التعليم الإلكتروني المقدمة بجامعة القدس المفتوحة :

يذكر (الأغا) قدمت جامعة القدس المفتوحة الكثير من البرامج لتطوير كفاءة المشرفين الأكاديميين في استخدام أدوات متزامنة من لقاءات افتراضية مباشرة مع الدارسين باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية وباستخدام حلقات النقاش المباشرة المتزامنة في الكثير من مقرراتها . كما افتتحت الجامعة مركز التعلم المفتوح الذي يعتبر أحد مراكز الجامعة الأكاديمية، ويسعى إلى تحقيق العديد من المجالات منها :

1. مجال رفع كفايات العاملين في التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التعلم المفتوح .
2. مجال نشر وتعميم فلسفة وممارسات التعلم المفتوح والتعليم الإلكتروني .
3. مجال تطوير بيئات التعليم الإلكتروني والمدمج بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة .
4. مجال تطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتعلم المفتوح ومعايير التعليم الإلكتروني الفعال (الأغا، 2011 : ص 312-315) .

مما سبق ترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني أصبح واقعاً، وأصبحت الحاجة إليه ماسة، وصار على الجامعات العربية عموماً والجامعات الفلسطينية خصوصاً أن تتبنى وتدمج هذا النوع من التعليم، ولا تكتفي باستخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لدعم التعليم التقليدي، بل لابد أيضاً من التخطيط لاستعمال النوع المدمج والمباشر في طرح بعض المساقات لما في ذلك من رفع مستوى التعليم ومعالجة بعض المشاكل القائمة .

المحور الثالث

مركز التعلم المفتوح عن بعد

- ✿ رسالة مركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ أهداف مركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ هيكلية مركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ البنية التحتية والإمكانات التقنية لمركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ مهمات مركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ مجالات عمل مركز التعلم المفتوح عن بعد .
- ✿ المشاريع التي يتابعها مركز التعلم المفتوح عن بعد .

المحور الثالث

مركز التعلم المفتوح عن بعد

نظراً للتحديات التي تفرضها طبيعة العصر المعرفية والتقنية الهائلة، وسعيًا وراء تطوير التعليم الجامعي المفتوح في فلسطين فقد قامت جامعة القدس المفتوحة على مرتكزات التعلم الذاتي وتوظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وأنشأت مركز التعلم المفتوح الذي هو أحد مراكز الجامعة التربوية الفنية، تم تأسيسه في 2008/3/1 بهدف رفع كفايات العاملين في التعلم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التربية المفتوحة، ونشر فلسفة وممارسات التربية المفتوحة والتعلم الإلكتروني، منطلقين من الامتياز في الأداء ، وتطوير العاملين، والعمل بروح الفريق .

رسالة مركز التعلم المفتوح عن بعد :

تتمثل رسالة المركز في تطوير قدرات المشرفين الأكاديميين في الجامعة ومهاراتهم في مجال التعليم المفتوح إلى درجة التميز، مع التركيز على التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، والنهوض بمكانة هذا النظام التربوي في فلسطين والعالم العربي (موقع جامعة القدس المفتوحة : الإنترنت، 2011/9/12، www.qou.edu) .

أهداف مركز التعلم المفتوح عن بعد :

1. نشر فلسفة التربية المفتوحة (تعليم وتعلم)، ونشر الوعي في المجتمع والمؤسسات التربوية والعامّة بأهمية هذا النمط التعليمي في فلسطين والوطن العربي، ودوره في التنمية المجتمعية والاقتصادية .
2. تطوير نموذج تربوي متكامل للتعليم العالي بمشاركة مراكز الجامعة الأكاديمية والتقنية والإنتاجية والبحثية .
3. متابعة الاتجاهات الحديثة في التربية المفتوحة وإطلاع المشرفين الأكاديميين عليها .
4. المساهمة في تطوير إمكانات الجامعة في مجال بيئات التعليم الإلكتروني باعتباره أداءه فعالة ومميزة في مجال التربية المفتوحة .
5. تطوير وعقد دورات وبرامج تدريبية للمشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفرغين، لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة النظرية والعملية في التعليم الإلكتروني .

6. توفير مواد مرجعية باللغتين العربية والإنجليزية متعلقة بالتعلم المفتوح والتعليم الإلكتروني .
7. المساعدة على نشر الممارسات التعليمية الجيدة في بيئة التعليم الإلكتروني، ووضع معايير جودة لنمط التربية المفتوحة، وللتعليم الإلكتروني الفعال .
8. العمل على التكامل بين مراكز الجامعة التقنية والإنتاجية والبحثية بما يخدم فلسفة الجامعة وأهدافها، وبخاصة مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC، ومركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع، ومركز إنتاج الوسائط التعليمية .
9. تشجيع البحث التطبيقي في التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني .
10. تطوير برامج تدريبية ودبلوم عالي في "التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" معترف بها، لمنفعة موظفي مؤسسات التعليم العالي وغيرهم من المهتمين (حمائل، 2008: 118).

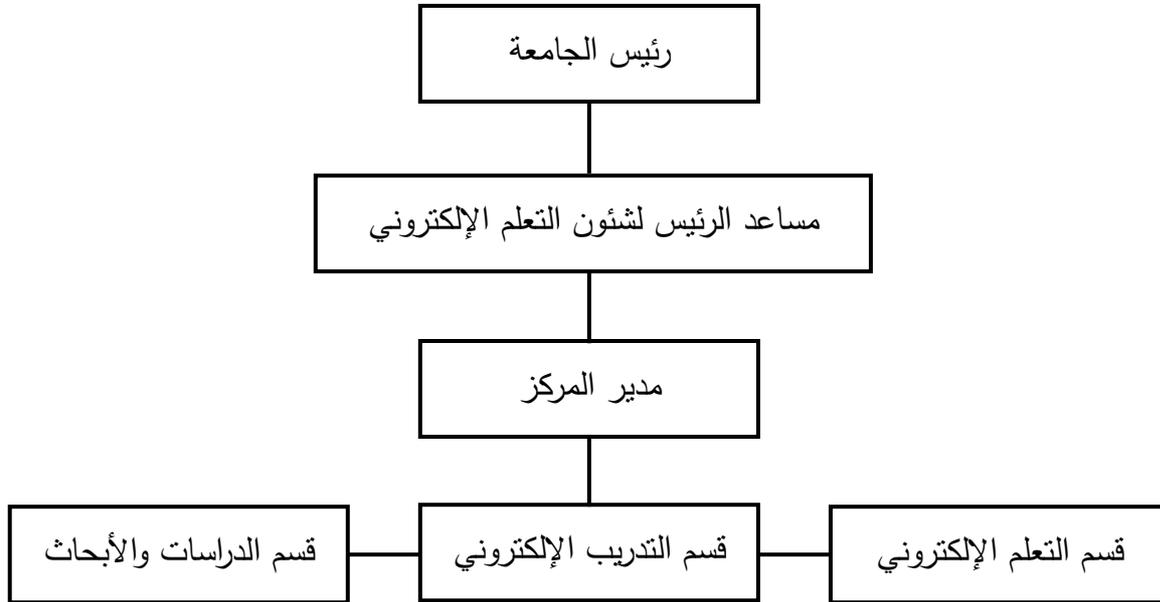
ترى الباحثة أنه من خلال هذه الأهداف سوف تشجع جامعة القدس المفتوحة مبدأ ديمقراطية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى أنها سوف تساعد في حل الكثير من المشاكل الجامعية الناتجة عن اكتظاظ الجامعات بالطلبة وتلقيهم للمحاضرات بشكل مباشر مع المحاضر، وسوف توفر فرص التعليم للكثير من الطلبة الذين حرّموا من التعليم لأي سبب كان .

هيكلية مركز التعلم المفتوح عن بعد :

يتبع المركز وظيفياً الأستاذ الدكتور نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، ويتكون المركز من ثلاث أقسام رئيسية :

1. **قسم التعليم الإلكتروني :** ومن مهماته تطوير بيئة التعليم الإلكتروني وتوفيرها بصورة متكاملة باستخدام الأدوات والآليات المناسبة وفق آخر المستجدات في تقنيات التعليم الإلكتروني، وإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني وتطويرها وكذلك الإشراف على كافة أنماط التعليم الإلكتروني في الجامعة ومتابعة تطويرها، بالإضافة إلى تصميم مقررات إلكترونية ذات جودة عالية والإشراف على تنفيذها وتطويرها ونشرها .
2. **قسم التدريب الإلكتروني :** ومن مهمات القسم بناء قدرات المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفرغين في التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال دورات تدريبية، وورش عمل، وحلقات البحث، وبرامج لشهادات محلية ودولية ودبلومات لتعزيز دورهم في التعليم المفتوح، وتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم .

3. قسم الدراسات والأبحاث : ويناط بهذا القسم تطوير خطة الأبحاث النظرية والتطبيقية، بالتركيز على التعليم والتعلم المفتوح باستخدام التكنولوجيا، والعمل على تعميم نتائج البحث التربوي العالمي المرتبطة بالمجال (حمائل، 2008 : 119).



(موقع جامعة القدس المفتوحة : الإنترنت، 2011/9/12، www.qou.edu) .

البنية التحتية والإمكانات التقنية والفنية لمركز التعلم المفتوح :

يتوفر في مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC مجموعة من الخوادم (Servers) التي يتم تحميل منصات إدارة التعلم عليها وطرح المقررات من خلالها، بالإضافة لخادمي تقنية الصفوف الافتراضية، الأصيل والاحتياطي، وهذه الخوادم على النحو التالي:

1. خادم التصميم والتطوير للمقررات الإلكترونية: خادم مخصص لتصميم المقررات الإلكترونية وتطويرها والتأكد من أنها مصممة تبعا لمعايير الجودة قبل نسخها وإتاحتها للدارسين.
2. خادم لتقنية الصفوف الافتراضية: وخلال الفصول الدراسية السابقة لم يتوقف الخادم عن العمل نهائياً، علماً أن عدد الدارسين كان ما يقارب 40,000 مستخدم، وبالإمكان استيعاب 20,000 مستخدم إضافي، أي بما مجموعه 60,000 مستخدم.

3. خادم لمقررات الأنشطة الإلكترونية: أيضاً لم يتوقف عن العمل، وقد كان عدد المستخدمين ما يقارب 6,000 مستخدم، علماً أنه يمكن أن يستوعب ما يقارب 80,000 مستخدم حسب المواصفات الحالية له.
4. خادم لمقررات التعيينات الإلكترونية: أيضاً لم يتوقف عن العمل، وقد كان عدد المستخدمين ما يقارب 48,000 مستخدم، علماً أنه يمكن أن يستوعب ما يقارب 80,000 مستخدم حسب المواصفات الحالية له.
5. خادم البث الفيديوي التدفقي: ليس هنالك مشكلة، مهما كان حجم الدارسين الملتحقين، حيث أنهم يحصلون على التسجيلات دون أي ضغط.
6. خادم التدريب الإلكتروني: يصمم عليه جميع البرامج التدريبية تبعاً لمعايير جودة معتمدة ويخدم المتدربين والدارسين (حمائل، 2011، 1).

مهمات مركز التعلم المفتوح عن بعد:

- تركزت مهمات المركز في أربعة مجالات رئيسية هي :
- أولاً : رفع كفايات العاملين في التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التعليم المفتوح .
- ثانياً : نشر وتعميم فلسفة وممارسات التعليم المفتوح بما فيه التعليم الإلكتروني والمدمج .
- ثالثاً : تطوير بيئات التعليم الإلكتروني بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة .
- رابعاً : تطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتربية المفتوحة، ومعايير التعليم الإلكتروني والمدمج الفعال (موقع جامعة القدس المفتوحة : الإنترنت، 2011/9/12، www.qou.edu) .

وترى الباحثة أنه من خلال هذه المهمات سوف يتم العمل على تطوير مهارات العاملين في مجال التعليم المفتوح، كما سيتم تشجيع البحث العلمي والتطبيقي، وسوف يتم التعاون مع مراكز الجامعة ودوائرها المختلفة لتطوير بيئات التعلم، ومن خلال هذه الأمور نرى أن مركز التعلم المفتوح عزز من توظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم المنسجمة مع التطورات العالمية في هذا المجال .

مجالات عمل مركز التعلم المفتوح عن بعد :

المجال الأول : رفع كفايات العاملين في التعلم المفتوح والتعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التعليم الإلكتروني .

شهد التعليم الإلكتروني في السنوات القليلة الماضية الكثير من التطورات محلياً وعالمياً، وتحول من مجرد فكرة إلى واقع عملي يسهم في التنمية البشرية، وبدأت مشروعات التعلم والتدريب الإلكتروني في الظهور بوتيرة متسارعة، وللتوظيف الأمثل لتقنية الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية والتدريبية في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات يعمل المركز على تطوير المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة لتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين في بيئة التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج من خلال برامج التطوير المهني المستمر المتخصصة. ويستخدم نظام التدريب الإلكتروني المودل في تصميم البرامج التدريبية وتقديمها وتقنية الصفوف الافتراضية للقاءات التدريبية التفاعلية، وتقدم الجامعة ثلاثة برامج تدريبية مجانية متخصصة، إضافة إلى الدبلوم المهني في التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وهذه البرامج هي:

1. مهارات أساسية في بيئة التعليم الإلكتروني المدمج وأساليب توظيفها في جامعة القدس المفتوحة .
2. تقنية الصفوف الافتراضية، وأساليب توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم .
3. البرنامج التدريبي "التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي"
4. الدبلوم المهني "التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" المعتمد من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .

وتركزت تلك البرامج التدريبية والتطويرية على الفئات المستهدفة التالية: أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين، والدارسين والإداريين في الجامعة على مختلف مستوياتهم. وتم تطوير مجموعة من البرامج التدريبية متنوعة من حيث المحتوى وطريقة التدريب والتقويم بهدف تطوير الكفايات المهنية والتربوية والفنية لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في العملية التعليمية التعلمية"، وقدم المركز خلال ثلاث سنوات (10) برامج تدريبية للمشرفين الأكاديميين و(5) للدارسين و(2) للإداريين.

واعتمدت جامعة القدس المفتوحة في جميع برامجها التدريبية تطبيق سياسة تدريبية تقوم على:

1. تأهيل فريق من المدربين .
2. يقوم كل مدربين اثنين (تربوي وفني) بتدريب مجموعة من المتدربين .
3. اعتماد نظام تقييم لتقييم المتدربين .
4. البيئة التدريبية شبيهة بالبيئة التي سيدرس فيها المشرف حيث يمارس فيها دور الدارس ودور المشرف .
5. اعتماد نظام مكافئات للمدربين .
6. التدريب يتم خارج ساعات الدوام الرسمي .
7. البرامج التدريبية مصممة بالكامل على نظام التدريب الإلكتروني المودل، ومدعماً بحلقات النقاش والأنشطة .
8. شكر وتقدير للمميزين من رئاسة الجامعة .
9. شهادة خاصة باجتياز البرنامج التدريبي (حمائل، 2010 : 204-206) .

مشاريع تصميم وتدريب المقررات المدمجة :

تطبيقاً للخطة الإستراتيجية للتعليم الإلكتروني فقد أطلق مجموعة من المشاريع لتدريس المقررات بنمط التعلم المدمج، وتم اعتماد آليات وإجراءات محددة لضمان جودة تصميم المقررات المدمجة وتطويرها تمثلت في : اختيار خبراء المجال بعناية، والتأكد من امتلاكهم للمهارات الفنية والتربوية اللازمة، اجتيازهم بتميز لأحد البرامج التدريبية أو أكثر، تطبيق معايير جودة طورها مختصون لتصميم المقررات المدمجة وتطويرها، تطبيق مؤشرات الأداء لجودة تصميم وتطوير المقررات المدمجة من الدوائر المعنية، التغذية الراجعة للمصممين، وإقرار المقرر وتجربته لفصل واحد ثم إعادة تقييمه مرة أخرى (حمائل، 2010 : 204-206) .

التعيينات الإلكترونية:

تقدم الجامعة الآن خدمة التعيينات الإلكترونية والتي يقوم الدارس من خلالها بالإجابة على التعيينات (الأول والثاني) إلكترونياً، ومن ثم تصحح التعيينات وترصد علاماتها آلياً دون أي تدخل من المشرف الأكاديمي. ويمكن تلخيص إجراءات العمل الفنية في التعيينات الإلكترونية على النحو التالي:

1. تصميم وإعداد التعيينات الإلكترونية تبعاً لمعايير الجودة وإرشادات العمل.

2. التنسيق مع منسقي المقررات ومتابعتهم خلال فترة التصميم، للتأكد من سير عملية التصميم والإعداد بشكل سليم، والإجابة على كافة استفساراتهم، إن وجدت.
3. فحص أولى للمقررات المصممة من قبل قسم التعليم الإلكتروني.
4. إرسال المقررات للتقييم من قبل دائرة الجودة.
5. إرسال التعديلات للمنسقين، بناءً على تقييمات دائرة الجودة وملاحظاتها.
6. التأكد من أن التعديلات قد أجريت على المقرر، من قبل قسم التعليم الإلكتروني.
7. نسخ مقررات التعيينات الإلكترونية نسخة واحدة لكافة مناطق الجامعة ومراكزها الدراسية.
8. تجهيز الإعدادات الفنية ومتطلبات عملية التكامل مع البوابة الأكاديمية الخاصة بالمقررات على نظام إدارة التعلم (المودل)، وإتاحة المقررات للدارسين والمشرفين الأكاديميين، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC.
9. منح صلاحيات للمشرفين الأكاديميين على مقرراتهم الإلكترونية لإدارتها والإشراف عليها.
10. فتح التعيينات الإلكترونية، بناءً على تواريخ تحدد من قبل دائرة القبول والتسجيل والامتحانات.
11. إغلاق التعيينات الإلكترونية، وإعطاء الصلاحيات للمشرفين لاستخراج كشوف العلامات وتدقيقها مع العلامات الظاهرة على البوابة الأكاديمية. (الصلاحيات خاصة باستخراج العلامات بدون أي تعديل).
12. التنسيق مع مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTC لسحب الصلاحيات من المشرفين وترحيل العلامات .

الأنشطة الإلكترونية:

تطرح بعض المقررات بنمط الأنشطة الإلكترونية، حيث يطلب من الدارس المشاركة بعدد من الأنشطة الإلكترونية المختلفة، مثل حلقات النقاش، تسليم مهام، وغيرها، وكانت عدد الأنشطة ستة ووزنها 20-25% من العلامة النهائية للمقرر، إلا أنه وبناءً على قرار اللجنة العليا للتعليم الإلكتروني فسقتصر الأنشطة على نشاطين فقط من نوع تسليم مهمة يكون وزنها 10% من العلامة النهائية للمقرر. أظهرت البيانات الإحصائية المستخرجة من دائرة القبول والتسجيل أن نسبة الانسحاب في المقررات المدمجة أخفضت إلى أقل من 5% (حمائل، 2011، 1-3).

ترى الباحثة أن عضو هيئة التدريس من أهم مدخلات العملية التربوية، فهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، وهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات لدى التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية، و أصبح التعليم الإلكتروني سمة من سمات العصر

نتيجة للتقدم العلمي والتقني الهائل، ولكن هذا التقدم لم يستطع أن يحل محل المعلم في المدارس أو المشرف الأكاديمي في التعليم العالي في الجامعات، لذلك يجب أن يتمتع المشرف بمجموعة من المهارات التربوية، فلا يكفي أن يكون حاصلًا على درجة علمية عالية بل يجب أن تتوفر فيه مهارات تقنية ومهارات تواصل ومهارات تقويم وغيرها من المهارات التي تساعد على تحقيق الأهداف بإتقان وبأقصر وقت ممكن ؛ لذلك فقد قام مركز التعلم المفتوح بمساعدة المشرف على اقتناء هذه المهارات التربوية المهمة وذلك من خلال توفير سياسة تدريبية تعمل على تأهيل المشرفين الأكاديميين، وهذه السياسة مصممة بالكامل على نظام التدريب الإلكتروني .

المجال الثاني : نشر وتعميم فلسفة وممارسات التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني :

يعمل المركز على نشر وتعميم فلسفة وممارسات التعلم المفتوح والتعليم الإلكتروني وذلك من خلال :

1. العمل على نشر كتيبات ونشرات تعريفية ومشاركات إعلامية .
2. تشجيع البحث التطبيقي في مجال التعلم المفتوح من خلال تنفيذ أبحاث في هذا المجال ونشرها .
3. المشاركة في حلقات دراسية دولية: شارك مجموعة من المشرفين الأكاديميين بعدد من حلقات النقاش بالتعاون مع جامعة هيرت فوردشير - بريطانيا من خلال تقنية الصفوف الافتراضية .
4. عقد عشرات الورشات بالتعاون مع المناطق التعليمية والمراكز الدراسية باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية، ومع جامعة CATB الصينية .
5. المشاركة في مؤتمرات دولية من خلال تقنية الصفوف الافتراضية .
6. تعريف ما يزيد عن 167 موظف (أكاديمي وإداري) بأدوات التقييم الذاتي (موقع جامعة القدس المفتوحة : الإنترنت، 2011/9/12، www.qou.edu).
7. مشاريع نشر فلسفة وثقافة التعليم الإلكتروني ومنها مشروع دعم دارس لدارس ومشروع دعم مشرف لدارس (حمائل، 2010 : 206).

ترى الباحثة أن مركز التعلم المفتوح ساعد على نشر البحث العلمي والتطبيقي، كما أن المشاركة في حلقات النقاش الدراسية بين مراكز الجامعة والمؤتمرات الدولية، كل هذه الأمور ساعدت على نشر وتعميم فلسفة التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني .

المجال الثالث : تطوير بيئات التعليم الإلكتروني والمدمج بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة :

يعمل المركز على تطوير بيئات التعليم الإلكتروني والمدمج بالتنسيق الكامل مع مراكز الجامعة ودوائرها، فالجامعة تمتلك منظومة تقنية متطورة يمكن الاعتماد عليها في عملية التحول التدريجي نحو التعليم الإلكتروني والمدمج . فبالإضافة إلى البوابة الأكاديمية التي تتوفر من خلال القبول والتسجيل الإلكتروني وعشرات الخدمات الأخرى يتوفر في الجامعة عدة بيئات تعليمية وهذه البيئات هي :

1. بيئة مقررات البث الفيديوي التدفقي (Video Streaming) : باستخدام هذه التقنية يتم تسجيل المقررات الدراسية على شكل محاضرات وتبث من خلال موقع الجامعة، كما أن تعيينات هذه المقررات إلكترونية مصممة من خلال نظام إدارة التعلم الموحد . ويمكن الوصول إلى موقع البث لكل دارس من خلال حسابه على البوابة الأكاديمية، ومن تقوته الفرصة يمكنه مشاهدة التسجيل أو حتى الاحتفاظ به .

2. بيئة مقررات القالب الإلكتروني (eCourse Template) : هذا النوع من المقررات مصمم تصميمياً كاملاً حيث يتفاعل الدارس مع المحتوى بشكل مباشر، وهي مستضافة من خلال نظام إدارة التعلم الموحد، وتعيينات هذه المقررات إلكترونية .

<http://eassignmentts.qou.edu>

3. بيئة مقررات الأنشطة الإلكترونية (eActivities Courses) : هذا النوع من المقررات مصمم تصميمياً كاملاً باستخدام الموحد بحيث يتفاعل الدارس مع المشرف والمحتوى من خلال حلقات النقاش والأنشطة التفاعلية وهي مدعمة بمواد إثرائية صوتية وفيديوية وغيرها . إضافة إلى استخدام تقنية الصفوف الافتراضية التفاعلية . وتقدم لقاءات هذه المقررات 50% وجاهياً و 50% إلكترونياً .

<http://eactivities.qou.edu>

4. بيئة مقررات التعيينات الإلكترونية (eAssignments Courses) : في هذا النوع من المقررات يتم التواصل والتفاعل باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وتعييناتها إلكترونية من خلال نظام إدارة التعلم الموحد . وتقدم لقاءات هذه المقررات 50% وجاهياً و 50% إلكترونياً .

<http://eassignmentts.qou.edu>

<http://illuminate.qou.edu>

5. بيئة نظام تقنية الصفوف الافتراضية :

<http://moodle1.qou.edu>

6. بيئة نظام إدارة التدريب الإلكتروني :

7. موقع فرعي لمشروع بناء القدرات من خلال التقييم الذاتي .
8. قاعدة بيانات إلكترونية لأدوات التقييم الذاتي .

وجدير بالذكر أن الوصول إلى معظم بيئات التعلم عبر البوابة الأكاديمية للجامعة باستخدام حساب واحد (Single – Sign in) ويتم رصد العلامات من خلال هذه الأنظمة إلى حسابات الدارسين آلياً . أي بمعنى أن عملية التكامل ما بين هذه الأنظمة أصبحت متكاملة (حمائل، 2010 : 208).

ترى الباحثة أن مركز التعلم المفتوح من خلال تطوير بيئات التعليم الإلكتروني قد ساعد على تذليل هذه الصعوبات والعراقيل بما يوفره لعضو هيئة التدريس والدارس من بيئات تعليمية تساعد الدارس على حضور المحاضرات في وقت يتزامن مع وقت حضور المحاضرة، أو في أي زمان ومن أي مكان، بالإضافة إلى حل التعيينات بطريقة الكترونية، وذلك من خلال المقررات الإلكترونية والتعيينات الإلكترونية والتي يستطيع الدارس من خلالها أن يتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل مباشر .

المجال الرابع : تطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتعليم المفتوح ومعايير التعليم الإلكتروني الفعال

يعمل المركز على بلورة نموذج للتميز التعليمي، بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المختصة، فقد قطعت الجامعة شوطاً لا بأس به في هذا المجال من خلال مشروع بناء قدرات المناطق التعليمية لجامعة القدس المفتوحة، الممول من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، والذي يهدف إلى : بناء قدرات المناطق التعليمية من خلال تطوير أدوات التقييم الذاتي إدارياً وأكاديمياً وفقاً للمعايير الدولية، وتطبيقها في المناطق التعليمية والمراكز الدراسية في جامعة القدس المفتوحة، باعتبارها الواجهات الأمامية للجامعة والمنافذ التي من خلالها تقدم خدماتها التعليمية والمجتمعية. (موقع جامعة القدس المفتوحة : الإنترنت، 2011/9/12، www.qou.edu).

المشاريع التي يتابعها مركز التعلم المفتوح عن بعد :

يقوم المركز بمتابعة المشاريع المذكورة أدناه بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة في الجامعة:

1. مشروع تمبوس (Tempus IV4)

Tempus IV : من المشاريع المدعومة والممولة من الإدارة العامة من التعليم والثقافة في اللجنة الأوروبية .

يهدف المشروع إلى بناء شراكة بين مؤسسات التعليم العالي الأوروبية ومؤسسات التعليم العالي في غرب البلقان، أوروبا الشرقية، آسيا الوسطى، شمال أفريقيا والشرق الأوسط. ويمكن أن تتكون الشراكة من مؤسسات التعليم العالي، والوزارات، والمنظمات غير الحكومية، والجمعيات وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة . ويعمل المركز على متابعة المشاريع المقدمة من الجامعة والجامعات الفلسطينية الأخرى بالتنسيق مع دوائر الجامعة المعنية بهذه المشاريع .

2. مشروع إيراسموس موندوس (Erasmus Mundus)

يهدف المشروع إلى دعم مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال تقديم منح دراسية وزيارات علمية في عدة تخصصات تستفيد منها شريحة كبيرة من الطلبة والأكاديميين، ويعمل المركز على متابعة هذا المشروع بالتنسيق مع دوائر الجامعة المختلفة (موقع جامعة القدس المفتوحة : www.qou.edu، 2011/9/12، الإنترنت).

إنجازات مركز التعلم المفتوح عن بعد :

سار المركز بخطى حثيثة لتحقيق الأهداف التي قام على أساسها، وبالتعاون الكامل مع دوائر الجامعة ومراكزها الفنية والإنتاجية والبحثية، ومنذ مباشرة المركز لأعماله بتاريخ 2008/3/1، تم إنجاز ما يلي :

1. تطوير عدد من البرامج التدريبية والدورات استفاد منها أكثر من 1602 موظفاً أكاديمياً وإدارياً، وأكثر من 62 دارساً ودارسة، وهذه البرامج والدورات نفذها المركز أو أشرف على تنفيذها.
2. عدد الساعات التدريبية التي نفذها أو أشرف عليها المركز بالتعاون مع كافة المناطق التعليمية والمراكز الدراسية والدوائر المختلفة يزيد عن 1500 ساعة تدريب مسجلة .
3. متابعة ما يزيد عن 1500 ساعة مسجلة من اللقاءات الأكاديمية بين المشرفين والدارسين في مختلف المناطق التعليمية والمراكز الدراسية .

4. تنفيذ البرنامج التدريبي "أدوات التقييم الذاتي" لأكثر من 167 موظف إداري وأكاديمي.
5. إدارة مشروع بناء القدرات في المناطق التعليمية لجامعة القدس المفتوحة الممول من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي .
6. تصميم وتدريب 128 مقررًا إلكترونيًا تدرس بنمط التعلم المدمج (الأنشطة الإلكترونية، التقييمات الإلكترونية، مقررات القالب الإلكتروني و البث التدفقي المرئي). ويستفيد من هذه المقررات بشكل مباشر أكثر من 90 ألف دارس ودارسة فصلياً في المناطق التعليمية والمراكز الدراسية كافة .
7. بدء تنفيذ مشروع بناء القدرات – البنية التحتية والتدريب (امتداد لمشروع بناء القدرات الذي تم تنفيذه في الجامعة) بتمويل من البنك الدولي بمبلغ 30000 دولار، ويهدف إلى دعم البنية التحتية للتعلم الإلكتروني بالإضافة إلى عقد ورشات تدريبية .
8. إعداد مشروع "الدعم الطلابي في بيئة التعليم الإلكتروني"، بالتعاون مع دوائر الجامعة ومراكزها لتقديمه إلى جهات مانحة .
9. إنشاء ومتابعة الشبكة التعليمية المجانية للمشرفين الأكاديميين بالتعاون مع مدراء البرامج الأكاديمية <http://qoupal.ning.com> .
10. عقد ما يزيد عن 250 امتحاناً تقويمياً إلكترونياً للملتحقين بالبرامج التدريبية الإلكترونية من موظفين أكاديميين وإداريين ودارسين .
11. إعداد مقترح مشروع "بناء القدرات لمعلمي وطلاب المدارس الثانوية في مجال التعليم الإلكتروني والتعلم عبر الإنترنت في الضفة الغربية وقطاع غزة" وتقديمه للحصول على تمويل .
12. تصميم قاعدة بيانات إلكترونية من خلال مشروع بناء القدرات (أدوات التقييم الذاتي للإداريين والأكاديميين) وتم تحميلها من خلال بوابة الجامعة الأكاديمية <http://odlc.qou.edu>، وهي عبارة عن استبانات يتم الإجابة عنها من قبل المستهدفين من المشرفين الأكاديميين والإداريين ليتم تحليلها إحصائياً واستخلاص التوصيات . وهذه الاستبانات والأدب التربوي ونقاط المقارنة المرجعية التي نعتمد عليها في تحويل مناطق الجامعة إلى مناطق تعليمية إلكترونية كما هو الحال في منطقة الخليل التعليمية ورام الله ورفح .
13. الحصول على 6 دوريات عالمية إلكترونية و 27 كتاباً، كلها متخصصة في التعليم المفتوح بتمويل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي ضمن مشروع بناء القدرات .

14. دعم بنية المركز التحتية بأجهزة حاسوب وملحقاتها ضمن مشروع بناء القدرات الممول من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، وتجهيز خوادم ذات مواصفات عالية لخدمة الدارسين والمشرفين الأكاديميين في العملية التعليمية التعلمية .
15. إعداد برنامج الدبلوم المهني المتخصص في التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، ومتابعته بالتعاون مع الدوائر والمراكز المختصة في الجامعة .
16. توفير مواد إرشادية تعليمية مختلفة ضمن خطة نشر ثقافة التعلم المدمج وتقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة .
17. تشكيل طاقم من المتخصصين لتقديم الدعم التربوي والفني اللازم للمعنيين من دارسين ومشرفين أكاديميين على حد سواء (موقع جامعة القدس المفتوحة : الإنترنت، 2011/9/12، www.qou.edu).

ترى الباحثة أن مركز التعلم المفتوح ساهم بشكل واضح في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم والتعلم عن طريق توسيع فرص التعليم العالي، وساهم في حل بعض المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي، كما أنه ساهم في رفع كفايات العاملين في التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في مجال التعليم المفتوح، وساهم في تطوير بيئات التعليم الإلكتروني . ومن خلال المركز تم تطوير نموذج تربوي متكامل للتعليم العالي بمشاركة مراكز ودوائر الجامعة الأكاديمية والتقنية. وعلى الرغم من الوضع الاستثنائي القائم في فلسطين فإن تجربة جامعة القدس المفتوحة في التحول التدريجي نحو التعلم المدمج من خلال مركز التعلم المفتوح قد قطعت شوطاً لا بأس به وتتسجم انسجاماً تاماً مع الفلسفة والأهداف التي قامت عليها منذ نشأتها .

المحور الرابع

النمو المهني للمشرفين الأكاديميين

- ❁ مفهوم النمو المهني .
- ❁ أهمية النمو المهني .
- ❁ مبررات النمو المهني .
- ❁ أهداف النمو المهني .
- ❁ مزايا إكساب المشرف الأكاديمي مهارات النمو المهني .
- ❁ مبادئ ومعايير النمو المهني للمشرف الأكاديمي .
- ❁ معوقات النمو المهني للمشرف الأكاديمي.
- ❁ طرائق تحسين النمو المهني للمشرف الأكاديمي.
- ❁ وسائط تفعيل النمو المهني للمشرف الأكاديمي.
- ❁ حقائق لضمان توفير النمو المهني للمشرف الأكاديمي.
- ❁ الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المشرف الأكاديمي.
- ❁ المشرف الأكاديمي والتعليم الإلكتروني .
- ❁ مميزات التعليم الإلكتروني بالنسبة للمشرف الأكاديمي.
- ❁ أدوار المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني .
- ❁ المجالات التي يتم توجيه نظر المشرف الأكاديمي إليها في التعليم الإلكتروني
- ❁ الخطوات الأساسية التي يجب على المشرف الأكاديمي إتباعها عند التعليم الإلكتروني .

المحور الرابع

النمو المهني للمشرف الأكاديمي

إن نجاح عملية التعلم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفاء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، لذلك نجد أن الأمم المتقدمة تولي جل اهتمامها لإيجاد معلم ذو كفايات تعليمية وصفات شخصية متميزة يستطيع من خلالها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وتنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية، وبالطبع فإن هذا لن يتحقق دون تنمية مهنية شاملة ومستمرة .

مفهوم النمو المهني :

- يعرف (توفيق، 2002) النمو المهني بأنه "كل خبرات التعليم التي يزود بها المعلمون من أجل إحداث تغيير في السلوك يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة وهو عملية منظمة هادفة وفرصة ذهبية تتاح للأفراد للانتقال بهم من مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل بشرط أن يتوافر لدى المعلم عنصراً القدرة والرغبة" (توفيق، 2002: 123).

- ويعرفه (الديب، 2007) بأنه "مجموعة من الأهداف التي تترجم في وسائل وأنشطة والتي تتخذها المؤسسة لتخطيط وتطوير مستقبل الوظائف لديها من خلال رفع الكفاءة والكفاية المستمرة للعاملين بها لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للتطور الكمي والنوعي والتقني المستمر في الوظائف وفقاً لمعايير ومتطلبات الجودة العالمية" (الديب، 2007: 14).

وترى الباحثة أن النمو المهني تطوير لكفايات المشرف الأكاديمي التعليمية من خلال الجانبين المعرفي والسلوكي وقدرة أفضل على مواجهة المشكلات قبل وأثناء الخدمة لتحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى أقصى ما يستطيع أن يؤديه المشرف الأكاديمي مع إعداد له لمواجهة ما قد يحدث في المستقبل من تطورات علمية وتقنية .

أهمية النمو المهني للمشرف الأكاديمي :

يقول (نشوان، 1992) "إننا اليوم بأمس الحاجة إلى تطوير النمو المهني للمشرفين الأكاديميين لأنه يعمل على تبادل الأفكار وتحسين طرق التدريس وتطويرها وتحديد نشاط المعلم وتطوير أساليبه مما يبعد الملل عن نفسه ويطلع على أفضل الطرق والأساليب ويزداد حباً وتفاعلاً مع مهنته" (نشوان، 1992: 15).

ويرى (Owen) بأن "المعلم وهو يواجه مطالب التغيير والتطوير السريع والانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر يحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر يمكنه من ملاحقة الجديد في ميدان عمله، ومن رفع كفايته الإنتاجية، بما يسهم في تطوير العملية التربوية ذاتها وتحسينها، على اعتبار أن المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثراً على تعليم المتعلمين" (Owen, 1992: 152).

ويقول (كارينتر، 2002) "إن المعلم هو نموذج حي يجب أن يتجسد فيه كل ما نتوق إليه من كمال في مجال التعليم، ولعلنا نلمس دائماً في تقاليدنا وثقافتنا العربية ما للمعلم من منزلة عالية" (كارينتر، 2002: 32).

ويضيف (صبان، 2011) "إن توظيف المستحدثات التكنولوجية التي أفرزها التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات، ومنها مهارات التعلم الذاتي، ومهارات المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومهارات إدارة الذات، بدلاً من التركيز على إكسابهم المعلومات" (صبان، 2011: 1).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن نظم التعليم على اختلاف فلسفتها وأهدافها تولي عملية النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة أهمية وعناية فائقة إدراكاً منها بأن زيادة فاعلية المعلم وارتقاء أدائه في مهنته ينعكس على فاعلية النظام التربوي، ونجاح عملية التعليم تتوقف على مدى امتلاك المعلم للمهارات والخبرات التربوية المختلفة، فمخرجات التعليم ونواتجه مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقوة إعداد وتأهيل المعلم لأن التدريس علم له أصوله وقواعده ويمكن ملاحظته وقياسه نسبياً وتقويمه وبالتالي التدرب على مهاراته . كما أن ازدياد الجهود المبذولة وتأكيد الاهتمام بنمو وتطوير المعلم يبرز حاجة ملحة من ضرورات الإصلاح الجذري للعملية التربوية خروجاً من حالة التلقين والحفظ والنقل والتي تعمل على تخلف التعليم بصفة عامة .

مبررات النمو المهني للمشرف الأكاديمي :

يرى (الديب، 2007) إن تحقيق النمو المهني للمشرفين الأكاديميين يزيد من جودة المؤسسة التعليمية ويخلق بيئة تدعم وتساند المشرفين الأكاديميين أنفسهم، وذلك برفع مستوى كفاءتهم وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائهم إلى الأفضل وهي عملية مكتملة لإعدادهم قبل

الخدمة فهي عملية طويلة المدى تبدأ بعد التعيين في الوظيفة، وتستمر طول سنوات عمل المعلم بالمهنة، وقد كان هناك عدة عوامل دعت إلى ضرورة هذا النمو وحتميته ذكرها فيما يلي:

1. التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم .
2. التغيير الذي حصل على أدوار المشرف الأكاديمي، فتطورت تقنيات الاتصال وتعدد مصادر التعليم أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث التحديث والتطوير المستمر للمناهج الدراسية ووسائل نقل المعرفة مما انعكس بدوره عليهم.
3. عدم توافر الأعداد الكافية من المشرفين الأكاديميين المؤهلين بشكل حديث وفق اعتبارات الجودة التعليمية الحالية في جميع التخصصات .
4. النمو المعرفي المستمر في جميع التخصصات والمجالات مما يتطلب من المشرف الأكاديمي متابعة التطورات العلمية في مجال تخصصه .
5. تحدي جودة النوعية في التعليم حيث أصبحت تشكل تحدياً يواجه مسؤولي مؤسسات التعليم في كافة أنحاء العالم .
6. تزايد تقاوم التحديات المرتبطة بعصر المعلوماتية في مطلع الألفية الثالثة للقرن الحادي والعشرين (الديب، 2007: 12).

وترى الباحثة أن المشرف الأكاديمي كونه ميسراً وفاعلاً في الموقف التعليمي، بالإضافة إلى التطور الذي تحياه المؤسسات التعليمية اليوم من حيث تطور أهدافها وبرامجها ووسائلها، كل ذلك أدى إلى الاهتمام والسعي وراء تنمية مهنية شاملة للمشرف الأكاديمي والنهوض به في عصر تتزاحم فيه المعرفة الإنسانية وتظهر فيه مصطلحات لا مجال لنا للوقوف أمامها مكتوفي الأيدي .

أهداف النمو المهني للمشرفين الأكاديميين :

المعلم هو محور التغيير، فقد يغير مسارات أمم بأكملها، وأنه مهما تطورت تكنولوجيا التربية واستعملنا وسائلها المتعددة فلن يعوض ذلك عن وجود المعلم، فالمرونة في سير الدرس، وتهيئة فرص النقاش، واستخدام الوسائط المتعددة، ومراعاة المستويات المختلفة، كل ذلك لا يسير إلا في دروس يديرها المعلم بذاته . لذلك يجب الاهتمام بالمعلم وتطوير نموه المهني من أجل تحقيق الأهداف التالية :

1. تعميم ونشر ثقافة الجودة التعليمية وتوليد اتجاهات إيجابية نحو جودة التعليم .
2. تعزيز ثقة وانتماء المعلمين بأنفسهم ووظيفتهم التي يعملون بها .

3. التأكيد على قيمة المهنية والاحتراف في التعليم الحديث والمساندة الطلابية .
4. تطوير خبرات ومهارات إعداد المناهج الدراسية وصياغتها كبرامج تدريبية .
5. تطوير خبرات ومهارات طرق التدريس والتدريب الحديثة .
6. تعزيز قدرة العاملين على استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديث .
7. تعزيز الإحساس بالمسئولية الذاتية والوطنية .
8. تدعيم روح العمل التعاوني .
9. المساهمة في إطلاق طاقات الأفراد وقدراتهم وتحسين مستوى رضاهم الوظيفي .
10. تطوير مهارات وقدرات العاملين في مجال التعليم لمواكبة التطور المستمر في المهام والأدوار الوظيفية بما تتطلبه معايير الجودة التعليمية .
11. إضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين .
12. تنقية القيم المهنية لديهم .
13. تمكينهم من تحقيق تربية فعالة لطلابهم .
14. مواجهة المتغيرات المهنية والقدرة على التكيف معها .
15. زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية في ميدان التخصص .
16. صياغة القرارات وإبداء الرأي بصورة عقلانية وتفكير سليم .
17. تنمية القدرة على التفكير العلمي السليم والوصول إلى الأحكام والحقائق بنفسه (الديب، 2007: 15)، (نصر، 2004: 277)، (righouse,1991: 95) .

وبشكل عام تخلص الباحثة إلى أن هدف عملية النمو المهني هو رفع مستوى كفاءة المعلم وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل، من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والوسائل والسياسات والممارسات، وهي عملية مكتملة لإعداده قبل الخدمة لا يقتصر دورها على تحسين أداء المعلم وتنميته، بل تشمل أيضاً تنمية المؤسسة التعليمية بمن فيها من قادة وإداريين وعاملين مسؤولين عن العملية التعليمية .

مزايا إكساب المشرف الأكاديمي مهارات النمو المهني :

إن نتائج مجالات نمو المشرف الأكاديمي مهنيًا تعتمد على المجال الذي يواجه فيه فرص تعليم شاملة وتراكمية ومعززة على مدى مراحل مسيرته العملية، وتعتمد نتائج النمو المهني للمشرفين الأكاديميين على المجال الذي يعمل فيه المشرفين كمحيط طبيعي، يتيح لهم أن يدمجوا

ما قد تعلموه في تطبيقهم العملي في قاعات الدراسة، لذلك فكان من الضروري القيام بتنمية مهنية شاملة ومثمرة وتمييزة عن طريق ما يأتي :

1. رفع مستوى أداء المعلم عن طريق إكسابه المهارات المعرفية والميدانية المستحدثة في ميدان عمله .
2. الاهتمام المتزايد بتنمية المناهج الدراسية في ضوء الممارسات العملية للمعلم والمتعلم
3. ضرورة التغيير التربوي في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة محلياً وعالمياً
4. الاستفادة من عمليات ونتائج النمو المهني في توجيه برامج ومراكز تدريب المعلمين (نصر، 2004 : 295).

وترى الباحثة أن هذه المزايا التي تختص بها عملية النمو المهني تجعلها في قمة الأولويات التي يجب الاهتمام بها ومتابعتها وعدم إغفالها حتى نضمن وجود مشرفين أكاديميين يقودون العملية التعليمية قيادة بناءة ومثمرة .

مبادئ النمو المهني للمشرف الأكاديمي :

النمو المهني للمعلم يعتمد على الدافعية الداخلية والفعالية الذاتية للمعلمين للمشاركة في أنشطة النمو المهني والتي في ضوء معاييرها تصف ما يعرفه المعلمون وما يمكن أن يقوموا به في المراحل المختلفة من حياتهم الوظيفية، ويشارك المعلمون في صياغة هذه المعايير وهي :

1. يركز النمو المهني للمعلم على تعلم التلاميذ، لذلك فإن أي دعم في الكفايات العلمية والمهنية للمعلم لا يقتصر على المعلم فقط وإنما على تعلم التلاميذ أيضاً .
2. يتعين أن يتم تفعيل برامج وأنشطة النمو المهني وفق حاجات المعلم وفي ضوء مستوى خبراته .
3. يدعم النمو المهني الإعداد الذي حصل عليه المعلم قبل الخدمة .
4. النمو المهني عامل حاسم في كل برامج الإصلاح والتحسين التربوي، ومن ثم يجب أن تكون برامجه جزءاً لا يتجزأ من خطة هذا التحسن .
5. يتسق النمو المهني مع المتطلبات الأساسية للتعلم الأكاديمي وتوقعات مستوى الصف الدراسي، ومن ثم يتعين تصميم برامج النمو المهني بحيث تزود المعلمين بالمعلومات والمهارات الضرورية لمساعدة الطلبة .
6. أن ينخرط المعلمون مع الزملاء والأفكار والمواد والمعارف المهنية في ممارسات ذات مغزى عقلياً واجتماعياً ووجدانياً .
7. أن يدرك المعلمون بوضوح طبيعة السياق المحيط بالتدريس وخبراته .

8. أن يتسم القائمون على البرامج التدريبية بالتسامح الفكري ويبادروا إلى تقديم الدعم للمقترحات أو الآراء المعارضة .
9. أن توضع الممارسات الصفية في إطار عام مساند من الممارسات المدرسية .
10. أن يعد المعلمون والتلاميذ، بل والآباء أيضاً لكي يحسنوا توظيف أساليب ومناظير البحث والاستقصاء لتحقيق أقصى استفادة منها .
11. أن توجد سلطة تربوية تؤمن التوازن بين اهتمامات المعلمين والأفراد وبين اهتمامات واحتياجات المؤسسة التربوية (لتل Little، 1993: 54)، (بيرجسون Bergeson، 2003: 836).

وترى الباحثة أن المعلم الذي يتوقف نموه العقلي يوم تخرجه والذي تتجمد طرائقه وتصبح روتينية لا يصلح للقيادة والتوجيه، أما المعلم الناضج مهنيًا فهو أقدر على تشخيص صعوباته ومواجهة حاجاته، وهو كذلك يضرب مثلاً حسناً في النمو والتقدم يحتذيه تلاميذه ويقتدون به .

معوقات النمو المهني :

تطوير المشرفين الأكاديميين مهنيًا قضية حديثة نسبياً ولذلك تنقصها الخبرة أو المرافق أو مصادر التمويل اللازم لبرامج التطوير، وأن المعلمين جميعاً بإمكانهم أن يعطوا من الجهد مقداراً أكبر من الذي يبذلونه فعلاً، ولكن قد توجد عوامل تحول بين المعلمين وبين الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم، حيث صنفها إلى نوعين : حسب المستوى وحسب المصدر .

أما بالنسبة للمستوى فتم تصنيفها إلى أربعة أصناف :

1. معيقات على مستوى الفرد .
 2. معيقات على مستوى الوظيفة أو المهمة .
 3. معيقات على مستوى المؤسسة .
 4. معيقات على مستوى السياسة العامة .
- وبالنسبة للمصدر فقد تم تصنيفها إلى ثلاثة أسباب رئيسية :

1. نقص المهارة .
2. نقص الدافع .
3. عوامل بيئية (أبو نوار، 1990: 127)، (العمرى، 1999: 30).

ومن خلال اطلاع الباحثة وخبرتها كمعلمة فقد توصلت إلى عدة معوقات للنمو المهني، من أهمها :

- ضعف مواكبة التطورات الحديثة في مجال إعداد المعلم .
 - جمود وضع المعلمين في فلسطين .
 - حقيقة الموقف في الصف المدرسي .
 - اقتصار مجال البحث التربوي على مجال واحد وهو البحث الأكاديمي .
- أما بالنسبة لكيفية التغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر الباحثة فإنه يجب على الجميع أن يدركوا بأن كثير من الأمور قابلة للتطوير بطريقة تجعلها تتناسب مع احتياجاتنا وظروفنا، لذا فإنه من الممكن أن ندرّب أنفسنا ونعودها على أن تتواءم مع متطلبات العمل ولوائح المؤسسة التي نعمل بها .

طرائق تحسين النمو المهني للمشرفين الأكاديميين :

- إن من أنجح الطرق لتطوير المعلم وتحسين نموه المهني، الآتي :
1. تحسين العلاقات بين المعلم وزملائه عن طرق التعاون وأقسام وسائل الإيضاح وتبادل الكتب والمناقشة المشتركة .
 2. تحسين العلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة وذلك بالتعاون وحسن النية والرغبة في العمل .
 3. تحسين العلاقة بين المعلم والمجتمع عن طرق العلاقات الطيبة بطلابه وزملائه ومديره وأولياء الأمور .
 4. تشجيع المعلمين على الإطلاع على كل ما هو جديد في مجالاتهم العلمية والتربوية ومناقشتها أثناء الاجتماعات الفنية .
 5. توجيه أنظارهم إلى حضور المحاضرات والندوات والاهتمام بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية ذات العلاقة بالعمل التربوي والتعليمي وزيارة المكتبات العامة .
 6. تمكين المعلمين من تطور ممارساتهم التدريسية وصقل خبراتهم وتبادلها وتنمية مهاراتهم ونقد ومراجعة استراتيجياتهم .
 7. حث المعلمين على تقديم المبادرات وبذل الجهد في تطوير المناهج بالتعاون مع الأكاديميين وواضعي السياسات التعليمية .
 8. تعويد المعلمين على ممارسة البحث العلمي في مجالات تحسين المدرسة والتدريس الفعال .

9. خلق ثقافة التطوير من خلال تنمية العلاقات المهنية بين المعلمين وبيئتهم وبين المجتمع.

10. أن يعتاد المعلمون ويستمرروا في التحدث مع بعضهم البعض حول ممارساتهم من أجل إيجاد لغة مشتركة تخص مهنتهم .

11. أن يعتاد المعلمون ملاحظة بعضهم البعض أثناء ممارسة التدريس، وأن يوفرُوا لبعضهم البعض لوناً من ألوان التغذية الراجعة .

12. أن يعد المعلمون موادهم التدريسية ويخططونها ويقوموها مع بعضهم البعض .

13. أن يقوم المعلمون بتقديم دروساً نموذجية أمام بعضهم البعض (الصالح، 1992: 102)، (عبيد، 2006: 136)، (Judith Little, 1981: 195).

من وجهة نظر الباحثة ما دام المعلم هو أساس العملية التعليمية والتربوية، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته في التلميذ، كما يعتبر الدعامة الأولى لقوة الوطن ومجده ويقدر ما يبذل من جهد وإتقان في أداء رسالته بقدر ما ينهض الوطن ويستقر، لهذا فإن أضخم مسئولية يلقيها الوطن على أبنائه إنما يلقيها على عاتق المعلم الذي عليه أن يقوم بذلك الدور على أكمل وجه وأن يلتزم بكل ما من شأنه أن يساهم في ذلك .

وسائط تفعيل النمو المهني للمشرف الأكاديمي :

هناك ستة مبادئ يجب الاسترشاد بها كوسائط لتفعيل النمو المهني للمشرف الأكاديمي، ومن ثم الارتقاء بمستوى الكفاءة المهنية له وتمثل المبادئ في :

1. خلق جو من الاحترام المتبادل على نطاق السمينار التعليمي وورش العمل .
2. تشجيع المشاركة الفعالة .
3. توظيف الخبرة في التفاعل .
4. إتاحة الفرصة للعصف الذهني وتلاقح الأفكار .
5. ربط النظري من الأفكار بالتطبيق لها .
6. منح المشاركين الفرصة لتمثيل أدوار القائمين على إعداد وتنفيذ اللقاءات التدريبية والمشرفين عليها (كينج ولور، 2004: 171)

كما أضاف (مدبولي، 2002) وسائط أخرى تساهم في تفعيل النمو المهني المتواصل للمعلمين داخل المؤسسات التعليمية من خلال :

1. إعادة صياغة مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة بحيث يتم الجانب الأكبر منها داخل المؤسسة التعليمية .
2. إعادة تنظيم الأعباء التدريسية للمعلمين ونظم تقييم الأداء .
3. استحداث نظم جديدة لتدريب القيادات التربوية من المعلمين المتخصصين في موضوعات تقييم الأداء المدرسي وتحسين وتطوير المدارس .
4. استحداث الدورات المهنية المتخصصة في نشر بحوث التدريب والتطوير (مدبولي، 2002: 37).

حقائق لضمان توفير النمو المهني للمشرف الأكاديمي:

الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين عملية ضرورية فرضتها متطلبات العصر على المعلمين ولضمان توفير النمو المهني وجب التمسك بالحقائق التالية :

1. الإيمان بضرورة تطوير المعلمين والحاجة إليها من حين لآخر .
 2. توفير القيادة التربوية صاحبة الرؤية الشمولية والإدراك العقلاني لمتطلبات العصر وآليات الوفاء بهذه المتطلبات .
 3. التجديد المتتابع و بانتظام وإعادة التنشيط والتدريب المستمر بتوظيف التقنيات المعاصرة التي هي الوسائط الرئيسة لتحقيق النمو المهني (لور وكينج، 2004: 188) .
- لقد أصبح التعليم عرضة للتقادم السريع وأصبح من لا يتابع الجديد في مجال تخصصه محكوماً عليه بالتخلف، ونتيجة لهذا الوضع أصبح التعليم مطالباً بأن ينقل مركز الاهتمام من حشد المعلومات إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم وذلك بتزويده بعادات ومهارات واتجاهات تعينه على ذلك، ونتيجة لهذا التحول برزت فلسفة التعلم الذاتي للمعلم في إطار التعليم المستمر (الزند، 1998: 118) .

أجمع الباحثون وكذلك المؤتمرات التربوية المعنية بجودة التعليم على العناصر الأربعة الجوهرية التي يجب تحقيقها في المؤسسة التعليمية الحديثة حتى تكون فاعلة ومواكبة لطبيعة العصر، وهي :

1. الالتزام القوي بتطوير جميع العاملين في مجال التعليم لكي ينجزوا أهداف المؤسسة .
2. وجود خطة إستراتيجية تحدد أهداف المؤسسة والموارد المتاحة لها والتي ينبغي أن يستند العاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل على تحقيقها بشكل جيد .

3. تقويم الاستثمار في التدريب والتطوير لمراجعة مستوى فاعلية عملية تدريب الموظفين
4. إجراء مراجعات دورية لتدريب العاملين بالمؤسسة التعليمية وتطويرهم بصورة مستمرة (الديب، 2007: 10).

تبرز الحاجة إلى ضرورة الإفادة من هذا التطور المهاري في تحقيق مثل هذه الأهداف، والمشرف الأكاديمي في الجامعة مطالب أكثر من أي وقت مضى بتطوير معلوماته ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا كي يظل دائماً على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوى البحثي أو التدريسي أو التكنولوجي المعاصر . كما أن استمرار تدريب المشرفين الأكاديميين بالجامعات أثناء الخدمة أمر جوهري في مجتمع سريع التغيير حتى يمكنه ملاحقة الجديد في ميدان عمله (عبد العاطي، 2006: 5) .

وترى الباحثة أن المشرفين الأكاديميين في الجامعات ليسوا في غنى عن هذا التطور المهاري، فلم تعد المهارات التقليدية قادرة على الإيفاء بمتطلبات مهنته لاسيما بعد التوجه العام للجامعات في استثمار عصر اقتصاد المعرفة، وتأهيل العنصر البشري وتزويده بمهارات التعليم الإلكتروني بما تستلزمه من قدرة على الأداء بسرعة ودقة وإتقان، وتوظيف آليات الاتصال الحديثة من بريد الكتروني أو حاسب وشبكاته أو استخدام وسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وبحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات إنترنت سواء أكان عن بعد في الصفوف الافتراضية أم في الغرف الدراسية التقليدية .

الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المشرف الأكاديمي :

يرى (نشوان) أن المشرف الأكاديمي يعد أحد مدخلات العملية التعليمية في التعليم الجامعي، وعليه لا بد أن يتمتع بكفايات ضرورية لممارسة عمله وتحقيق الأهداف المطلوبة منه لخدمة الجامعة والبيئة، ومن هذه الكفايات :

1. كفايات شخصية :

وهي سمات أساسية تساعده على سهولة تحقيق أهدافه وأهداف الجامعة والمجتمع بسهولة مثل: الاتزان النفسي والعاطفي وتحمل المسؤولية والقدوة الحسنة والقدرة على الابتكار والتجديد وتقبل الأفكار وسعة الإطلاع بالمعرفة والتكنولوجيا المادية ومزاولة البحث العلمي، بالإضافة إلى العديد من الصفات التي تتعلق بالمظهر وغيره .

2. كفايات فنية :

القدرة على التحليل والتخطيط والقدرة على اتخاذ القرارات بأسلوب علمي، وتشخيص الخلل ومواقع الضعف وإيجاد طرق العلاج والقدرة على التفسير والإعداد الجيد للمادة العلمية وتحديد الأهداف

بصورة سليمة والقدرة على عرض المادة بتسلسل منطقي والقدرة على إدارة الحوار والمناقشة والإقناع، واستخدام أساليب غير تقليدية في الشرح، والقدرة على استخدام وسائط التعلم وتنظيم الأفكار بدقة، وإثارة الطلبة نحو التعلم الذاتي والبحث، والقدرة على استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات الجديدة، بالإضافة إلى امتلاك مهارات تدريس المقررات بعد تطويرها وتقويمها بشكل سليم، والقدرة على إعداد التعيينات، وتزويد الدارسين بتغذية راجعة عن أدائهم، والقدرة على تصميم اختبارات ذات مواصفات علمية سليمة .

3. كفايات علمية :

وتشمل التمكن من المادة العلمية والإطلاع على المصادر الحديثة المختلفة وسعة الإطلاع في مجال التخصص والخبرة الواسعة في مجال تخصصه والإطلاع على كل ما هو جديد في المعرفة وإدراك العلاقات بين المواد التعليمية المختلفة والإطلاع على أبحاث ودراسات عديدة متعلقة بمادته، والمشاركة في برامج علمية ومؤتمرات للبحث العلمي، والقدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة والمجتمع .

4. كفايات ثقافية :

وتشمل سعة الإطلاع على مواد مختلفة عن تخصصه والإطلاع على مشاكل البيئة والمشاركة في الندوات الثقافية ومتابعة المنشورات الصحفية والمجلات المختلفة والاهتمام بالأحداث المحلية والعالمية، ومتابعة البرامج الثقافية المعروضة في وسائل الإعلام ولديه معرفة بالعقيدة والتراث الإسلامي، ولديه إطلاع على ثقافات وحضارات مختلفة قديماً وحديثاً .

5. كفايات اجتماعية :

القدرة على ممارسة عمليات التنظيم والرقابة والإشراف والاتصال والتواصل بطريقة سليمة تراعي الحداثة في الأسلوب القيادي كالديمقراطية وما يتبعها من عمليات التفويض، وإقامة علاقات إنسانية مثل : احترام وتقدير شعور الطلبة والتشجيع على حرية الرأي والتعاون وإقامة علاقات حسنة مع الطلاب والعاملين، والاهتمام بمشاكل الطلبة وأحوالهم، والمرونة وعدم الحدة في المعاملة، وإشاعة جو من الثقة والاحترام بين الطلاب وكسب ثقة الإدارة العليا والإداريين والزلاء (نشوان، 2004: 230-231) .

وترى الباحثة أن تنمية الطاقات البشرية هي أئمن رأس مال، لذا فتطوير التعليم لابد أن نرى ثماره داخل الصفوف والذي لن يأتي لنا ما لم نر عضو هيئة تدريس متمكناً من أدواته، ولن نحصل على عطائه إذا لم يكن هناك قيادة تربوية تترجم البيئة الدراسية إلى أدوات داعمة ومساندة لما يتم في القاعات الدراسية .

المشرف الأكاديمي والتعليم الإلكتروني :

لقد كانت التجربة الرائدة التي خطتها جامعة القدس المفتوحة في الصفوف الافتراضية التي بدأت في الفصل الأول من العام الجامعي (2008)، حيث خطت الجامعة خطوات جادة نحو تطبيق مفهوم التعليم الإلكتروني من خلال توظيف تقنية تعليمية تعلمية عبر الإنترنت، وتوفير بيئة صافية تفاعلية من خلال طرح عدة مساقات ضمن خطة منظمة تسير وفق جدول زمني محدد، حيث تم تقديم نصف اللقاءات المقررة لكل مساق دراسي من خلال صفوف افتراضية، توفر إجراء المناقشات، وقد وجهت هذه التجربة انتباه العديد من أساتذة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية لضرورة اكتساب العديد من المهارات التي غدت ضرورة ملحة تفرضها هذه التجربة ومواكبة ما يوازيها من نمو مهني وما يستلزمه من التدريب على أساليب وطرائق تدريس التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية (جامعة القدس المفتوحة، دائرة العلاقات العامة، موقع انترنت، www.qou.edu.ps : 2011/9/12).

ويرى (الغريب، 2006) أن هذا التطور يحتاج إلى هيئة تدريس قادرة على تنفيذ التعليم الإلكتروني، لها ادوار جديدة من توجيه للمتعلمين واستخدام للمستحدثات التكنولوجية وتطوير للمحتوى الإلكتروني وبرمجياته، ودعم أنشطة وابتكارات المتعلمين والاتصال بهم وبالإدارة التعليمية وأولياء الأمور إلكترونياً على مدار الساعة (الغريب، 2006: 2).

ويوضح (العتيبي، 2006) أن التعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور عضو هيئة التدريس، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فهو شخص مبدع، ذو كفاءة عالية، يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، فقد أصبحت مهمة المشرف مزيجاً من مهام القائد والناقد والموجه، ويتغير دوره من الملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، وموجه للدارسين عن طريق المناقشة والحوار، ولكن يبقى دور المشرف لا غنى عنه، حيث يقوم بإعداد المادة العلمية وبرمجتها واختيار أساليب عرضها ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم (العتيبي، 2006: 26).

وترى الباحثة أن جامعة القدس المفتوحة بكافة فروعها قامت بعمل التجهيزات اللازمة لتطبيق تجربة الصفوف الافتراضية حيث قامت بوضع خطة تدريجية بدأت في تنفيذها، وقامت بتوفير مستلزمات تجهيز البنية التحتية وتوفير القاعات المجهزة لاستخدام الحواسيب المتصلة بالإنترنت، وتدريب أعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات الاتصال المتزامن وغير المتزامن .

الفوائد التي تعود بالنفع على المشرف الأكاديمي في نظام التعليم الإلكتروني :

يذكر (الحناوي، 2005) بعض المميزات التي يكتسبها المشرف الأكاديمي من التعليم الإلكتروني:

1. تمكينه من تطوير مصادره باستخدام المصادر الموجودة على الإنترنت .
 2. دمج النص مع كل ما تتيحه التكنولوجيا من صوت وصورة ومخططات .
 3. ملائمة التكنولوجيا للاستعمال في أي وقت وأي مكان .
 4. إتاحة الاحتفاظ بسجلات النقاش، والاستناد إليها مستقبلاً في المناقشات الخاصة بتقييم الطلاب .
 5. توليد رضا لدى المشرف الأكاديمي نتيجة للمشاركة الجيدة من الدارسين .
 6. توفير كلفة التنقل التي تترتب على برامج التدريب (الحناوي، 2005: 35).
- وترى الباحثة أنه من المهم جداً لفت الانتباه إلى أن كل الأنظمة التعليمية تجمع على أن عضو هيئة التدريس أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية، فبدون أن يكون مؤهل أكاديمياً ومدرب مهنيًا يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة .

أدوار المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني :

يذكر كل من (الحناوي، 2005)، (اللوحي، وفرج الله، 2010) بعض الأدوار للمشرف الأكاديمي في ظل التعليم الإلكتروني منها :

1. دور المصمم التعليمي :
- حيث أن هذا المجال يتمثل في كافة النشاطات التي يقوم بها المكلف بتصميم المقررات الدراسية، وتحليل الشروط الداخلية والخارجية المتعلقة بها، بهدف وضع أهدافها، وتحليل محتواها، وتنظيمها، واختبار الطرائق التعليمية المناسبة لها، واقتراح الأدوات والأجهزة والمواد والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمها، واقتراح الوسائل الإدراكية المساعدة على تعلمها، وتصميم الاختبارات التقويمية .

2. دور الموظف للتكنولوجيا :

حيث في هذا المجال أصبح للمشرف الأكاديمي الأدوار الآتية :

1. دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية (المودل، والصفوف الافتراضية، وغيرها ..)
2. دور المساعد والمشجع على استخدام الوسائل التقنية .

3. دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع من خلال توظيف هذه التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في التعليم الإلكتروني .

3. دور تشجيع تفاعل المتعلمين :

حيث على المشرف الأكاديمي في عصر الإنترنت والتعليم الإلكتروني وتقنياته، القيام بدور تشجيع عملية التفاعل المطلوبة من المتعلمين .

4. دور تطوير التعلم الذاتي للدارس :

إن مبدأ التعلم الذاتي أحد أهم المبادئ التي قام عليها نظام التعليم الإلكتروني، لذا كان لابد للمشرف الأكاديمي من أن ينمي في الطالب الشخصية المعتمدة على ذاتها، وتفجير طاقاتها، وقدراتها، للبحث والتعلم والإبداع والابتكار .

5. دوره في اختيار وإعداد برامج التعليم الإلكتروني :

يقوم المشرف الأكاديمي بدور مهم في اختيار برامج التعليم الإلكتروني، وعليه عند الاختيار أن يراعي خصائص طلابه، والأهداف المرجو تحقيقها من دراسة المقرر، وأن يختار نمط التعليم الإلكتروني الذي تتوافر له الإمكانيات بجامعته، ويقوم المشرف الأكاديمي بدور تدريب الطلاب على استخدام تقنية التعليم الإلكتروني التي سوف يختارها إن رأى أن طلابه بحاجة إلى ذلك .

6. دوره في تنفيذ التعليم الإلكتروني :

يقوم المشرف الأكاديمي بدور كبير في تنفيذ التعليم الإلكتروني، فهو يقوم بدور الموجه لطلابه والمحفز لهم والمدرّب على استخدام التقنية التكنولوجية التي يتم من خلالها التعلم، كما يقوم بدور التغذية الراجعة، ومراجعة مستوى تقدم الطلاب، وتقديم الاختبارات اللازمة في وقتها . كما يقوم بدوره في تجهيز بيئة التعلم اللازمة لهذا النوع من التعليم (الحناوي، 2005: 35) ، (اللوح وفرج الله، 2010: 78-79).

ترى الباحثة أنه يجب على المشرف الأكاديمي أن يكون لديه القدرة على تصميم التعليم وأن يحفز ويساعد على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، يشجع التفاعل بين المتعلمين وأن ينمي في الطالب اعتماده على نفسه في عملية التعلم، وأن يكون له دور فعال في اختيار وإعداد وتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني .

المجالات التي يتم توجيه نظر المشرف الأكاديمي إليها في التعليم الإلكتروني :

لقد ذكر كل من (اللوح وفرج الله، 2010) و (دروزة، 2007) أهم هذه المجالات كالتالي:

أولاً : ضرورة التحول في قدرات المشرف الأكاديمي :

تولي الجامعات أهمية كبيرة في تقوية وتطوير قدرات مشرفيها الأكاديميين، لأن قدراتهم تحدد جودة هذه الجامعة، وأن نوع التعليم الذي يدرس لدارسيها يعتمد بشكل كبير على طرائق وآليات

توصيلها بناءً على قدرات ومهارات المشرفين بها، ولكي تتم عملية التحول لابد من توفر المتطلبات الآتية :

1. منح المشرف الأكاديمي الحرية والاستقلالية في تصميم البيئة التعليمية والبرامج وإعدادها بما يتناسب مع الآلية المراد العمل عليها .
2. تخفيف العبء التدريسي عن المشرف لكي يتفرغ لهذه المهمات الجسام بدلاً من تأديته لمهام متعددة ومعقدة ولا تجدي نفعاً .

ثانياً : ضرورة التحول بما يتوافق مع المعلومات الإلكترونية :

وترى (دروزة) إن تطور المعلومات الإلكترونية والمعلوماتية وغيرها من الأسباب التي دعت إلى تطور دور المشرف وفرضت عليه مسئوليات جديدة، إنما هي ضرورة لابد منها مثل :

- أ. تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفاً ومرشداً وموجهاً ومقيماً لها .

- ب. دراسة وتحليل الشروط الخارجية المتعلقة بالبيئة التعليمية، بما فيها تحليل حاجات المجتمع والمؤسسة التعليمية التي تجري فيها عملية التعلم .

ثالثاً : ضرورة التحول في الذاتية الشخصية والتخصصية :

ويوضح (اللوح و فرج الله) أن هذا الأمر يتطلب الآتي :

1. إخلاص النية والقصد الصادق .
2. التعليم رسالة وليس مجرد وظيفة أو تدريس .
3. تحمل هم الوطن والأمة .
4. العناية بالتخصص الدقيق .
5. أن يكون معلماً ومتعلماً في آن واحد .
6. الوفاء بالوعود .
7. الحوار والتقدير البناء .
8. تنمية وتطوير شخصية الطلاب (اللوح، وفرج الله، 2010: 75:81)، (دروزة، 2007: 20).

وترى الباحثة أن عضو هيئة التدريس هدفه توصيل المعرفة وتزويد الطلاب بما يؤهلهم لمستقبلهم، حيث أن عملية التدريس تحولت من عملية التلقين إلى مجال التطبيق العملي، ولأهمية ذلك فلا بد من تغيير شامل في قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس لكي يصلوا بالتعليم الإلكتروني إلى بر الأمان .

خطوات أساسية يجب على المشرف الأكاديمي إتباعها عند التعليم الإلكتروني :

يوضح (عبد المجيد، 2008) الخطوات الأساسية التي يجب على المشرف الأكاديمي إتباعها عند التعليم الإلكتروني :

(أ) تحديد الاحتياجات :

قبل أن تختار برنامجاً أو تعدده لابد من مسح احتياجات الطلبة ليتم هذا التعلم في ضوء محك أساسي هدفه تلبية احتياجات المتعلمين والمجتمع .

(ب) التعرف على الممارسات المعتادة :

يجب التعرف على الممارسات التدريسية المعتادة قبل اتخاذ خيارات التعليم الإلكتروني، حيث سيتم اتخاذ قرار بشأن الأنشطة التي سيتضمنها البرنامج، وأسلوب التعليم وفق الإمكانيات والممارسات المتبعة داخل الفصول الواجهية أو الافتراضية أو المودل .

(ج) تحديد النموذج المناسب من التعليم الإلكتروني :

يجب أن يقف المشرف الأكاديمي إزاء النماذج والأوجه المتعددة موقف المنتقي وفقاً لطبيعة طلابه وقدراتهم، ووفقاً للإمكانيات المتاحة لديهم في الجامعة وفي المنزل، وما يمكن أن يوفره من هذه الإمكانيات مستقبلاً، وعليه أن يختار البديل المرن الذي يسهل تعديله مستقبلاً ليتلاءم مع أي مستجدات أو ظروف تطراً (عبد المجيد، 2008: 78) .

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن المشرف الأكاديمي هو أداة التفاعل الحية بين العقول المتعلمة، والعقل المدير وراء إكساب المتعلمين طرائق التفكير وأنواع السلوك السوي المرغوب، وضمير الأمة في تشكيل الشخصية الإنسانية وتنميتها، كما أنه قائد جيل المستقبل نحو الإيمان بالحرية الحقبة والديمقراطية الصحيحة، لذلك فإن النمو المهني لعضو هيئة التدريس ضرورة حتمية لتحقيق تنمية شاملة في شخصيته من جميع النواحي (ثقافية وعلمية واجتماعية) لذلك فمن الضروري توجيه كافة البرامج والأنشطة التي تهدف إلى رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على أكمل وجه في مجال تخصصه، ولا يحدث ذلك إلا بتوفير الإمكانيات اللازمة لعملية النمو المهني مثل القاعات المهيأة والميزانيات الكافية والحوافز المشجعة والتجهيزات الحديثة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً : الدراسات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني .
- ثانياً : الدراسات التي تتعلق بالنمو المهني لعضو هيئة التدريس .
- ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة .

مقدمة :

يشتمل هذا الفصل على الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بالإطلاع عليها والإفادة منها في موضوع البحث ، وتم توزيعها إلى : دراسات تتعلق بالتعليم الإلكتروني ، ودراسات تتعلق بالنمو المهني لعضو هيئة التدريس، وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم .
وفيما يلي عرض لهذه الدراسات متسلسلة زمنياً :

الدراسات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني

أولاً : الدراسات المحلية :

1. دراسة كلوب (2011) :

عنوان الدراسة : مهارات التعلم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعليمية .

هدفت الدراسة التعرف إلى مهارات التعلم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعليمية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2012، بينما عينة الدراسة فكانت (18) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين ، و (44) عضواً من غير المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعليمية ، وقد استخدم الباحث استبانته وزعت على ثلاثة محاور في مجال الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الكلي لدرجات مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كافة محاور الاستبانة متوافر بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية تصل إلى (73.19%) .

2. دراسة عودة (2011) :

عنوان الدراسة : معوقات التعليم الإلكتروني في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين (دراسة حالة منطقة غزة التعليمية) .

هدفت الدراسة الكشف عن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة المتفرغين وغير متفرغين في منطقة غزة التعليمية والبالغ عددهم (113) مشرف أكاديمي في الفصل

الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2012، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة ،
وإستخدام الباحث استبانة صممت خصيصاً لقياس مهارات المشرفين الأكاديميين في استخدام
الحاسوب والإنترنت والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، وكانت نتائج الدراسة تدل على
وجود فروق دالة إحصائياً نحو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى لسنوات الخبرة ، والإلمام
بالحاسوب والدورات التعليمية ، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس .

3. دراسة اللوح، فرج الله (2010) :

عنوان الدراسة : مدى ممارسة المشرف الأكاديمي للأدوار المنوطة به في التعليم الإلكتروني
بجامعة القدس المفتوحة بغزة .

هدفت الدراسة التعرف إلى الأدوار المنوطة بالمشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني، والكشف
عن مدى ممارسة المشرفين الأكاديميين للأدوار والمهام المنوطة بهم في التعليم الإلكتروني،
ووضع قائمة بمجموعة الأدوار التي يجب أن يراعيها المشرف الأكاديمي ، ويأخذ بها في التعليم
الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في غزة، وإستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي
لمناسبته لموضوع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة
القدس المفتوحة في مناطق قطاع غزة والبالغ عددهم (460) مشرف في الفصل الثاني من العام
الدراسي 2009/2010، بينما تكونت عينة الدراسة من (134) مشرف أكاديمي من جامعة
القدس المفتوحة، وإستخدام الباحثان استبانة إلكترونية وزعت لأفراد العينة من خلال مواقعهم على
البوابة الإلكترونية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقاً في وجهة نظر المشرفين الأكاديميين
فيما يخص المتغيرين (الجنس - حالة المشرف) بما يتعلق بممارستهم لأدوارهم ، ولكن هناك
تبايناً ملحوظاً في وجهة نظرهم فيما يخص متغير (التخصص) وذلك لصالح تخصص التربية.

4. دراسة حمايل و حمايل (2006) :

عنوان الدراسة : المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس
المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية .

هدفت الدراسة الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون
في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية، وإستخدام
الباحثان المنهج الوصفي في دراستهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين
المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (120) مشرف في مناطق الضفة الغربية ،
ويمثل مجتمع الدراسة عينة الدراسة، وإستخدام الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة وأسفرت نتائج

الدراسة عن وجود صعوبات إدارية وتقنية، وصعوبات تتعلق بالدافعية والتنمية المهنية، وصعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم لبوابة الجامعة الإلكترونية .

5. دراسة أبو سمرة (2006) :

عنوان الدراسة : المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين .

هدفت الدراسة تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة ، وإلى أثر متغيرات : الجنس - الدرجة العلمية - الرتبة الأكاديمية - الخبرة - التخصص والمنطقة التعليمية في عملية الإشراف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة والبالغ عددهم (300) مشرف ، والمجتمع يمثل عينة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج عن اختلاف درجة المعوقات حيث حصلت أعلى درجة للمعوقات في مجال النمو المهني والبحث العلمي ، وأدنى درجة كانت للمعوقات الإدارية والمالية ، وكانت تقديرات الإناث للمعوقات أعلى من الذكور في مجالي المرافق والبنى التحتية ، ومعوقات النظام التعليمي، بينما كانت درجة تقديرات الذكور لمجالي المعوقات الإدارية والمالية والنمو المهني والبحث العلمي أعلى من تقديرات الإناث .

ثانياً : الدراسات العربية :

1. دراسة فاروق (2010) :

عنوان الدراسة : اتجاهات الطلاب في كلية الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الطلاب في الخدمة الاجتماعية .

هدفت الدراسة قياس المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية تجاه التعلم الإلكتروني لدى عينة من طلاب جامعة حلوان في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الخدمة الاجتماعية في الجامعة والبالغ عددهم (320) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (151) طالب، واستخدم الباحث اختبار "فريد مان" لقياس المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية تجاه التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن المكونات الانفعالية قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية ، تليها المكونات المعرفية ، وفي الترتيب الأخير المكونات المهارية .

2. دراسة قطران (2010) :

عنوان الدراسة : مواقع التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية وأدواتها - الواقع والمأمول .
هدفت الدراسة الكشف عن مستوى المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية والأهلية في اليمن، والكشف عن جوانب القوة والضعف في نظام التعليم الإلكتروني، ووضع تصور لنظام تعليم الكتروني يوظف ويفعل أدواته في خدمة التعليم، وقد تم إجراء الدراسة في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الجامعات الحكومية والأهلية في اليمن، وتكونت عينة الدراسة من (15) جامعة أهلية و (8) جامعات حكومية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة أن حوالي 71% من الجامعات الحكومية لا تستخدم المنتديات ، وأن نسبة 50% من الجامعات الأهلية تستخدمها .

3. دراسة أحمد (2010) :

عنوان الدراسة : فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم .
هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الأزهر في جمهورية مصر العربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة المهارات وبطاقة ملاحظة أداء المهارات، والمنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي بأسلوبه (الإلكتروني - المدمج)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر والبالغ عددهم (720) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (351) طالب من طلبة كلية التربية من جامعة الأزهر، وسخدم الباحث اختبار تحصيل لقياس الجانب المعرفي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية ، بطاقة ملاحظة أداء مهارات إنتاج النماذج التعليمية ، برنامج تعليمي (للتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالنظام الإلكتروني والمدمج .

4. دراسة الشهراني (2009) :

عنوان الدراسة : مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية في التعليم العالي من وجهة نظر المختصين .

هدفت الدراسة تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توافرها في (المتعلم ، المنهج ، عضو هيئة التدريس والبيئة التعليمية)، والتعرف

على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توافرها في (المتعلم ، المنهج ، عضو هيئة التدريس والبيئة التعليمية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (500)، وتكونت عينة الدراسة من (250) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن جميع مطالب التعليم الإلكتروني اللازم توافرها في مناهج العلوم الطبيعية ، عضو هيئة تدريس العلوم الطبيعية ، وفي البيئة التعليمية وأدوات التعلم الإلكتروني تعتبر مطلباً هاماً لاستخدام التعليم الإلكتروني ، حيث كانت استجابات جميع أفراد العينة للمحاور السابقة بدرجة مهمة .

5. دراسة حكي (2009) :

عنوان الدراسة : واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس .

هدفت الدراسة الوقوف على واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات ، والصعوبات التي تحول دون استخدامها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (200) عضو، وتكونت عينة الدراسة من (126) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من 58 فقرة ، وكشفت النتائج أن مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس بتقنية المعلومات والاتصالات ومستوى الاستخدام كان متوسطاً، وأكثر التكنولوجيا استخداماً هي الإنترنت للحصول على بعض الوسائل الإيضاحية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام تقنية المعلومات والاتصالات تبعاً للجنس أو الكلية أو المرتبة العلمية أو عدد سنوات الخبرة .

6. دراسة العمري (2009) :

عنوان الدراسة : كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية .

هدفت الدراسة التعرف إلى كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية ، وكانت عينة الدراسة تمثل المجتمع

والذي تكون من (306) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة للحصول على المعلومات، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات مجتمع الدراسة تعزى لصالح أصحاب التخصص العلمي في محور قيادة الحاسب ، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين أصحاب التخصصين في المحاور الأخرى ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للدورات التدريبية في الحاسب والشبكات .

7. دراسة الهرش (2009) :

عنوان الدراسة : معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة .

هدفت الدراسة تحديد معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء الكورة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في جميع التخصصات في منطقة لواء الكورة والبالغ عددهم (250) معلم ومعلمة ، وبلغت عينة الدراسة نحو (125) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها : أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة .

8. دراسة الحربي (2008) :

عنوان الدراسة : أدوات التعليم الإلكتروني التي يستخدمها معلمو الرياضيات في المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام المعلمين لأدوات التعلم الإلكتروني في الرياض في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (500) معلم ومعلمة ، وبلغت عينة الدراسة (54) معلم ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لتنفيذ الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين استخدموا (10) أدوات بدرجة عالية ، من أهمها البرمجيات التعليمية الجاهزة ، ومحركات البحث ، وجهاز LCD ، والبريد الإلكتروني ، واستخدموا (4) أدوات بطريقة متوسطة هي مجموعة النقاش والقوائم البريدية ، والمحادثة ، والفصول الافتراضية ، في حين استخدم المعلمون المؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو ، والمدونات والويكي بدرجة ضعيفة .

9. دراسة الكريم (2007) :

عنوان الدراسة : واقع استخدام التعليم الإلكتروني بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض .
مكان الدراسة : جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية .

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام طرق وأنماط التعليم الإلكتروني في المدرسة، ومعرفة الفرق بين متغيرات الجنس والتخصص ، والمؤهل العلمي والخبرة ، وبين استخدام التعليم الإلكتروني، وعرض أهم إيجابيات وسلبيات ومعوقات التعليم الإلكتروني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (500) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (202) شخص ، موزعين كعينة من المعلمين بلغ عددها (99) معلم ، وأخرى من المعلمات وبلغ عددها (112) معلمة ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة بحث . وكشفت نتائج الدراسة عن عدة نتائج من أهمها : أن التعليم غير التزامني قد حل بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه إلى حد ما ، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو أنماط التعليم لصالح الإناث ، كما أن هناك إيجابيات وسلبيات للتعليم الإلكتروني .

10. دراسة الشمري (2007) :

عنوان الدراسة : أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة .

هدفت الدراسة بيان أهمية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين في المدارس ، وتحديد أهم المعوقات التي تواجههم أثناء تطبيق واستخدام هذا النمط من التعليم من وجهة نظر مشرفيهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة أم القرى بمحافظة جدة والبالغ عددهم (112) مشرف أكاديمي ، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة موقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني كان بدرجة موافق ، وأهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كان بدرجة موافق .

11. دراسة الأحمدى (2005) :

عنوان الدراسة : فعالية التعلم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة .

هدفت الدراسة دراسة فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وفاعلية استخدام البرمجة التعليمية في تحصيل الطالبات واحتفاظهن بها، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

لتطبيق دراستها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات العلوم الاجتماعية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة والبالغ عددهن (150) طالبة، وبلغت عينة الدراسة (75) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين لصالح التعليم الإلكتروني في متغير التحصيل والاحتفاظ به .

12. دراسة الخوالدة (2004) :

عنوان الدراسة : صور التعلم الإلكتروني التي يمارسها المعلمون في المدارس الخاصة في سلطنة عُمان .

هدفت الدراسة التعرف على صور التعلم الإلكتروني الظاهرة في ممارسات المعلمين في المدارس الخاصة في سلطنة عُمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة في سلطنة عمان والبالغ عددهم (500) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (240) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (9) صور للتعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز صور التعلم الإلكتروني التي وقعت ضمن الاستخدام العالي كانت الاتصال بمدارس الكترونية ، البحث الإلكتروني عبر محركات البحث ، البريد الإلكتروني ، استغلال برمجيات office ، وإعداد المشروعات الطبية المحوسبة ، وعرض المعلومات المحوسبة ، أما استخدام الأقراص التعليمية المضغوطة فقد وقع ضمن الاستخدام المتوسط ، في حين جاءت صورتها سؤال المتخصصين في مراكز علمية عالمية ، والتخاطب التعليمي في مدى الاستخدام المنخفض .

13. دراسة العجمي (2004) :

عنوان الدراسة : معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر .

هدفت الدراسة التعرف إلى بيئة التعلم الإلكتروني والمعوقات التي تحول دون تفعيل استخدامه في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر، استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في محافظة الخبر والبالغ عددهم (240) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (112) معلم من معلمي المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث الاستبانة لتطبيق دراسته وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون استخدام بيئة التعلم الإلكتروني كان من أهمها : قلة البرمجيات التعليمية الجيدة ، عدم اتقان بعض أعضاء هيئة التدريس مهارات الحاسب الآلي .

ثالثاً : الدراسات الأجنبية :

1. دراسة هوربان (2002) :

عنوان الدراسة : تفضيلات نمط التعليم الإلكتروني بين طلاب جامعة هوستن وهانج ، دراسة مستخدمي الكمبيوتر عند استخدام مقررات التعلم الإلكتروني .

Learning style references among uni ers ity of Houston online studends .

هدفت الدراسة التعرف إلى مقارنة تفضيلات نمط التعلم الإلكتروني بين طلاب جامعة هوستن في ولاية هوستن في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانة مسحية على طلاب جامعة هوستن المسجلين في مقررات إلكترونية أثناء فصل الربيع عام 2001، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة هوستن الذين يستخدمون الكمبيوتر عند دراسة مقررات التعلم الإلكتروني والبالغ عددهم (120) طالب وطالبة، وعينة الدراسة تمثلت في مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نموذج التعليم الإلكتروني المفضل لدى طلاب جامعة هوستن حسب متغير العمر أو الحالة الوظيفية .

2. دراسة دوتون وآخرون (2002) :

عنوان الدراسة : كيف يختلف طلاب التعليم الإلكتروني عن طلاب المحاضرات . دراسة لتعلم شبكات التعلم غير المتزامن سلسلة إلكترونية .

How do online students differ from lecture student .

هدفت الدراسة التعرف إلى الخصائص التي تميز طلاب التعليم الإلكتروني عن زملائهم الذين يدرسون بأسلوب المحاضرات التقليدية، والتعرف إلى العوامل المؤثرة على أداء طلبة التعليم الإلكتروني وهل تختلف تلك العوامل فيما بين المجموعتين (الإلكتروني ، والتقليدي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية والبالغ عددهم (550) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (283) طالباً من جامعة ولاية كارولينا الشمالية ، (152) درسوا بالنظام التقليدي ، (131) طالب درسوا بنظام التعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث استبانة وزعت على طلاب الجامعة عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : تختلف خصائص كل من المجموعتين في جوانب مهمة ، حيث أن طلاب التعليم الإلكتروني أكبر سناً ولا يرغبون في التسجيل في البرامج الجامعية التقليدية ، وأكثر ميلاً لأن يكونوا من طلاب التعليم المستمر ، ولديهم خبرة أكبر في

الكمبيوتر ، وحصول طلاب التعليم الإلكتروني على درجات أعلى في الامتحان من الطلبة التقليديين .

3. دراسة تيلو (2002)

عنوان الدراسة : تحليل العلاقة بين التعليم وتفاعل الطلاب في التعليم الإلكتروني .

An analysis of the relationship between in struction and student persistence in online education.

هدفت الدراسة الكشف عن انسحاب الطلاب أو إصرارهم على تلقي مقررات الكترونية ، وعلاقة ذلك الإصرار بتكرار التفاعل التعليمي ، وطريقة التفاعل التعليمي ، واتجاهات الطلاب المتعلقة بالتفاعل وخبرتهم بتلك المقررات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين للمقررات الإلكترونية والبالغ عددهم (1500) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (750) طالب مسجلين (52) مقررًا إلكترونيًا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين إصرار الطلاب على تلقي مقرر إلكتروني وبين تصورات الطلاب المتعلقة بالإسهام في المنتديات النقاشية والتعليم غير المتزامن، ووجود علاقة إيجابية بين تصورات واتجاهات الطلاب وبين تكرار تفاعل المعلم مع الطالب داخل المقرر ، وكذلك باستخدام طرق التفاعل غير المتزامنة داخل المقرر (المنتدى النقاشي - قوائم البريد الإلكتروني) .

4. دراسة روند Rowand Cassandra (1999) :

عنوان الدراسة : واقع استخدام المعلمين للكمبيوتر والإنترنت في المدارس الحكومية

(Teachers Use of Computers and the Internet in Public School)

هدفت الدراسة وصف واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسب الآلي والإنترنت، وكيفية توجيههم لطلابهم لاستخدام الحاسب، ومعرفة انطباعات المعلمين لدى استخدامهم الحاسب والإنترنت في التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في ولاية ويتشنج في الولايات المتحدة الأمريكية والبالغ عددهم (120) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (55) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة في دراستها وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمون الأقل خبرة كانوا أكثر استخداماً للإنترنت، و23% من المعلمين أبدوا استعدادهم لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت بشكل جيد، والمعلمون ذو التدريب الأكثر هم الأكثر جاهزية لاستخدام الحاسب والإنترنت .

الدراسات التي تتعلق بالنمو المهني لعضو هيئة التدريس

أولاً : الدراسات المحلية :

1. دراسة صالحه (2010) :

عنوان الدراسة : دور مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الدولية بغزة في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس وسبل تفعيله .

تهدف الدراسة تحديد دور مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الدولية في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس التابعة لوكالة الغوث بغزة، وتقديم مقترحات لتفعيل دور المركز لتطوير الأداء الإداري لمديري المدارس التابعة لوكالة الغوث بمحافظة غزة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة جميع مديري المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية بغزة والبالغ عددهم (221)، ويمثل المجتمع عينة الدراسة، واستخدام الباحث استبانة وزعت على خمس مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن مركز التطوير التربوي يمارس دوره بدرجة كبيرة في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس .

2. دراسة : نصر (2009)

عنوان الدراسة : دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة .

تهدف الدراسة الكشف عن دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية في محافظات غزة والبالغ عددهم (1150) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (550) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثة استبانة موزعة على ثلاث مجالات كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية بوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين تزيد عن حد الكفاية 60% .

3. دراسة حنون (2008) :

عنوان الدراسة : الكفايات اللازمة لتطوير أداء مشرفي نظام التعليم عن بعد ومدى توافرها عند مشرفي جامعة القدس المفتوحة .

تهدف الدراسة الكشف عن أهم الكفايات اللازمة لتطوير أداء مشرفي نظام التعليم عن بعد ومدى توافرها لدى مشرفي جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (556) مشرف متفرغ وغير متفرغ ، ويمثل المجتمع عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من 36 فقرة موزعة على 4 مجالات رئيسية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات العلمية والمهنية والتربوية والاجتماعية عند المشرفين الأكاديميين من وجهة نظر المشرفين في جامعة القدس المفتوحة كانت بدرجة متوسطة . وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المشرفين الأكاديميين حول مدى توافر الكفايات اللازمة لمشرفي جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير (الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص ، الخبرة) .

4. دراسة صيام (2007) :

عنوان الدراسة : دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة .

تهدف الدراسة التعرف إلى دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في محافظات قطاع غزة والبالغ عددهم (460) ، وبلغت عينة الدراسة (226) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية في محافظة غزة، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها : أن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية ، وتنفيذ التدريس ومهارات الإدارة الصفية ومهارات التقويم داخل الفصول كانت متوسطة، وأنه لا توجد فروق في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل الأكاديمي والتخصص وتنفيذ التدريس والإدارة الصفية .

5. دراسة سمور (2006) :

عنوان الدراسة : دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين .
هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمعلمين، والتعرف إلى واقع برنامج المدرسة وحدة تدريب ، وتحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، وبلغت عينة الدراسة (224) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث تكونت من أربعة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها وجود دور واضح لبرنامج المدرسة وحدة تدريب في تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين أدائهم الوظيفي، وجود نقاط ضعيفة في بعض جوانب البرنامج التي تحتاج إلى العمل على تلافيتها والحد منها .

6. دراسة العاجز و نشوان (2005) :

عنوان الدراسة : تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة .

هدفت الدراسة تطوير أداء المعلمين التعليمي في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة، التعرف إلى العلاقة بين تطوير أداء المعلمين في ضوء البرنامج وعلاقته بالمتغيرات (الجنس ، الخبرة ، المرحلة التعليمية والتخصص)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة والبالغ عددهم (669) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (223) معلم ومعلمة، وكانت أداة الدراسة استبانة وزعت على المعلمين اشتملت على ثلاثة محاور هي (التخطيط - النمو المهني - التعليم والتعلم)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز للتطوير لصالح الخبرة الأطول وحملة الدراسات العليا والمعلمات ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع المرحلة التعليمية أو تخصص المعلمين والمعلمات .

7. دراسة أبو وظيفة (2002) :

عنوان الدراسة : واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم .

هدفت هذه الدراسة معرفة واقع النمو المهني لدى عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظره، والتعرف على دور الشئون الأكاديمية وعمداء الكليات ورؤساء

الأقسام في تطوير ونمو عضو هيئة التدريس، والكشف عن العقبات التي تعترض تطويره ونموه، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية والبالغ عددهم (209) عضو هيئة تدريس ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي، واستخدم الباحث استبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع النمو المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية قد تحقق بنسبة متوسطة .

8. دراسة أبو حسب الله (2000) :

عنوان الدراسة : النمو المهني لمعلمي المدارس الحكومية بقطاع غزة ودور مدير المدرسة في تطويره من وجهة نظرهم .

تهدف الدراسة الكشف عن دور مدير المدرسة في تطوير عملية التنمية المهنية لدى معلمي المدارس الحكومية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية العليا التابعة لمديرية التربية والتعليم بخانيونس والبالغ عددهم (988) معلم ومعلمة، وبلغت عينة (494) معلم ومعلمة ، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (60) فقرة توزعت على أربعة مجالات (الأهداف والأنشطة التعليمية والتقييم والتحصيل، المادة العلمية وإثرائها، العلاقات الإنسانية) بواقع خمس عشرة فقرة لكل مجال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها : أن واقع مدير المدرسة في النمو المهني للمعلمين في مدارس قطاع غزة تقترب من درجة (جيد جداً) بنسبة مئوية مقدارها (78.16%)، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في بعض المجالات ، أما متغير الخبرة التعليمية والدورات التدريبية فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات .

ثانياً : الدراسات العربية :

1. دراسة أحمد و البلوشي (2009) :

عنوان الدراسة : واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم .

تهدف الدراسة التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين، واكتشاف الفروق في الاستخدام فيما يتعلق بمتغيرات التخصص ، والدرجة العلمية ، والجنس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والبالغ عددهم (180) عضو من أعضاء هيئة التدريس

جامعة البحرين في مملكة البحرين، وبلغت عينة الدراسة (89) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من خمسة محاور هي المهام التي تستخدم فيها الحاسوب وعوائق استخدامه واستخدام البرامج المحوسبة ، وأغراض استخدام الإنترنت، والخدمات التقنية في الجامعة، وأظهرت النتائج أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب تتركز على طباعة التقارير وتقويم الطلبة وشبكة الإنترنت، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب تعود إلى الدرجة العلمية لصالح مساعدي البحث .

2. دراسة النفيسة (2009) :

عنوان الدراسة : واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

تهدف الدراسة التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدينة جدة والبالغ عددهم (250) مشرف تربوي، وبلغت عينة الدراسة (191) مشرف تربوي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعومات، وبينت نتائج الدراسة وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ، وأن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة ، كما أجمع المشرفين التربويين على معوقات التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين في مدينة جدة .

3. دراسة المورعي (2006) :

عنوان الدراسة : فعالية استخدام بيئة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .
تهدف الدراسة التعرف إلى فعالية استخدام بيئة التعليم الإلكتروني في إكساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز مصادر التعليم للمعلمين أثناء الخدمة ، وأثر هذه البيئات على اتجاهاتهم نحو التدريب أثناء الخدمة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين خضعوا للتدريب أثناء الخدمة ، وبلغت عينة الدراسة (40) معلماً من كافة التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن فعالية بيئات التعليم الإلكتروني في عملية التدريب أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجهاً لوجه ، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق

ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية بين المتوسط القبلي والبعدي لاتجاهاتهم نحو استخدام بيئات التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

4. دراسة كامل (2004) :

عنوان الدراسة : **التنظيم الذاتي للتعلم والنمو المهني للمعلم .**
تهدف الدراسة التوصل إلى مؤشرات أولية على أنشطة النمو المهني التي تتم بمبادرات فردية من جانب المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، وبلغت عينة الدراسة (75) معلم ومعلمة من ثلاث إدارات تعليمية يدرسون مناهج اللغة العربية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية، واستخدم الباحث استبانة تحتوي على تعريف إجرائي لمصطلح "النمو المهني" وخمسة أسئلة تحتاج إلى إجابة من قبل أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : بالنسبة لتقدير المعلمين لأهمية أنشطة النمو المهني وفقاً لمدة الخدمة فقد تفاوتت النسب ما بين عدم الأهمية ومتوسطة الأهمية وشديدة الأهمية ، من حيث ممارسة أنشطة ذاتية للنمو المهني : لا يمارس (78%) ذكور ، و (86%) إناث ، ويمارس أحياناً (22%) ذكور ، (14%) إناث .

5. دراسة مقبل (2004) :

عنوان الدراسة : **مشروع المدرسة كمركز للتطوير ودوره في تحسين أداء مديري المدارس.**
تهدف الدراسة التعرف إلى مستوى التحسن في أداء مديري المدارس نتيجة تطبيق المشروع التطويري، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظات غزة والبالغ عددهم (135) مدير ومديرة ، وكانت عينة الدراسة تمثل المجتمع، واستخدم الباحث الاستبانة في دراسته، وتوصلت الدراسة إلى أنه حصل مجال التحسن في توظيف معايير النجاح على أعلى الدرجات ، تلتها كفاية التدقيق ثم التخطيط الاستراتيجي ثم كفاية بناء الفرق المدرسية والإشراف الشامل .

6. دراسة اليافعي (2003) :

عنوان الدراسة : **برنامج لتطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريبية .**
هدفت الدراسة بناء برنامج مقترح لتطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون

مجتمع الدراسة من جميع موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في دولة قطر والبالغ عددهم (800) معلم ومعلمة ، و(220) موجه وموجهة، وبلغت عينة الدراسة (94) معلم ومعلمة و (40) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانية و(20) موجه وموجهة ، واستخدم الباحث استبانة وزعت على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : استفاد المعلمون من أنشطة البرنامج وتأكيد ما لديهم من معرفة وما يمارسونه من مهارات التدريس ، حظي موضوع تخطيط الدرس والإعداد له اهتماماً مماثلاً لموضوع المستحدثات التكنولوجية في التعليم .

7. دراسة رزق (2002) :

عنوان الدراسة : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء كفاياتهم التدريبية .

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم تصنيفات الاحتياجات التدريبية للمعلمين المتعلقة بالأفراد والمؤسسات ، وتحديد أهم الأدوات والطرق التي تستخدم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ، والكشف عن أهم الكفايات المهنية التي يحتاجها المعلمون حتى يمكن أن يتضمنها البرنامج التدريبي في أهدافه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة المنصورة بالقاهرة والبالغ عددهم (450) معلم ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (90) معلم ومعلمة ، واستخدمت الباحثة استبانة طبقت على أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي المفتاح الحقيقي لتحديد الأهداف المنشودة من عملية التدريب، وأن هناك أساليب تدريبية متعددة تستخدم في تلبية احتياجات المعلمين منها فردية وأخرى جماعية، وأن أكثر الوسائل استخداماً من قبل المعلمين في عملية التدريس السبورة والطباشير، وأقلها استخداماً الشرائح والشفافيات، وأن المعلمين في حاجة إلى زيادة مستوى أدائهم لبعض الكفايات التعليمية من التدريب بدرجة كبيرة .

8. دراسة أحمد (2001) :

عنوان الدراسة : دور مديري المدارس في النمو المهني للمعلمين (دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية) .

هدفت الدراسة الوقوف على دور مديري المدارس في النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة كإحدى الاستراتيجيات الحديثة لنمو المعلم مهنيًا ، استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة جميع مدراء المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية من محافظة الشرقية والبالغ عددهم (155) مدير، وبلغت عينة الدراسة (31) مدير واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن الاختلاف في وصف مستوى الأداء الممارس بين مديري

المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في النمو المهني للمعلمين في مدارسهم فربما نتج عن اختلاف الواجبات والمسئوليات الإدارية والفنية، وأن مديرو المدارس ذوي الخبرة المتوسطة (6-10) سنوات يصفون أدائهم الممارس لأدوارهم في النمو المهني بدرجة أعلى، وللتدريب دور مهم في سعيهم نحو تحقيق النمو المهني للمعلمين .

9. دراسة الطالب (2001) :

عنوان الدراسة : أثر برنامج تطوير الإدارة المدرسية على أداء مديري ومديرات المدارس في محافظة جرش .

تهدف الدراسة معرفة أثر برنامج تطوير الإدارة المدرسية على أداء مديري المدارس ومديراتها في محافظة جرش، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس في محافظة جرش في الأردن والبالغ عددهم (135) مدير ومديرة، وبلغت عينة الدراسة (27) مدير ومديرة ، واستخدم الباحث استبانته اشتملت على خمسة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن أثر برنامج تطوير الإدارة المدرسية على تطوير أداء المديرين والمديرات الذين تعرضوا للبرنامج كان واضحاً فيما يتعلق بمجالات البرنامج .

ثالثاً : الدراسات الأجنبية :

1. دراسة كامب Camp bell (2003) :

عنوان الدراسة : أثر التخطيط الاستراتيجي على النمو المهني في المدارس العامة لمنطقتي بيركس وتشيستر في ولاية بنسلفانيا 0.

هدفت الدراسة تحديد مدى فهم وإدراك المعلمين والإداريين في بيركس وتشيستر في ولاية بنسلفانيا لفاعلية عملية التخطيط الاستراتيجي كأداة لتنفيذ أنشطة النمو المهني، وتوضيح ما إذا كان النمو المهني الناتج بصورة خاصة من تطوير خطط إستراتيجية ينفذ في مدارس المنطقتين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والإداريين في المنطقتين والبالغ عددهم (820) معلم وإداري، وبلغت عينة الدراسة (162) معلماً وإدارياً في مدارس المنطقتين، واستخدم الباحث استبيان لاستطلاع الخطة الإستراتيجية والنمو المهني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها : انحياز المعلمين والإداريين في مدارس المنطقتين وتأبيدهم للخطة الإستراتيجية، وأوضحت نتائج الدراسة أن مدارس المنطقتين بذلتا جهوداً مركزة لدعم النمو المهني في حالة توضح أن الأدب التربوي يرى أن تحسين ممارسات

التعليم أدت إلى تحسين تعلم الطلاب، أن مدارس المنطقتين في ولاية بنسلفانيا حاولت تدعيم التعليم التراكمي الضروري لتنفيذ وتحقيق التغيير لمدارسهم .

2. دراسة رودن Roden Thomas (2000) :

عنوان الدراسة : **Computer Skills for pre-service: Precipitation and Implications for curriculum Development**

هدفت الدراسة مراجعة القائمة الوطنية للمهارات في مجال التقنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية الميدانية في جامعة أديبورو في بنسلفانيا والبالغ عددهم (362) طالب، وبلغت عينة الدراسة (186) طالب منتظم، بالنسبة لأدوات الدراسة فقد طور الباحث استبانة للمهارات استناداً إلى معايير الجمعية الدولية التقنية في التربية (ISTE) ، وتوصلت دراسة رودن إلى تصنيف مهارات الحاسب إلى مهارات مهمة ومهارات أقل أهمية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وهي : مهارات حصلت على درجات أعلى : الإنترنت، البريد الإلكتروني، معالجة النصوص ، ومهارات حصلت على درجات أقل : لغات البرمجة، الجداول الرياضية، إضافة صور وجداول لصفحات الشبكة العنكبوتية، أنظمة التشغيل.

3. دراسة سان San myint (1999) :

عنوان الدراسة : **المعلمون المبتدئون في اليابان نظرات على إعدادهم وتطويرهم المهني .** **Japanes beginning teachers Perceptions of their Preparation and Professional development**

هدف الدراسة التعرف إلى بيان نظرة المعلمين المبتدئين في المرحلة الابتدائية والثانوية الدنيا للتدريب الأولي الذي يتلقونه، وإلى مدى إيمان هؤلاء المعلمين بأن التدريب الأولي طور مهاراتهم كمعلمين، وبيان المهارات التي طورها هؤلاء المعلمين خلال عملهم كمعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية الدنيا في اليابان والبالغ عددهم (1314) معلم ومعلمة ، وبلغت عينة الدراسة : (657) معلماً ومعلمة ، منهم (305) معلم ابتدائي، (352) معلم ثانوي، واستخدم الباحث استبانة لقياس مناهج التطوير المهني، وقياس التقويم الذاتي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : أن المستوى الذي طور فيه المعلمون معارفهم ومهاراتهم في نهاية التدريب الأولي منخفض جداً مع اعتبار التدريب الأولي عامة هاماً في تطوير مهارات معينة مثل معرفة ومفهوم المادة العلمية، وأساليب التدريس المهنية، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن

الخبرة التعليمية وطبيعتها في مراحل ومستويات المدرسة المختلفة تعتبر عاملاً هاماً في تطوير مهارات تتعلق بتدريس المادة وإدارة الصف .

4. دراسة بلس وآخرون (Ahlen Pliss & Other) (2000) :

موضوع الدراسة : التحديات في التغييرات التربوية ودور التدريب في دور الهيئة التدريسية والتطورات المهنية في منطقة فلسطين واليابان .

Challenges of educational changes in training of the teacher role and professional development in Japan and Palestinian Area .

هدفت الدراسة التعرف إلى دور تدريب الإدارة والمعلم الفلسطيني في تحسين عملية التعليم وبأفضل الطرق لإعداده مهنيًا من خلال إجراء مقارنة بين واقع التعليم في فلسطين واليابان، وذلك للاستفادة من التجربة اليابانية في ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمدراء والمسؤولين في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية ، وبلغت عينة الدراسة (450) معلم ومدير مدرسة ومسؤولين في (250) معلم، (150) مدير، (50) مسئول في المديريات ، واستخدمت الباحثة المقابلات الميدانية مع المعلمين والمدراء والمسؤولين، وتوصلت الدراسة إلى أنها بينت أهمية الدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلمون في فلسطين؛ لما لها من أثر واضح في رفع الأداء لديهم ، وتزويدهم بالطرق والأساليب المناسبة لتطبيق المنهاج المقرر، وأوصت الباحثة بتوفير الحوافز المادية والمعنوية المختلفة للمعلم في فلسطين؛ وذلك لتشجيعه في المحافظة على تطوره المهني وتحسين الأداء لديه .

5. دراسة فيليبس (Philips) (1997) :

عنوان الدراسة : تدريب المعلمين : الرصد والتغذية الراجعة Teacher training: Observation and feedback

هدفت الدراسة التعرف إلى أهمية البرنامج التدريبي للمعلمين والإدارة المدرسية في تقديم التغذية الراجعة إلى المتدربين بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين اشتركوا في الدورات التدريبية والبالغ عددهم (150) معلم ، وبلغت عينة الدراسة (55) معلماً اشتركوا في برامج تدريبية ، واستخدمت الباحثة استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان من أهمها أن تقديم التغذية الراجعة للمدربين ساعدتهم في تحسين الأداء وتطوير العلاقة بين المدرب والمتدربين، كما أشارت إلى أفضل الطرق والأساليب التدريبية المتبعة في البرنامج التدريبي والتي أدت إلى القيام بالأنشطة التدريبية وكيفية زيادة فاعلية التدريب .

ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت عضو هيئة التدريس في نظام التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني ، وحيث أنه أصبح من المهم جداً تمتع عضو هيئة التدريس الجامعي بكفايات تؤهله للقيام بمهامه وتحقيق التواصل مع طلابه على أكمل وجه ، لذا فقد استعانت الباحثة بتلك الدراسات التي اهتمت بتنمية عضو هيئة التدريس ، وقد أكدت معظمها على أهمية التأهيل والتطوير والتقييم لعضو هيئة التدريس ، ودراسات أخرى أكدت على ضرورة التركيز على تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة .

واتفقت بعض الدراسات السابقة في الإشارة لأهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ودوره في تطويرها وزيادة فاعليتها ، وذكرت عدداً منها درجة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي أو التعليم العام ، كما أوردت مدى أهمية معرفة عضو هيئة التدريس لكفايات استخدام التقنية (أدوات التعليم الإلكتروني) في العملية التعليمية ، وأهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة أو أثناءها على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والاتصالات .

من حيث الهدف : هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أنظمة التعلم الإلكتروني والتقنيات التي يقدمها مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة، ومدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لبعض المهارات التي تمكنهم من استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني ، كما حاولت الدراسة تحديد مستويات أنظمة التعلم الإلكتروني والتقنيات التي يقدمها مركز التعلم المفتوح . وجاءت دراسة (حمائل ، 2008) - مدير مركز التعلم المفتوح - من أهم الدراسات التي تحدثت عن مركز التعلم المفتوح عن بعد والتي تعتبر جوهر الدراسة الحالية ، بالإضافة إلى دراسة (حمائل وحمائل ، 2006) في تحديد أهم المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين والتي تتشابه معها الدراسة الحالية في تحديد الصعوبات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في نظام وبيئات التعلم الإلكتروني.

هدفت بعض الدراسات إلى بيان فلسفة التعليم الإلكتروني ومستوياته وأهدافه وجوانب القوة والضعف لديه كما في دراسة (قطران ، 2010) ، (عامر ، 2008) ، (الحري ، 2008) ، (الكريم ، 2007) ، (المورعي ، 2006) .

وهدفت بعض الدراسات التعرف إلى واقع استخدام التعلم الإلكتروني وأدواته وطرقه وأنماطه وتطويره في التعليم الجامعي، ومدى فاعليته في تنمية المهارات لدى المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي وأداء المعلمين والاحتياجات التدريبية لهم مثل دراسة كل من (أبو معيلق، 2011) ، (أحمد ، 2010) ، (النفيسة ، 2009) ، (الجرجاوي وعبد الدايم ، 2008) ، (الكريم،

(2007) ، (سمور ، 2006) ، (المورعي ، 2006) ، (نشوان ، 2005) ، (الأحمدي ، 2005) ، (حمودة ، 2004) ، (اليافعي ، 2003) ، (رزق ، 2002) ، (أحمد ، 2001) و (حسب الله ، 2000) .

وهدفت بعض الدراسات التعرف على الاتجاه نحو أهمية التعلم الإلكتروني وفوائده وصوره الظاهرة في ممارسات المعلمين والمتعلمين كما في دراسة (فاروق ، 2010) ، (الخوالدة ، 2004) ، (هوربان ، 2002) و (تيلو ، 2002) .

وبعض الدراسات هدفت التعرف إلى كفايات ومطالب استخدام التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى المشرفين الأكاديميين والمعلمين والمناهج والبيئة التعليمية كما في دراسة (كلوب ، 2011) ، (اللوح وفرج الله ، 2010) ، (العمري ، 2009) ، (الشهراني ، 2009) ، (حنون ، 2008) ، (الحري ، 2006) ، (نشوان ، 2004) و (دوتون ، 2002) .

وبعض الدراسات ركزت على دور المراكز والبرامج في تطوير أداء العاملين لديها (مشرفين أكاديميين، مشرفين تربويين، مدراء، معلمين) ، ومدى ممارستهم لها والأمور التي يجب مراعاتها كما في دراسة (صالحه ، 2010) ، (اللوح وفرج الله ، 2010) ، (حكيم ، 2009) ، (عقيل والبلوشي ، 2009) ، (النفيسة ، 2009) ، (نصر ، 2009) ، (مقبل ، 2004) و (الطالب ، 2002) .

وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني مثل دراسة كل من (الهرش ، 2009) (عامر ، 2008) ، (الشمري ، 2007) ، (حمائل وحمائل ، 2006) ، (أبو سمرة وآخرون ، 2006) ،

مما سبق نلاحظ عدم وجود تشابه بين الرسالة الحالية والدراسات السابقة ، وهذا ما يميز هذه الدراسة بأنها حديثة ولم تتطرق دراسات سابقة للحديث عن الموضوع .

أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد اشتركت معها معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج يناسب طبيعة هذه الدراسات باستثناء دراسة (المورعي ، 2006) و (الأحمدي ، 2005) ، واستخدمت دراسة (أحمد ، 2010) كل من المنهج الوصفي والتجريبي معاً .

من حيث أداة الدراسة : فقد اشتركت هذه الدراسة بشكل جزئي مع معظم الدراسات في استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة ، واختلفت مع دراسة كل من (فاروق ، 2010) حيث

استخدمت هذه الدراسة اختبار فريدمان، ودراسة (المورعي ، 2006) التي استخدمت البيئة الإلكترونية في تدريب المتعلمين ، ودراسة (الأحمدي ، 2005) استخدمت البرامج التعليمية والمقررات الإلكترونية ، واستخدمت دراسة (هوريان ، 2002) أداة مسحية على الطلبة ، بينما استخدمت دراسة (أحمد ، 2010) اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبرنامج تعليمي .

من حيث مجتمع الدراسة :

اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أن مجتمع الدراسة كان من المشرفين الأكاديميين مثل دراسة (كلوب ، 2011) ، (اللوح و فرج الله ، 2010) ، (الشهراني ، 2009) ، (حكيمي ، 2009) ، (البلوشي ، 2009) و (حنون ، 2008) ، وبعض الدراسات كان المجتمع لديها من المعلمين مثل دراسة (نصر، 2009) ، (العمرى ، 2009) ، (الحري ، 2008) ، (الكريم ، 2007) ، (الحري ، 2006) ، (المورعي ، 2006) ، (سمور ، 2006) ، (العاجز ونشوان ، 2005) ، (كامل ، 2004) ، (الخوالدة ، 2004) ، (اليافعي ، 2003) ، (رزق، 2002) ، (حسب الله ، 2000) ، أما دراسة (النفيسة ، 2009) فكان مجتمع الدراسة لديها من المشرفين التربويين ، بينما دراسة (أحمد ، 2010) ودراسة (صالحة ، 2010) ودراسة (مقبل، 2004) ودراسة (الطالب ، 2001) فكان مجتمع الدراسة مدرء مدارس ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (أحمد 2010) ودراسة (فاروق ، 2010) ودراسة (الأحمدي ، 2005) و (هوريان، 2002) ودراسة (دوتون ، 2002) و (تيلو، 2002) في أن مجتمع الدراسة من الطلبة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (قطران ، 2010) في أن مجتمع الدراسة كان من الجامعات الأهلية والحكومية.

من حيث النتائج المتعلقة بالبرامج التطويرية والتنمية المهنية للمعلمين وأعضاء

هيئة التدريس في الجامعات والتي توصلت لها معظم الدراسات :

1. أن برامج التطوير المهني حققت تطوراً ملحوظاً في مجال التنمية المهنية للمعلمين من خلال استخدام أساليب جديدة نحو التعلم .
2. بالنسبة للبرامج التدريبية فقد أظهرت جميع الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين .
3. أن عملية تخطيط البرامج يجب أن تستند على تحديد فئة المعلمين الذين يحتاجون إلى التدريب، ومن ثم تحديد ما يجب أن يتعلمه المعلم المتدرب وما يجب أن يتضمنه البرنامج والزمن المناسب له .

4. أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي المفتاح الحقيقي لتحديد الأهداف المنشودة من عملية التدريب .
5. كما أكدت بعض الدراسات أن هناك نقاط قوة متعددة في البرامج التدريبية يجب التركيز عليها ودعمها مثل رفع معنويات المشاركين ، وتحسين صورة المؤسسة التعليمية في أذهانهم، وزيادة مستوى الأداء لبعض الكفايات التعليمية في أذهانهم، وزيادة مستوى الأداء لبعض الكفايات التعليمية بدرجة كبيرة ، غير أن هناك نقاط ضعف يجب العمل على تلافيتها مثل نقص الاهتمام في إجراءات برامج التطوير، وقصر فترة التدريب .
6. كما توصلت العديد من الدراسات إلى أن للبرامج التأهيلية دور فعال في زيادة قدرة المعلمين في تأكيد ما لدى المعلم من معرفة وما يمارسه من مهارات تدريس .
7. أما بالنسبة للتمية المهنية فقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة بث عقيدة مهنية جديدة يتم من خلالها تدريب المعلمين المخلصين والأكفاء بدرجة أكبر .
8. يرى المعلمون أن ضعف ممارستهم للأنشطة الذاتية الخاصة بالنمو المهني ترجع إلى أنه ليس له عائد وظيفي أو مادي، بالإضافة إلى زيادة أعباء العمل وعدم توفر الوقت، وأيضاً كثرة الواجبات والمسئوليات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- استفادت الباحثة من خلال الدراسات السابقة ما يلي :
- الإطار النظري للدراسة : حيث تم تكوين فكرة موجزة عن مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة ومهامه والدورات التي قدمها لأعضاء هيئة التدريس
- منهج الدراسة المستخدم في أغلب تلك الدراسات وهو المنهج الوصفي التحليلي .
- بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة .
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة .
- تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة .
- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .

مميزات الدراسة الحالية :

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع مركز التعلم المفتوح ودوره في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة . وهذه الدراسة لا تستهدف إصدار حكم على مركز التعلم المفتوح، وإنما توضح مدى اهتمام المركز بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وحرصه على الارتقاء بهم وبأدائهم إلى أفضل وأحدث طرق التعليم الحديث وهو التعليم الإلكتروني .
- وكذلك تمتاز هذه الدراسة في عينة الدراسة حيث اشتملت على أعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا الدورات التدريبية من قبل المركز .
- وتميزت هذه الدراسة في تحديد أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس في نظام التعليم الإلكتروني .
- بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ✿ منهج الدراسة.
- ✿ مجتمع الدراسة.
- ✿ عينة الدراسة.
- ✿ أدوات الدراسة.
- ✿ صدق الاستبانة.
- ✿ ثبات الاستبانة.
- ✿ إجراءات الدراسة.
- ✿ المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

المقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً : منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة . (ملحم، 2000: ص324)

فقد حاولت من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة والبالغ عددهم (491) مشرف أكاديمي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1)

يبين أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفرغين
في جامعة القدس المفتوحة في فروع قطاع غزة
للعام الدراسي 2011/2012 (الفصل الدراسي الثاني)

عدد المشرفين	المؤهل العلمي	الجنس	الكلية
159	دكتوراه	ذكر	التربية
135	ماجستير		
10	دكتوراه	أنثى	
19	ماجستير		
17	دكتوراه	ذكر	العلوم الإدارية والاقتصادية
48	ماجستير		
2	دكتوراه	أنثى	
6	ماجستير		
6	دكتوراه	ذكر	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
39	ماجستير		
0	دكتوراه	أنثى	
6	ماجستير		
17	دكتوراه	ذكر	التممية الاجتماعية والأسرية
21	ماجستير		
1	دكتوراه	أنثى	
5	ماجستير		
491	المجموع		

ثالثاً: عينة الدراسة :

أ) العينة الاستطلاعية :

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (30) مشرف من المشرفين الأكاديميين العاملين في جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة .

ب) العينة الميدانية :

تكونت عينة الدراسة الميدانية (الأصلية) من (228) مشرف أكاديمي من المشرفين الأكاديميين العاملين في جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة للعام الدراسي 2011-2012 بنسبة (46.44) من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تم اختيار أعضاء هيئة التدريس الذين خضعوا لدورات تدريبية من قبل مركز التعلم المفتوح، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية%	العدد	الجنس
85.96	196	ذكر
14.04	32	أنثى
100	228	المجموع

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

النسبة المئوية%	العدد	الدرجة العلمية
37.72	86	دكتوراه
62.28	142	ماجستير
100	228	المجموع

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

النسبة المئوية%	العدد	الكلية
42.11	96	التربية
25.44	58	العلوم الإدارية والاقتصادية
19.30	44	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
13.16	30	التممية الاجتماعية والأسرية
100	228	المجموع

**جدول رقم (5)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة**

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية%
1-5 سنوات	80	35.09
6-10 سنوات	83	36.40
أكثر من 10 سنوات	65	28.51
المجموع	228	100

رابعاً: أداة الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام استبانة (دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني) قامت بإعدادها وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصنا منها أبعاد معينة.

خطوات بناء أداة الدراسة :

- تم تحديد الأبعاد الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (63) فقرة موزعة على ثلاث محاور هي /المحور الأول : (دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني) ، واشتمل هذا المحور على (13) فقرة .
- المحور الثاني : (دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني)، واشتمل هذا المحور على (35) فقرة .
- المحور الثالث : (المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني)، واشتمل على (15) فقرة ، والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

- عرض الاستبانة على (10) من المحكمين التريبيين، بعضهم مشرفين أكاديميين في القدس المفتوحة ، جامعة الأزهر ، وجامعة الأقصى ، والملحق رقم (3) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (2) فقرة من فقرات الاستبانة في صورتها الأولية، وهاتان الفقرتان من المحور الثاني (النمو المهني لعضو هيئة التدريس) وهما الفقرة رقم (6) والتي تنص على "استخدام مشغلات الأقراص في تخزين المعلومات"، والفقرة رقم (24) والتي تنص على "قراءة ما يصدر عن الجامعة من تعليمات"، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (61) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول (6)

مقياس ليكرت الخماسي للاستبانة

الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (61- 305) درجة والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية التي تتكون من (61) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (7)

محاور الاستبانة وعدد فقرات كل محور

م	رقم المحور	اسم المحور	عدد الفقرات
1	المحور الأول	يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني	13
2	المحور الثاني	يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني	33
3	المحور الثالث	درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة	15
		الدرجة الكلية	61

خامساً : صدق الاستبانة

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة تدريس جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (61) فقرة .

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول : فلسفة التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يوضح مفهوم التعلم الإلكتروني .	0.687	دالة عند 0.01
2	يبين خصائص التعلم الإلكتروني .	0.560	دالة عند 0.01
3	يشرح أنماط التعلم الإلكتروني .	0.662	دالة عند 0.01
4	يعدد أهداف التعلم الإلكتروني .	0.697	دالة عند 0.01
5	يذكر فوائد التعلم الإلكتروني .	0.783	دالة عند 0.01
6	يفند تحديات التعلم الإلكتروني .	0.526	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	يشرح مهام المشرف الأكاديمي في التعلم الإلكتروني .	0.682	دالة عند 0.01
8	يوضح أدوار المشرف الأكاديمي في التعلم الإلكتروني.	0.573	دالة عند 0.01
9	يصف صفات المتعلم إلكترونياً .	0.647	دالة عند 0.01
10	يوضح خطوات التحول إلى التعلم الإلكتروني .	0.698	دالة عند 0.01
11	يميز الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي .	0.425	دالة عند 0.01
12	يشرح مواصفات الأجهزة والبرامج في نظام التعلم الإلكتروني .	0.533	دالة عند 0.01
13	يوضح الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني .	0.567	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.425-0.783)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني : النمو المهني للمشرفين الأكاديميين والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	استخدام جهاز العرض (LCD) في عرض المادة العلمية.	0.590	دالة عند 0.01
2	تشغيل البرامج التعليمية الجاهزة .	0.508	دالة عند 0.01
3	تطبيق برامج معالجة النصوص والكلمات (Word) في كتابة المواد التعليمية .	0.587	دالة عند 0.01
4	تطبيق برنامج (Excel) في إعداد الجداول الإلكترونية .	0.597	دالة عند 0.01
5	استعمال وحدات التخزين في تخزين المعلومات .	0.520	دالة عند 0.01
6	إنشاء الملفات والمجلدات .	0.600	دالة عند 0.01
7	حفظ الملفات والمجلدات .	0.550	دالة عند 0.01
8	استرجاع الملفات والمجلدات عند الحاجة إليها .	0.598	دالة عند 0.01
9	ضغط الملفات .	0.642	دالة عند 0.01
10	فك الملفات المضغوطة .	0.729	دالة عند 0.01
11	تطبيق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات.	0.636	دالة عند 0.01
12	استعمال البريد الإلكتروني في إرسال الرسائل والبحوث عبر البريد الإلكتروني إلى المؤسسات العلمية .	0.622	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
13	استعمال البريد الإلكتروني في الرد على أسئلة الزملاء والطلبة.	0.563	دالة عند 0.01
14	تنفيذ الاتصال المباشر (IRC) سواء كان الاتصال كتابية ، أو صوتاً أو صوتاً وصورة .	0.552	دالة عند 0.01
15	الإفادة من المكتبات الإلكترونية .	0.592	دالة عند 0.01
16	استخدام ملف الطالب الإلكتروني في التقويم .	0.545	دالة عند 0.01
17	استعمال البريد الصوتي في الرسالة الصوتية والرد عليها .	0.635	دالة عند 0.01
18	تصحيح التعيينات للطلبة .	0.374	دالة عند 0.05
19	إدخال علامات الطلبة .	0.397	دالة عند 0.05
20	تعديل البحوث والاختبارات .	0.648	دالة عند 0.01
21	تبادل المعلومات العلمية .	0.578	دالة عند 0.01
22	متابعة مكاتبات الجامعة الرسمية .	0.492	دالة عند 0.01
23	الإفادة من المواد الأكاديمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها إلكترونية ، صوتية ، مرئية ، برمجية .	0.684	دالة عند 0.01
24	استعمال شبكة الإنترنت في قراءة الأبحاث المنشورة .	0.609	دالة عند 0.01
25	تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات .	0.770	دالة عند 0.01
26	استعمال محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات	0.620	دالة عند 0.01
27	استخدام شبكة الإنترنت في تنزيل الملفات أو تحميلها .	0.470	دالة عند 0.01
28	تشغيل الوسائط المتعددة في تطبيقات عملية .	0.697	دالة عند 0.01
29	إنشاء أو تصميم صفحات تعليمية إلكترونية باستخدام إحدى البرمجيات المناسبة .	0.601	دالة عند 0.01
30	الإفادة من المكتبة الافتراضية للبحث في الفهارس الإلكترونية والكتب الإلكترونية	0.568	دالة عند 0.01
31	استخدام تقنية الصفوف الافتراضية .	0.494	دالة عند 0.01
32	توظيف الموديل (module) في إدارة المحتوى الإلكتروني	0.474	دالة عند 0.01
33	التعامل مع البوابة الأكاديمية بشكل سليم .	0.454	دالة عند 0.01

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.374-0.779)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث : مشكلات التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ضعف البنية التحتية لهذا النمط من التعليم .	0.631	دالة عند 0.01
2	الكوادر البشرية (التعليمية والإدارية والفنية) غير مؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط من التعليم .	0.380	دالة عند 0.05
3	ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب وشبكات الإنترنت	0.330	دالة عند 0.05
4	حاجز اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في محور تطبيقات الحاسوب .	0.496	دالة عند 0.01
5	ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم بالنسبة للفرد .	0.586	دالة عند 0.01
6	استخدام التعلم بالمشاركة النشطة في التعلم الإلكتروني.	0.599	دالة عند 0.01
7	التقنيات المستخدمة لا تناسب جميع المقررات الدراسية.	0.476	دالة عند 0.01
8	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف الأكاديمي .	0.452	دالة عند 0.01
9	الحاجة إلى التطوير المستمر في محتوى المادة التعليمية .	0.311	دالة عند 0.05
10	مقاومة بعض المشرفين لتجربة التعلم الإلكتروني .	0.483	دالة عند 0.01
11	كثرة انقطاع الكهرباء في أوقات متعددة .	0.434	دالة عند 0.01
12	كثرة انقطاع الإنترنت من المصدر لأسباب متعددة .	0.578	دالة عند 0.01
13	قلة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس .	0.707	دالة عند 0.01
14	تدني جودة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس.	0.755	دالة عند 0.01
15	تعدد فلسفات ونظريات التعليم والتعلم .	0.489	دالة عند 0.01

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.311-0.755)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحاور، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى، كذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

مصفوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	الدرجة الكلية	
		1	0.805	المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني
	1	0.634	0.918	المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني
1	0.453	0.416	0.575	المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

سادساً : ثبات الاستبانة Reliability :

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل محور من محاور الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	المحاور
0.846	0.841	13	المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني
0.909	0.833	33	المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني
0.748	0.598	15	المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة
0.864	0.852	61	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.864)، وهذا يدل على أن

الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.853	13	المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني
0.928	33	المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني
0.789	15	المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة
0.935	61	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.935)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

سابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- 1- إعداد الأداة بصورتها النهائية.
- 2- حصلت الباحثة على كتاب موجه من عمادة كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر؛ لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس فروع جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة وملحق رقم (1) يوضح ذلك.
- 3- بعد حصول الباحثة على التوجيهات والتسهيلات ، قامت الباحثة بتوزيع (30) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
- 4- بعد إجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع (250) استبانة واستردت (228) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.
- 5- بعد جمع الأداة من أفراد العينة، تم استبعاد الاستبانة التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها.
- 6- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

ثامناً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- 1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science ، لتحليل البيانات المتجمعة من استبانة الدراسة ومعالجتها.
- 2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:
 - معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

- معادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ:
للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية في الإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة الدراسة وتفسيرها .
- اختبار (ت) : لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين في الإجابة على السؤال الرابع في الفرض الأول (الجنس)، والفرض الثاني (الدرجة العلمية) .
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر في الإجابة على السؤال الرابع في الفرض الثالث (الكلية)، والفرض الرابع (عدد سنوات الخدمة) .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها .
 - ✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره .
 - ✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره .
 - ✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره .
 - ✿ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيره .
- ثانياً : التوصيات .
- ثالثاً : المقترحات .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية، عدد سنوات الخدمة)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وتفسيره :

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : " ما درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها

(ن = 228)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوضح مفهوم التعلم الإلكتروني .	957	4.197	0.479	83.95	4
2	يبين خصائص التعلم الإلكتروني .	926	4.061	0.612	81.23	9
3	يشرح أنماط التعلم الإلكتروني .	966	4.237	0.560	84.74	1
4	يحدد أهداف التعلم الإلكتروني .	934	4.096	0.714	81.93	7
5	يذكر فوائد التعلم الإلكتروني .	953	4.180	0.701	83.60	6
6	يفند تحديات التعلم الإلكتروني .	842	3.693	0.836	73.86	13
7	يشرح مهام المشرف الأكاديمي في التعلم الإلكتروني .	956	4.193	0.537	83.86	5
8	يوضح أدوار المشرف الأكاديمي في التعلم الإلكتروني	957	4.197	0.564	83.95	3
9	يصف صفات المتعلم إلكترونياً .	916	4.018	0.829	80.35	10
10	يوضح خطوات التحول إلى التعلم الإلكتروني .	931	4.083	0.694	81.67	8

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11	يميز الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي .	961	4.215	0.603	84.30	2
12	يشرح مواصفات الأجهزة والبرامج في نظام التعلم الإلكتروني .	885	3.882	0.790	77.63	11
13	يوضح الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني .	869	3.811	0.759	76.23	12
	الدرجة الكلية للمحور	12053	52.864	5.802	81.33	

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للمحور ككل حصل على (81.33%)، وترى الباحثة أن محور تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني قد تحقق بنسبة جيدة، وقد يعزى ذلك إلى جهود جامعة القدس المفتوحة وحرصها على تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، وشكل ذلك انطلاقة جديدة للتعليم العالي بصفة عامة، ولتطوير ثقافة عضو هيئة التدريس في مجالات التعليم الإلكتروني والاستفادة منها بصفة خاصة .

وأعلى فقرتين في هذا المحور كانت:

لقد حققت الفقرة رقم (3) " يشرح أنماط التعليم الإلكتروني " أعلى مستوى واحتلت المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها (84.74%)، وقد يعزى ذلك إلى حرص الجامعة على توسيع ثقافة عضو هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني وتوضيح تعدد الأنماط التي يمكن أن يتعامل معها من خلال التعليم الإلكتروني، وتعتبر من أهم البنود التي يجب أن يتم توضيحها حتى يستطيع أن يحدد النمط الذي يتلاءم مع المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، لذلك تم التأكيد الكبير على هذا البند من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل واللقاءات باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية والتي هي أحد أساليب التعليم الإلكتروني .

-الفقرة (11) والتي نصت على " يميز الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي " احتلت المرتبة الثاني بوزن نسبي قدره (84.30%)، وقد يعزى ذلك إلى حرص الجامعة على توسيع مدارك عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني والمميزات العديدة التي يمكن أن يتعامل بها من خلال هذا النمط من التعليم وهذه المميزات غير موجودة في التعليم التقليدي وتم ذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية واللقاءات و ورشات العمل بالتعاون مع المناطق في المراكز الدراسية المختلفة، والمشاركة في حلقات دراسية دولية بالتعاون مع الجامعات الدولية وذلك من خلال تقنية الصفوف الافتراضية، بالإضافة إلى نشر كتيبات ونشرات تعريفية عن المركز .

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانت:

-الفقرة (13) والتي نصت على " يوضح الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (76.23%)، وتعزو الباحثة السبب إلى اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس في الحكم على مفهوم الصعوبات التي يواجهها سواء كانت هذه الصعوبات مادية متمثلة في الأجهزة والتغطية الشبكية، أو نفسية متمثلة في التخوف من استخدام هذا النمط من التعليم .

-الفقرة (6) والتي نصت على " يفند تحديات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.86%)، وتفسر الباحثة السبب في أن هذه الفقرة كانت أدنى الفقرات إلى اختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس في توضيح أنواع التحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني وذلك لأن ذلك يعود إلى رؤية الباحث لتلك التحديات، بالإضافة إلى كثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس مما أدى إلى عدم وضوح التحديات التي يمكن أن يواجهها التعليم الإلكتروني .

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة (نصر، 2009) والتي توصلت إلى أن مستوى فاعلية المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية يزيد عن حد الكفاية 60% .

واختلفت نتائج هذا المحور مع دراسة (حكيم، 2009) حيث أسفرت النتائج عن أن مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً .

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وتفسيره :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " ما درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن = 228)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	استخدام جهاز العرض (LCD) في عرض المادة.	973	4.268	0.646	85.35	4
2	تشغيل البرامج التعليمية الجاهزة .	950	4.167	0.592	83.33	7
3	تطبيق برامج معالجة النصوص والكلمات (Word) في كتابة المواد التعليمية .	965	4.232	0.632	84.65	5
4	تطبيق برنامج (Excel) في إعداد الجداول الإلكترونية .	890	3.904	0.823	78.07	22
5	استعمال وحدات التخزين في تخزين المعلومات .	947	4.154	0.635	83.07	9
6	إنشاء الملفات والمجلدات .	936	4.105	0.675	82.11	13
7	حفظ الملفات والمجلدات .	964	4.228	0.623	84.56	6
8	استرجاع الملفات والمجلدات عند الحاجة إليها .	949	4.162	0.633	83.25	8
9	ضغط الملفات .	843	3.697	0.876	73.95	29
10	فك الملفات المضغوطة .	824	3.614	0.900	72.28	31
11	تطبيق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات.	802	3.518	1.000	70.35	33
12	استعمال البريد الإلكتروني في إرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني إلى المؤسسات العلمية .	899	3.943	0.840	78.86	20
13	استعمال البريد الإلكتروني في الرد على أسئلة الزملاء والطلبة.	940	4.123	0.704	82.46	12
14	تنفيذ الاتصال المباشر (IRC) سواء كان الاتصال كتابة ، أو صوتاً أو صوتاً وصورة .	880	3.860	0.778	77.19	24
15	الإفادة من المكتبات الإلكترونية .	867	3.803	0.802	76.05	27

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
16	استخدام ملف الطالب الإلكتروني في التقويم .	891	3.908	0.799	78.16	21
17	استعمال البريد الصوتي في الرسالة والرد عليها	840	3.684	0.992	73.68	30
18	تصحيح التعيينات للطلبة .	925	4.057	0.678	81.14	17
19	إدخال علامات الطلبة .	947	4.154	0.607	83.07	10
20	تعديل البحوث والاختبارات .	878	3.851	0.742	77.02	26
21	تبادل المعلومات العلمية .	915	4.013	0.826	80.26	19
22	متابعة مكاتبات الجامعة الرسمية .	942	4.132	0.703	82.63	11
23	الإفادة من المواد الأكاديمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها إلكترونية ، صوتية ، مرئية ، برمجية .	924	4.053	0.784	81.05	18
24	استعمال شبكة الإنترنت في قراءة الأبحاث المنشورة .	936	4.105	0.694	82.11	14
25	تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات .	860	3.772	0.934	75.44	28
26	استعمال محرركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات	927	4.066	0.657	81.32	16
27	استخدام شبكة الإنترنت في تنزيل الملفات أو تحميلها	935	4.101	0.673	82.02	15
28	تشغيل الوسائط المتعددة في تطبيقات عملية .	886	3.886	0.847	77.72	23
29	إنشاء أو تصميم صفحات تعليمية إلكترونية باستخدام إحدى البرمجيات المناسبة .	822	3.605	0.958	72.11	32
30	الإفادة من المكتبة الافتراضية للبحث في الفهارس الإلكترونية والكتب الإلكترونية .	880	3.860	0.767	77.19	25
31	استخدام تقنية الصفوف الافتراضية .	992	4.351	0.514	87.02	2
32	توظيف الموديل (module) في إدارة المحتوى الإلكتروني	975	4.276	0.546	85.53	3
33	التعامل مع البوابة الأكاديمية بشكل سليم .	1039	4.557	0.595	91.14	1
	الدرجة الكلية للمحور	30143	132.206	14.499	80.12	

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للمحور ككل حصل على (80.12%)، وهذا مؤشر كبير على أن النمو المهني لعضو هيئة التدريس قد تحقق بفاعلية كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى جهود جامعة القدس المفتوحة وحرصها على نمو وتطوير عضو هيئة التدريس في مهارات التعليم الإلكتروني .

بالنسبة لفقرات هذا المحور فإن أعلى فقرتين كانت :

-الفقرة (33) والتي نصت على " التعامل مع البوابة الأكاديمية بشكل سليم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.14%)، وتعزو الباحثة السبب إلى اهتمام الجامعة بهذا البند على وجه الخصوص وذلك من خلال قيام مركز التعلم المفتوح بعقد دورات فصلية لأعضاء هيئة التدريس لكيفية التعامل مع البوابة الأكاديمية، بالإضافة إلى تفرغ موظف فني مختبر التعليم المفتوح لدعم وحل مشاكل أعضاء هيئة التدريس التي تواجههم أثناء الفصل الدراسي .

-الفقرة (31) والتي نصت على " استخدام تقنية الصفوف الافتراضية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.02%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى استخدام تقنية الصفوف الافتراضية حتى في عقد الدورات لأعضاء هيئة التدريس . وبالرغم من اختلاف التخصصات والقدرات إلا أن الجميع أجمع على سهولة استخدام هذا النمط من التعليم، وهذا يدل على نجاح مركز التعلم المفتوح في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة .

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانت:

-الفقرة (29) والتي نصت على " إنشاء أو تصميم صفحات تعليمية إلكترونية باستخدام إحدى البرمجيات المناسبة " احتلت المرتبة الثانية والثلاثين بوزن نسبي قدره (72.11%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن هذا البند لم ينل حقه من التدريب الفعال الذي يتأمله أعضاء هيئة التدريس، ولكن المركز استدرك هذا الموضوع وبدأ لاحقاً بالعمل على طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم الصفحات التعليمية الإلكترونية التي تساعدهم على برمجة المادة التعليمية بشكل إلكتروني وذلك باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية .

-الفقرة (11) والتي نصت على " تطبيق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (70.35%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن هذه الأدوات لم تنل حقتها من التدريب الفعال الذي يتأمله أعضاء هيئة التدريس، ولكن المركز استدرك هذا الموضوع وعمل على طرح دورات تدريبية متخصصة في التحليل الإحصائي SPSS لأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي وذلك باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية .

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة كل من (صالحه ، 2010) ، (نصر ، 2009) ، (سمور ، 2006) في رفع وتطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود دور فاعل للمراكز والمؤسسات التعليمية في تطوير عضو هيئة التدريس أو الإداريين بدرجة كبيرة جداً ، بينما اختلفت نتائج هذا المحور مع دراسة (النفيس ، 2009) ، (أبو وطفة ، 2002) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن تحقق متوسط لواقع النمو المهني لعضو هيئة التدريس .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وتفسيره :

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : " ما درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة ؟
وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها
(ن = 228)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف البنية التحتية لهذا النمط من التعليم .	886	3.886	0.883	77.72	5
2	الكوادر البشرية (التعليمية والإدارية والفنية) غير مؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط من التعليم .	840	3.684	0.899	73.68	12
3	ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب وشبكات الإنترنت	858	3.763	0.868	75.26	9
4	حاجز اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في محور تطبيقات الحاسوب .	867	3.819	0.824	76.39	7
5	ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم بالنسبة للفرد .	809	3.548	0.921	70.96	14
6	استخدام التعلم بالمشاركة النشطة في التعلم الإلكتروني.	808	3.544	0.814	70.88	15
7	التقنيات المستخدمة لا تناسب جميع المقررات الدراسية.	819	3.592	0.878	71.84	13
8	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف الأكاديمي .	901	3.952	0.728	79.04	4
9	الحاجة إلى التطوير المستمر في محتوى المادة التعليمية .	932	4.088	0.644	81.75	3
10	مقاومة بعض المشرفين لتجربة التعلم الإلكتروني .	870	3.816	0.906	76.32	8
11	كثرة انقطاع الكهرباء في أوقات متعددة .	987	4.329	0.678	86.58	1
12	كثرة انقطاع الإنترنت من المصدر لأسباب متعددة .	964	4.228	0.769	84.56	2
13	قلة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس .	841	3.689	1.034	73.77	11
14	تدني جودة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس.	857	3.759	1.006	75.18	10
15	تعدد فلسفات ونظريات التعليم والتعلم .	873	3.829	0.808	76.58	6
	الدرجة الكلية للمحور	13112	57.509	7.211	76.68	

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للمحور ككل حصل على (76.68%)، وهذا مؤشر على وجود بعض المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة ولكن الجامعة عملت وما زالت تعمل على تلافي نقاط الضعف في هذا النمط من التعليم .

وأن أعلى فقرتين في هذا المحور كانت:

-الفقرة (11) والتي نصت على " كثرة انقطاع الكهرباء في أوقات متعددة . " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.58%).

وتفسر الباحثة سبب حصول هذا البند على المرتبة الأولى إلى الظروف التي يعيشها القطاع من حصار وإغلاق للمعابر ومنع دخول العناصر الأساسية التي تعمل على توفير الكهرباء بشكل مستمر ، مما أدى إلى العديد من العقبات في استخدام هذا النمط من التعليم .

-الفقرة (12) والتي نصت على " كثرة انقطاع الإنترنت من المصدر لأسباب متعددة " احتلت المرتبة الثاني بوزن نسبي قدره (84.56%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى قلة توفر العناصر المهمة (شبكات - الاتصالات)، وهذه المعطيات تؤثر وتضعف من استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بسبب الظروف التي يعيشها القطاع بفعل الواقع السياسي الذي أفرزه الاحتلال من حصار وإغلاق للمعابر .

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على " ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم بالنسبة للفرد " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (70.96%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الجامعة متمثلة في مركز التعلم المفتوح قد رفعت كفاءة هيئة التدريس من خلال الدورات المتخصصة و ورشات العمل بشكل مجاني مما ساعدهم على التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني .

-الفقرة (6) والتي نصت على " استخدام التعلم بالمشاركة النشطة في التعلم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (70.88%).

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ضيق وقت المحاضرة وكثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس .

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة (عودة ، 2011) ، (الهرش ، 2009) ، (حمائل وحمائل، 2006) في وجود معوقات سواء كانت إدارية أو تقنية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وتفسيره :

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى للمتغيرات المستقلة وهي: (الجنس، الدرجة العلمية ، الكلية، سنوات الخدمة) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

1- الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (17)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس ذكور، إناث)

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني	ذكر	196	52.883	5.969	0.120	0.905	غير دالة إحصائية
	أنثى	32	52.750	4.725			
المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني	ذكر	196	132.158	14.540	-0.123	0.902	غير دالة إحصائية
	أنثى	32	132.500	14.469			
المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة	ذكر	196	57.276	7.354	-1.210	0.228	غير دالة إحصائية
	أنثى	32	58.938	6.175			
الدرجة الكلية	ذكر	196	242.316	22.706	-0.432	0.666	غير دالة إحصائية
	أنثى	32	244.188	22.786			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (226) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (226) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وتفسر الباحثة سبب عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس وذلك لأن جامعة القدس المفتوحة قامت على التوازن في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في تطوير قدراتهم ورفع الكفاءة لديهم في مجال التعلم الإلكتروني وساوت بينهم في الدورات التدريبية و ورشات العمل والنهوض بمكانة هذا النظام التربوي في فلسطين والعالم العربي . وهذا يؤكد نجاح مركز التعلم المفتوح في تطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (عودة، 2011) ، (البلوشي، 2009)، (حنون، 2008) ، (صيام، 2007)، (أبو حسب الله، 2000) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في رفع النمو المهني لعضو هيئة التدريس ، واختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (الكريم، 2007) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث نحو أنماط التعليم لصالح الإناث، كما أسفرت نتائج دراسة (أبو سمرة، 2006) عن وجود فروق في تقدير المعوقات بين الذكور والإناث، حيث كانت تقديرات الإناث للمعوقات أعلى من الذكور في مجالي المرافق والبنى التحتية ومعوقات النظام التعليمي، بينما كانت تقديرات الذكور لمجالي المعوقات الإدارية والمالية والنمو المهني والبحث العلمي أعلى من تقديرات الإناث، كما أن دراسة (العاجز ونشوان، 2005) أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين تطوير أداء المعلمين لصالح المعلمات (الإناث).

2- الدرجة العلمية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الدرجة العلمية (دكتوراه ، ماجستير).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (18)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه).

المحاور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني	142	52.937	6.325	0.242	0.809	غير دالة إحصائية
	86	52.744	4.849			
المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني	142	132.451	15.122	0.327	0.744	غير دالة إحصائية
	86	131.802	13.484			
المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة	142	56.972	6.967	-1.448	0.149	غير دالة إحصائية
	86	58.395	7.556			
الدرجة الكلية	142	242.359	23.482	-0.188	0.851	غير دالة إحصائية
	86	242.942	21.409			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (226) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (226) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية (دكتوراه ، ماجستير).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة في الدرجة العلمية (دكتوراه ، ماجستير) وذلك لأن نظام التعليم الإلكتروني نظام حديث العهد بالتعامل معه في جامعة القدس المفتوحة، وتم عقد دورات لجميع أعضاء هيئة التدريس بشكل موحد في المحتوى والمضمون لجميع الدرجات العلمية وهذا ما يؤكد على نجاح مركز التعليم المفتوح في تطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (حكيمي ، 2009) ، (حنون ، 2008) ، (صيام ، 2007) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دكتوراه ، ماجستير) ، واختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (العاجز ونشوان ، 2005) حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز التطوير لصالح حملة الدكتوراه، كما اختلفت مع دراسة (أحمد والبلوشي ، 2009) في وجود فروق دالة إحصائية تعود إلى الدرجة العلمية لصالح مساعدي البحث (دكتوراه) .

3-الكلية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير الكلية (التربية، العلوم الإدارية والاقتصادية، التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، التنمية الاجتماعية والأسرية).

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (19)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الكلية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	14.494	3	4.831	0.142	0.935	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	7626.291	224	34.046			
	المجموع	7640.785	227				
المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	1537.455	3	512.485	2.486	0.061	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	46183.856	224	206.178			
	المجموع	47721.311	227				
المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	134.926	3	44.975	0.863	0.461	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	11670.057	224	52.098			
	المجموع	11804.982	227				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1847.310	3	615.770	1.201	0.310	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	114882.269	224	512.867			
	المجموع	116729.579	227				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،227) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،227) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية . على الرغم من أنه للوهلة الأولى يتوقع أنه توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية (التكنولوجيا والعلوم التطبيقية - العلوم الإدارية والاقتصادية) إلا أن النتائج أسفرت عن عدم وجود فروق مما يؤكد نجاح المركز في أداء مهامه

وإيصال أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات إلى مستوى موحد من النمو المهني والوصول بهم إلى درجة عالية من الكفاءة .

واتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (حكيمي ، 2009) ، (حنون ، 2008) ، (صيام ، 2007) ، (العاجز ونشوان ، 2005) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات العينة لصالح الكلية أو التخصص، بينما اختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (عودة ، 2011) ، (العمرى ، 2009) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات أو التخصصات الحاسوبية، أما بالنسبة لدراسة (اللوح وفرج الله ، 2010) فقد كان الفرق لصالح كلية التربية، وفي دراسة (الأحمدي ، 2005) فقد كان الفرق لصالح التعليم الإلكتروني .

4-عدد سنوات الخدمة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (20)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	116.855	2	58.428	1.747	0.177	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	7523.930	225	33.440			
	المجموع	7640.785	227				
المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	965.695	2	482.847	2.324	0.100	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	46755.617	225	207.803			
	المجموع	47721.311	227				
المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة	بين المجموعات	135.321	2	67.661	1.305	0.273	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	11669.661	225	51.865			
	المجموع	11804.982	227				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2495.847	2	1247.923	2.458	0.088	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	114233.732	225	507.705			
	المجموع	116729.579	227				

ف الجدولية عند درجة حرية (2,227) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2,227) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

ترى الباحثة أنه على الرغم من الاختلاف الكبير في عدد سنوات الخبرة ولكن قام المركز بتوظيف جميع أدواته لرفع كفاءة الهيئة التدريسية ، مما أدى إلى التساوي في القدرات في استخدام هذه التقنية .

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (حكيم ، 2009) ، (حنون ، 2008) ، (أبو حسب الله ، 2000) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة أو الخبرة، بينما اختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (عودة ، 2011) ، (العمرى ، 2009) في وجود فروق دالة إحصائية تعزى لصالح المعلمين الأحدث خدمة، بينما أسفرت نتائج دراسة (العاجز ونشوان ، 2005) عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح الخبرة الأطول، وفي دراسة (أحمد ، 2001) فقد جاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة المتوسطة (6-10) سنوات .

ثانياً : التوصيات

أشارت نتائج الدراسة إلى الثقة المرتفعة والموقف الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني، وانطلاقاً مما أشارت إليه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي :

أولاً : توصيات خاصة بدور مركز التعلم المفتوح عن بعد في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني:

- ❖ تزويد موقع الجامعة وخصوصاً البوابة الأكاديمية للمشرف الأكاديمي بالمشيرات التقنية المحفزة للاستخدام .
- ❖ الاستفادة من نتائج الدراسة في تحديد الأولويات في مهارات التعليم الإلكتروني اللازمة للمشرفين الأكاديميين عند إعداد الدورات والتخطيط لها .
- ❖ أن تعمل الجامعة على تنمية بنيتها الأساسية في كافة فروعها والتي تساعدها على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومن أجل توظيفها في مواقف التعليم الإلكتروني من قبل المشرفين الأكاديميين في الجامعة .

ثانياً : توصيات خاصة بدور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين :

- ❖ استمرار العمل على تنمية قدرات المشرفين الأكاديميين من خلال الدورات التدريبية التي تنمي كافة مهارات التعليم الإلكتروني .
- ❖ عقد دورات مكثفة للمشرفين الأكاديميين لتحسين بعض مهارات التعليم الإلكتروني ولاسيما تلك التي حصلت على درجة متوسطة أو قليلة ، مثل استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، وتصميم صفحات تعليمية على الشبكة العالمية باستخدام إحدى البرمجيات المناسبة ، واستخدام البريد الصوتي ، الاستفادة من المكتبة الافتراضية ، واستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية .
- ❖ تقدم المشرفين الأكاديميين في الجامعة إلى امتحانات شهادة رخصة قيادة الحاسوب الدولية ICDL ، وكذلك الشهادة الدولية للحوسبة والإنترنت IC3 .
- ❖ تشجيع مشاركة المشرفين الأكاديميين في المؤتمرات والدورات واللقاءات الدولية .
- ❖ تشجيع المشرفين الأكاديميين على القيام بأبحاث مشتركة مع الجامعات والمؤسسات المختلفة وتسهيل إجراءات السفر الإدارية والمادية .

ثالثاً : توصيات خاصة بدور مركز التعلم المفتوح عن بعد في مواجهة مشكلات التعليم الإلكتروني :

- ❖ أن يعمل مركز التعلم المفتوح عن بعد على تقوية البنية التحتية لهذا النمط من التعليم .
- ❖ أن يعمل مركز التعلم المفتوح عن بعد على توجيه المشرفين الأكاديميين في اللغة الإنجليزية لديهم من خلال دورات التعليم المستمر .
- ❖ أن يعمل المركز على توفير أجهزة حواسيب محمولة للمشرفين الأكاديميين .

ثالثاً : المقترحات

- ❖ إجراء دراسات تتناول مهارات التعليم الإلكتروني في مناطق تعليمية أخرى وقياس متغيرات جديدة .
- ❖ إجراء دراسة شاملة لكافة فروع جامعة القدس التعليمية لتحديد طبيعة مهارات التعليم الإلكتروني لدى العاملين في الجامعة (إداريين وأكاديميين)؛ لتحديد سلم أولويات للمهارات للإفادة منها عند التخطيط لعقد دورات تعليمية .
- ❖ إجراء دراسات على الجامعات الفلسطينية باستخدام أداة الدراسة الحالية مع تطويرها، لكي يكون بالإمكان إجراء مقارنات والخروج بتعميمات عن واقع نمو عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره .
- ❖ إجراءات دراسات على الجامعات الفلسطينية تشتمل على متغيرات أخرى غير تلك التي شملتها هذه الدراسة للكشف عن نتائج أفضل لواقع النمو المهني للمشرف الأكاديمي

المراجع

- ✿ أولاً : المراجع باللغة العربية .
- ✿ ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية .
- ✿ ثالثاً : مواقع الإنترنت .

أولاً : المراجع باللغة العربية

- 1 الآغا، إحسان (2000) : "دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم" بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، القاهرة ، جامعة عين شمس .
- 2 الآغا، وفيق (2004) : "الصفات المهنية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين" بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر ، دار الضيافة، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، ص649.
- 3 الأحمدى ، أميمة (2005) : "فعالية التعليم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
- 4 التوردي، عوض (2004) : "المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، مكتبة الرشد، الرياض
- 5 الجرجاوي، زياد و عبد الدايم، خالد (2008) : "تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي المفتوح في فلسطين" ، مؤتمر التعليم الجامعي المفتوح عن بعد ... واقع وطموح ، 22-23/12/2008، غزة، فلسطين .
- 6 الجرف ، ريم (2006) : "متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني" ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، في الفترة 24-25 يوليو ، جامعة عين شمس ، 2001 ، ص 157-158.
- 7(2006) : "مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية"، رسالة التربية وعلم النفس، (ع36)، جمعية جستن، الرياض.
- 8 الحربي ، محمد (2008) : "أدوات التعليم الإلكتروني التي يستخدمها معلموا الرياضيات في المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض" ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني ، جامعة الملك سعود، ص3-27 .
- 9 (2005) : "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في المدارس الواقعية ووجهات نظر المختصين" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- 10 الحلفاوي، وليد (2006) : "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات" ، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان .
- 11 الحميدي، عبد الرحمن (1988): "حاجة التعليم العالي في البلدان العربية للأخذ بسياسة التعليم المستمر" مجلة اتحادات الجامعات العربية، عدد خاص، عمان، ص 247-269.

- 12 الحناوي ، مجدي (2005) : "اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة بفلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية .
- 13 الحيلة، محمد محمود (2004) : "تكنولوجيا التعليم بين المسيرة والتطبيق" ، دار المسيرة، عمان .
- 14 الخان، بدر (2005) : "استراتيجيات التعليم الإلكتروني"، ترجمة علي الموسوي وآخرون، دار الشعاع، سوريا.
- 15 الخطيب ، أحمد (1999) : "الجامعات المفتوحة والتعليم العالي عن بعد" ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، إربد ، عمان .
- 16 الخوالدة ، تيسير (2004) : "صور التعليم الإلكتروني التي يمارسها المعلمون في المدارس الخاصة بسلطنة عمان"، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد 34 ، مايو ص 122-144.
- 17 الديب ، إبراهيم (2007) : "التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة" ، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع ، ط1، مكة المكرمة .
- 18 الزند، وليد (1998): "وظيفة وحدة التعليم المستمر بالجامعة"، المجلة العربية للتعليم العالي، العدد الثامن، الرياض، ص 112-127.
- 19 الشهران، جمال (2001) : "الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم" ، ط2 ، مكتبة الرشد، الرياض .
- 20 الشمري، فواز (2007) : "أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 21 الشهراني، ناصر بن عبد الله (2009) : "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين" ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 22 الصالح، مقبل (1992): "سلوك المعلم النامي مهنيًا" ، التوثيق التربوي، نشرة تربوية متخصصة، العدد 32/31.
- 23 العاجز، فؤاد و نشوان، جميل (2004) : "تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس ، التربية المستدامة للمعلمين في الوطن العربي، مجلة الفيوم التربوية، الفيوم .
- 24 العمري، أكرم و العمري، محمد (2006) : "توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية إربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7)، (ع 2) .

- 25 العمري، عطية (2003): "نموذج مقترح لتدريب مديري المدارس الإعدادية بقطاع غزة في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- 26 العمري ، علي (2009) : "كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى المملكة السعودية .
- 27 الغريب، زاهر (2006) : "خطة إستراتيجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني"، مؤتمر تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة .
- 28 الغزو، إيمان (204) : "دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة"، دار القلم، دبي .
- 29 الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2003) : "استخدام الحاسوب في التعليم"، دار الفكر، عمان .
- 30 الفراء، إسماعيل صالح (2007) : "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات"، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، ع1، كانون الثاني
- 31 الفريح ، سعاد (2005) : "التعلم عن بعد ودوره المأمول في مؤسسات التعليم العالي والتدريب"، ورقة بحثية مقدمة لندوة الجامعة في تنمية المهارات البشرية رؤية مستقبلية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- 32 اللوح ، عصام ؛ فرج الله ، عبد الكريم (2010) : "مدى ممارسة المشرفين الأكاديميين للأدوار المنوطة بهم في التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوي التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم، في الفترة 27-28 أكتوبر 2010 ، جامعة الأقصى بغزة .
- 33 المحيسن، إبراهيم (2005) : "المعلوماتية والتعليم - القواعد والأسس النظرية"، المدينة المنورة ، مكتبة دار الزمان .
- 34 المورعي ، محمد (2006) : "فعالية استخدام بية التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- 35 الموسى، عبد الله (2002) : "التعليم الإلكتروني مفهومه - خصائصه - فوائده - عوائقه"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- 36 النفيسة ، خالد (2009) : "واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- 37 الهرش، عايد و غزاوي، محمد و ياسين، حاتم (2003) : "تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية" ط 3 ، دار الفكر، عمان .

- 37 الهرش، عايد و محمد، مفلح و المدهون، مأمون (2010) : "معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة" ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد السادس، العدد الأول، عمان .
- 38 اليافعي، علي (2003) : "دور برنامج تطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريسية" ، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، الدوحة، قطر .
- 39 أبو حسب الله، علي سعيد (2000)، "النمو المهني لمعلمي المدارس الحكومية بقطاع غزة ودور مدير المدرسة في تطويره من وجهة نظرهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 40 أبو سمرة، محمود وآخرون (2005) : "المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين" ، **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد الثامن، تشرين الأول، فلسطين .
- 41 أبو نوار، لبننة (1990): "الحاجة إلى التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية"، **مجلة التربية الحديثة**، العدد (51) ص 121.
- 42 أبو وطفة، محمود (2002): "واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 43 أحمد، محمد جابر (2010) : "فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم" ، **مجلة التربية**، الجزء الثاني ، جامعة بنها .
- 44 أحمد، نجم الدين (2001) : "دور مديري المدارس في النمو المهني للمعلمين" ، **مجلة كلية التربية**، العدد (37)، جامعة الزقازيق .
- 45 اطميزي، جميل أحمد (2010) : "نظم التعليم الإلكتروني وأدواته"، مؤسسة فليبس للنشر، أمريكا
- 46 (2008) : "دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية - متطلباته وكيفيته وفوائده"، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع38، مركز التميز بتكنولوجيا المعلومات، جامعة بوليتكنك فلسطين، الخليل
- 47 توفيق، عبد الرحمن (2002): "كيف تصبح مدرساً فعالاً ومحترفاً"، **مركز الخبرات المهنية للإدارة**، الطبعة الثانية، القاهرة.
- 48 جامعة القدس المفتوحة ، دائرة الجودة (2010)، منشورات جامعة القدس المفتوحة .
- 49 جامعة القدس المفتوحة (2008) : "دليل المشرف الأكاديمي، منشورات إدارة الشؤون الأكاديمية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله .
- 50 حجي، أحمد (2003) : "التعليم الجامعي المفتوح عن بعد - من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية" ، عالم الكتب ، القاهرة .

- 51 حكمي، تهاني (2009) : "واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة
- 52 حمائل، ماجد وآخرون (2008) : "تجربة مركز التعليم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة - فلسطين" ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعليم الجامعي المفتوح عن بعد ... واقع وطموح ، 22-23/12/2008، غزة، فلسطين .
- 53 (2010) : "دليل جودة التعليم الإلكتروني لجامعة القدس المفتوحة" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، 2010.
- 54 حمائل، عبد و ماجد (2006) : "المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن، تشرين الأول .
- 55 حمدان، محمد (2004) : "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مفهومه وفلسفته وأهميته في التنمية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان .
- 56 حنون، تغريد أحمد (2008) : "الكفايات اللازمة لتطوير أداء مشرفي نظام التعليم عن بعد ومدى توافرها عند مشرفي جامعة القدس المفتوحة" ، مؤتمر التعليم الجامعي المفتوح عن بعد ... واقع وطموح، 22-23/12/2008 ، غزة، فلسطين .
- 57 دروزة ، أفنان نظير (2001) : "واقع برنامج التعليم في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطالب والمشرف الأكاديمي والموظف الإداري" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع38، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، ص (119-158) .
- 58 دليل جامعة القدس المفتوحة (2006) : منشورات جامعة القدس المفتوحة ، القدس ، فلسطين .
- 59 (2000) : منشورات جامعة القدس المفتوحة ، القدس .
- 60 (1992) : "تعلم كيف تتعلم" ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- 61 رزق، حنان (2002) : "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي أثناء الخدمة في ضوء كفاياتهم المهنية" ، مجلة كلية التربية، العدد (47)، المنصورة .
- 62 زيتون، حسن حسين (2005) : "رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني : المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، التقويم"، الدار الصوتية للتربية، الرياض .
- 63 سالم ، أحمد (2002) : "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد ، الرياض .
- 64 سعادة، جودت و السرطاوي، فايز (2003) : "استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم" ، دار الشروق، عمان .
- 65 سلامة، عبد الحافظ و صالح، حسين (2005) : "مدرسة المستقبل"، دار الحزيمي، الرياض.

- 66 سمور، رياض (2006) : "دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين" مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 14، العدد الثاني، الجامعة الإسلامية، غزة .
- 67 صالحه، فايز أحمد (2010) : "دور مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الدولية بغزة في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس وسبل تفعيله" ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- 68 صبان، محمد (2011) : "توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي" ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 69 طنطاوي ، عفت (1995) : "مستوى التنور الفيزيائي لدى خريجي المدارس الثانوية العامة" مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، ع19، ج2، القاهرة .
- 70 عامر، طارق عبد الرؤوف (2008) : "التعليم الإلكتروني : فلسفته ، أهدافه، مشكلاته، وطرق علاجها" ، مؤتمر التعليم الجامعي المفتوح عن بعد ... واقع وطموح ، 22-23/12/2008، غزة، فلسطين .
- 71 عبد الحميد ، حسام و ربيع ، آمال (2004) : "التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي بسلطنة عمان" ، المؤتمر العلمي الثاني "الأبعاد الغائبة بالوطن العربي" ، في الفترة 25-28 يوليو ، الإسماعيلية .
- 72 عبد الحميد، محمد (2002) : "البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم" ، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
- 73 عبد العاطي، حسن (2006) : "برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الإنترنت وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
- 74 عبيد، جمانة (2002): "المعلم إعداد - تدريبه - كفاياته" ، دار صفا للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان .
- 75 عزيز ، مجدي (2001) : "مناهج التعليم العامة في الميدان ، رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا" ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، في 24-25 يوليو ، جامعة عين شمس ، 2001 ، ص 122 .
- 76 علي، حمودة علي (2004) : "تنمية وتطوير كفايات وفعالية أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي" ، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، مجلة المعلم، جامعة الملك سعود، الرياض .

- 77 عودة، فراس محمد (2011) : "معوات التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين (دراسة حالة منطقة غزة التعليمية)، مؤتمر التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة، المنعقد في جامعة القدس المفتوحة، فرع غزة في الفترة بين 12-2011/7/13، ص 392-430.
- 78 فاروق ، فتحي (2010) : "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الطلاب في الخدمة الاجتماعية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، مصر .
- 79 فودة، ألفت محمد (2003) : "الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم" ، ط2 ، الرياض ، مطابع هلا .
- 80 قطران ، يحي (2010) : "مواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية وأدواتها - الواقع والمأمول، الندوة الأولى في تطبيقات تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، في الفترة (12-14 أبريل 2010) ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
- 81 كامل، مصطفى (2004): " التنظيم الذاتي للتعلم والنمو المهني للمعلم" ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر، دار الضيافة، المجلد الثاني، جامعة عين شمس.
- 82 كارينتر، جون ، ترجمة شحادة، عبد الله أحمد (2002): "مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم" ، جامعة فلوريدا الدولية .
- 83 كلوب، فتحي سليمان (2011) : "مهارات التعليم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعليمية"، مؤتمر التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة، المنعقد في جامعة القدس المفتوحة، فرع غزة في الفترة بين 12-2011/7/13، ص 431-473.
- 84 كمال ، سفيان (2002) : "التعليم بواسطة الشبكات" مجلة آفاق ، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد، عمان، ع 16 ص 7-8 .
- 85 لال، زكريا (2002) : "الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي"، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 86 لال، زكريا و الجندي، علياء (2005) : "الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم" ، ط3 ، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 87 مؤتمر التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم (2010) : جامعة الأقصى ، بالتعاون مع العديد من الجامعات والكليات ، جامعة الأقصى ، غزة، في 27/28 أكتوبر 2010.
- 88 مازن ، حسام (2004) : "مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي - رؤية مستقبلية" ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، مناهج التعليم والتكنولوجيا المعاصرة ، في الفترة 21-22 يوليو ، جامعة عين شمس ، 2004 ، ص 18 .

- 89 مدبولي، محمد (2002): " إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني " ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثامن، العدد الأول، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 90 مرسى، محمد (2001) : "الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث" ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 91 ملحم ، سامي (2000) : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- 92 ناصر، إبراهيم و محمود، عطية (1984) : "مدى رضا معلمي المدارس الابتدائية عن مهنتهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن"، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الرابع، العدد الأول، الأردن .
- 93 نشوان، جميل (2004) : "تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي - في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين" ، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، قام بعقدته برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة البحوث التربوية الفلسطينية، ع6.
- 94 نشوان ، يعقوب (1997) : "التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح" ، جامعة القدس المفتوحة فلسطين .
- 95 (1982) : "الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق" ، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان .
- 96 نصر، نجم الدين (2004) : "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة" ، مجلة كلية التربية، العدد (46)، جامعة الزقازيق .
- 97 نصر، نوال (2001): "ملاحم إستراتيجية للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة"، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 21، جامعة المنصورة، ص22.
- 98 صلاح، يوسف محمود (2010) : "واقع التعليم الإلكتروني - دراسة حالة"، رام الله: قسم الدراسات والأبحاث- مركز التعليم المفتوح عن بعد .

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية

- 1 Darsh, John (1987) : "Research trends in staff development and in Service education", journal of education teaching, Vol 13, No 1, pp(3-10).
- 2 Dutton, j Dutton, m of berry. J (2002) : "How do online students differ from lecture student", journal of asy nchronous retrieved from Carolina University .
- 3 Flower, N. Mertens, S. and Mulhall, P. (2002) : "Four important lessons about teacher professional development middle school", journal May, pp(57-61) .
- 4 Little, J. W. (1993) : "Teachers professional development in a climate of educational reform", Educational evalntive and policy analysis Vo13, No 2, P120
- 5 Matheos, Kathleen and others (2007) : "In association with extended education division, University of Manitoba, and collaboration for online higher education and research (COHERE)", A comprehensive evaluation of Al-Quds open University, February,3,2003.
- 6 Owen, Joslyn (1992) : "Management Education", London, Long man Group UK. Ltd, p.125.
- 7 Philps, D. (1997) : "Teacher Training : Observation and feedback" , Paper given to sym posium learning to train. Edinburgh University of Edinburgh .
- 8 Roden, Thomas (2000): "Computer skills for pre-service: Perceptions and Implication for curriculum Development", (Dissertation for the degree of Doctoral of Philosophy in Education. Ediboro University of Pennsylvania)
- 9 Rowand, Cassandra (1999) : "Teachers use of computers and the Internet in public school", NCES.U.S. Department of education Washington, DC: National center for Education Statistics .
- 10 San, Myint (1999) : "Japanes beginning teachers perceptions of their preparation and professional for teaching, Vol 25, No 1, PP(17-28) .
- 11 Tello, f> Steven (2002) : "An analysis of the relation ship between instruction and student persistence in online education", ED . D . Unill of mass achuseetts Lowell > DAI, Vo163, No2, P570A.
- 12 Vafa, S g Horban (2002) : "Learning style references among Uniu ers ity of Houston online Students (Texas) . ED . d, Uniu of Houston DAI Vo 163, No 2, PP 500A.
- 13 Wong Angila. T. (2008) : "Development of learning and teachers on open learning", search of Al-Quds open University, Vo19, No 2, P220.

ثالثاً : المراجع الإلكترونية :

- <http://www.al-jazirah.com.sa/digimag> مجلة الاتصالات والعالم الرقمية ، يوم الثلاثاء ، بتاريخ 2011/3/20
- <http://www.almarefh.org/news.php> مجلة المعرفة الأرشييفية ، يوم الخميس ، بتاريخ 2011/6/23
- <http://www.jeddahehedu.gov.sa/news/peapers/pi.doc>
- <http://www.qou.edu.ps> موقع جامعة القدس المفتوحة
- www.alazhar-gaza.edu موقع جامعة الأزهر ، يوم الخميس بتاريخ 2011/9/29
- www.alaqsa.edu.ps جامعة الأقصى بغزة
- www.kfupm.edu.sa جامعة الملك فهد بالمملكة العربية السعودية

(اطمئني، موقع انترنت <http://www.computer2011.jeeran.com/archif>)
مقال نشر على الإنترنت بعنوان التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بواسطة ميسون مفيد
يوم الجمعة بتاريخ 26/مارس/2010).

خامساً : الملاحق

الملحق الأول : كتاب تسهيل المهمة

الملحق الثاني : الاستبانة قبل التحكيم

الملحق الثالث : أعضاء لجنة التحكيم .

الملحق الرابع : الاستبانة بعد التحكيم

الملحق الأول

كتاب تسهيل المهمة

مكتب نائب الرئيس لشؤون قطاع غزة
 غزة - 14.05.2011
 رقم: 2089 (2011)
 المرسلات:

الرقم : 416
 التاريخ : 2011/05/12
 جاز/دع/05/2011



جامعة الأزهر - غزة
 غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
 Deanship of Postgraduate
 studies & scientific Research

الأخ / مدير مركز التعلم المفتوح عن بعد - جامعة القدس المفتوحة حفظه الله...
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الأزهر - غزة
 أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة
 الباحثة/ داليا بشير الزيان المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص
 أصول التربية وذلك بتطبيق أدوات دراستها على المشرفين الأكاديميين في مجال
 التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة ومركز التعلم المفتوح عن بعد في
 جامعة القدس المفتوحة - غزة، وعنوان رسالتها:

"دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين
 الأكاديميين في مجال التعلم الإلكتروني"

مع الاحترام
 ولإمتن،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي
 ١٢
 أ.د. جهاد محمد أبو طويلة



نسخة ١: ملف الطالب.

١٢
 ٧٤٦٦

Al-Azhar University
 Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925
 +970 8 2824 010
 +970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :
 Graduate Studies:
 pgs@alazhar-gaza.edu.ps
 Scientific Research:
 jsug@alazhar-gaza.edu.p

www.alazhar.edu.ps

الملحق الثاني

الاستبانة في صورتها الأولية



جامعة الأزهر - غزة
برنامج الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية

تحكيم أداة (استبانة)

لدراسة علمية بعنوان:

**دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في
النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني**

(متطلب للحصول على درجة الماجستير - تخصص أصول تربوية)

إعداد الطالبة

داليا بشير الزيان

إشراف

أ.د. زياد علي الجرجاوي

د. فايز علي الأسود

العام الدراسي

2012/2011

	اسم محكم الاستبانة
	الدرجة العلمية
	التخصص
	جهة العمل
	الهاتف - الجوال
	البريد الإلكتروني

سعادة الأستاذ الدكتور/ وفقه الله

سعادة الدكتور / وفقه الله

سعادة الأستاذ / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة وصفية بعنوان :

دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني

للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس :

ما دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين

الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني ؟

وسيدرج له عدة أسئلة فرعية :

5. ما درجة دور المركز في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني ؟

6. ما درجة دور المركز في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم

الإلكتروني ؟

7. ما درجة المشكلات التي تعيق تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني ؟

8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات

تقديرات العينة حول دور المركز في رفع نموهم المهني تعزى للمتغيرات المستقلة وهي:

(الجنس، الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخدمة)؟

وسوف يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في

محافظة غزة، حيث ستطبق أداة الدراسة على المشرفين الأكاديميين الذين تم إعطائهم

دورات تدريبية من قبل المركز بشكل مباشر أو غير مباشر .

ولقد قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى قسمين :

القسم الأول : البيانات الأولية للمشرف الأكاديمي .

القسم الثاني : يتكون من ثلاثة محاور كالتالي :

المحور الأول : يناقش درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في تعميم فلسفة التعليم

الإلكتروني، ويتكون من (13) فقرة .

المحور الثاني : يناقش درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين

الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني، ويتكون من (35) فقرة .

المحور الثالث : يناقش درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني، ويتكون من (15) فقرة.

وستستخدم الباحثة مقياس خماسي متدرج (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، لمعرفة درجة توافر الدور وفق المحاور الثلاثة للأداة، وذلك على هيئة المثال أدناه :

م	الفقرة	درجة الاستجابة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
				

ولما تملكونه من دراية وخبرة واهتمام في هذا المجال، وبرغم تقديري لارتباطكم وانشغالكم ولوقتكم الثمين، إلا أنني أرغب في أن أحظى بشرف تحكيمكم لهذه الأداة، والإستئارة بملحوظاتكم واقتراحاتكم،،

صادق الدعاء والتقدير . . .

الطالبة : داليا بشير الزيان

dzayan@hotmail.com

0599495201

البيانات الأولية :

1. الجنس (ذكر - أنثى) .
2. الكلية (التربية - العلوم الإدارية والاقتصادية - التكنولوجيا والعلوم التطبيقية - التنمية الأسرية والمجتمعية) .
3. الدرجة العلمية : (دكتوراه - ماجستير) .
4. عدد سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) .

المحور الأول : درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني :

التعديل المقترح	وضوح الصياغة		الانتماء للمحور		الفقرة	الأهمية		م
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي		عالية	منخفضة	
يظهر دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني من خلال توافر المعايير الآتية:								
					يوضح مفهوم التعليم الإلكتروني .			1
					يبين خصائص التعليم الإلكتروني .			2
					يشرح أنماط التعليم الإلكتروني .			3
					يعدد أهداف التعليم الإلكتروني .			4
					يذكر فوائد التعليم الإلكتروني .			5
					يفند تحديات التعليم الإلكتروني .			6
					يشرح مهام المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني			7
					يوضح أدوار المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني			8
					يصف صفات الدارس المتعلم إلكترونياً .			9
					يوضح خطوات التحول إلى التعليم الإلكتروني .			10
					يميز الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي .			11
					يشرح مواصفات الأجهزة والبرامج في نظام التعليم الإلكتروني .			12
					يوضح الصعوبات التي تواجه تطبيق وإستخدام التعليم الإلكتروني .			13
مقترحات وملحوظات :								
.....								
.....								
.....								
.....								
.....								
.....								
.....								

المحور الثاني : درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين
الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني من خلال :

التعديل المقترح	وضوح الصياغة		الانتماء للمحور		الفقرة	الأهمية		م
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي		ع	ب	
يظهر دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني من خلال التدريب على :								
					إستخدام جهاز العرض (LCD) في عرض المادة العلمية.			1
					إستخدام وتشغيل البرامج التعليمية الجاهزة .			2
					إستخدام برامج معالجة النصوص والكلمات (Word) في كتابة المواد التعليمية .			3
					إستخدام برنامج (Excel) في إعداد الجداول الإلكترونية .			4
					إستخدام وحدات التخزين في تخزين المعلومات .			5
					إستخدام مشغلات الأقراص في تخزين المعلومات .			6
					إنشاء الملفات والمجلدات .			7
					حفظ الملفات والمجلدات .			8
					إسترجاع الملفات والمجلدات عند الحاجة إليها .			9
					ضغط الملفات			10
					فك الملفات المضغوطة .			11
					إستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات.			12
					إستخدام البريد الإلكتروني في إرسال الرسائل والبحوث عبر البريد الإلكتروني إلى المؤسسات العلمية .			13
					إستخدام البريد الإلكتروني في الرد على أسئلة الزملاء والطلبة .			14
					إستخدام الاتصال المباشر (IRC) سواء كان الاتصال كتابة، أو صوتاً أو صوتاً وصورة .			15
					الإفادة من المكتبات الإلكترونية والتعامل مع قواعد البيانات المتعلقة بها .			16

					إستخدام ملف الطالب الإلكتروني في التقويم .			17
					إستخدام البريد الصوتي في الرسالة والرد عليها			18
					تصحيح التعيينات للطلبة .			19
					إدخال علامات الطلبة .			20
					تعديل البحوث والاختبارات.			21
					تبادل المعلومات العلمية .			22
					متابعة مكاتبات الجامعة الرسمية وقراءة ما يصدر عنها من تعليمات .			23
					قراءة ما يصدر عن الجامعة من تعليمات .			24
					الإفادة من المواد الأكاديمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها إلكترونية، صوتية، مرئية، برمجية .			25
					إستخدام شبكة الإنترنت في قراءة الأبحاث المنشورة .			26
					إستخدام برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات .			27
					إستخدام محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات .			28
					إستخدام شبكة الإنترنت في تنزيل الملفات أو تحميلها			29
					إستخدام الوسائط المتعددة في تطبيقات عملية .			30
					إنشاء أو تصميم صفحات تعليمية إلكترونية بإستخدام إحدى البرمجيات المناسبة .			31
					الإفادة من المكتبة الافتراضية للبحث في الفهارس الإلكترونية والكتب الإلكترونية .			32
					إستخدام تقنية الصفوف الافتراضية .			33
					توظيف الموديل (module) في إدارة المحتوى الإلكتروني .			34
					التعامل مع البوابة الأكاديمية بشكل سليم .			35

مقترحات وملحوظات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني :

التعديل المقترح	وضوح الصياغة		الانتماء للمحور		الفقرة	الأهمية		م
	واضحة غير	واضحة	لا تنتمي	تنتمي		ع	ب	
تظهر درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة من خلال :								
					ضعف البنية التحتية لهذا النمط من التعليم .			1
					الكوادر البشرية (التعليمية والإدارية والفنية) غير مؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط من التعليم .			2
					ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب وشبكات الإنترنت			3
					حاجز اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في مجال تطبيقات الحاسوب هي اللغة الإنجليزية .			4
					ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم بالنسبة للفرد .			5
					إستخدام التعلم بالمشاركة النشطة في التعلم الإلكتروني.			6
					التقنيات المستخدمة لا تناسب جميع المقررات الدراسية.			7
					كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف الأكاديمي .			8
					الحاجة إلى التطوير المستمر في محتوى المادة التعليمية .			9
					مقاومة بعض المشرفين لتجربة التعلم الإلكتروني .			10
					كثرة انقطاع الكهرباء في أوقات متعددة .			11
					كثرة انقطاع الإنترنت من المصدر لأسباب متعددة .			12
					قلة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس .			13
					تدني جود الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس.			
					تعدد فلسفات ونظريات التعليم والتعلم .			14
					دور المتعلم في العملية التعليمية ضعيف وغير فاعل وغير حيوي .			15
مقترحات وملحوظات :								
.....								
.....								

الملحق الثالث

أعضاء لجنة التحكيم

قائمة بأسماء أعضاء لجنة التحكيم

الجامعة	الاسم	م
جامعة القدس المفتوحة	د. ماجد عطا الله حمايل	.1
جامعة القدس المفتوحة	د. عبد الله عبد المنعم	.2
جامعة القدس المفتوحة	د. خالد عبد الدايم	.3
جامعة القدس المفتوحة	د. بسام الزين	.4
جامعة القدس المفتوحة	د. سامي أحمد	.5
جامعة القدس المفتوحة	د. عبد السلام نصار	.6
جامعة فلسطين التقنية	د. رياض سمور	.7
جامعة الأقصى	د. نبيل البحيصي	.8
جامعة الأقصى	د. رائد الحجار	.9
جامعة الأزهر	د. علي نصار	.10

الملحق الرابع

الاستبانة بعد التحكيم

المحور الأول : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في
تعميم فلسفة التعليم الإلكتروني من خلال :

م	الفقرة	درجة الموافقة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
1	يوضح مفهوم التعليم الإلكتروني .				
2	يبين خصائص التعليم الإلكتروني .				
3	يشرح أنماط التعليم الإلكتروني .				
4	يحدد أهداف التعليم الإلكتروني .				
5	يذكر فوائد التعليم الإلكتروني .				
6	يفند تحديات التعليم الإلكتروني .				
7	يشرح مهام المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني .				
8	يوضح أدوار المشرف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني.				
9	يصف صفات المتعلم إلكترونياً .				
10	يوضح خطوات التحول إلى التعليم الإلكتروني .				
11	يميز الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي .				
12	يشرح مواصفات الأجهزة والبرامج في نظام التعليم الإلكتروني .				
13	يوضح الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني .				

المحور الثاني : يظهر درجة دور مركز التعلم المفتوح عن بعد في النمو المهني للمشرفين
الأكاديميين في بيئات التعليم الإلكتروني من خلال :

م	الفقرة	درجة الموافقة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
14	استخدام جهاز العرض (LCD) في عرض المادة العلمية.				
15	تشغيل البرامج التعليمية الجاهزة .				
16	تطبيق برامج معالجة النصوص والكلمات (Word) في كتابة المواد التعليمية .				
17	تطبيق برنامج (Excel) في إعداد الجداول الإلكترونية .				

					18 استعمال وحدات التخزين في تخزين المعلومات .
					19 إنشاء الملفات والمجلدات .
					20 حفظ الملفات والمجلدات .
					21 استرجاع الملفات والمجلدات عند الحاجة إليها .
					22 ضغط الملفات .
					23 فك الملفات المضغوطة .
					24 تطبيق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات.
					25 استعمال البريد الإلكتروني في إرسال الرسائل والبحوث عبر البريد الإلكتروني إلى المؤسسات العلمية .
					26 استعمال البريد الإلكتروني في الرد على أسئلة الزملاء والطلبة.
					27 تنفيذ الاتصال المباشر (IRC) سواء كان الاتصال كتابة ، أو صوتاً أو صوتاً وصورة .
					28 الاستفادة من المكتبات الإلكترونية .
					29 استخدام ملف الطالب الإلكتروني في التقييم .
					30 استعمال البريد الصوتي في الرسالة الصوتية والرد عليها
					31 تصحيح التعيينات للطلبة .
					32 إدخال علامات الطلبة .
					33 تعديل البحوث والاختبارات .
					34 تبادل المعلومات العلمية .
					35 متابعة مكاتبات الجامعة الرسمية .
					36 الاستفادة من المواد الأكاديمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها الإلكترونية ، صوتية ، مرئية ، برمجية .
					37 استعمال شبكة الإنترنت في قراءة الأبحاث المنشورة .
					38 تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات .
					39 استعمال محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات .
					40 استخدام شبكة الإنترنت في تنزيل الملفات أو تحميلها .
					41 تشغيل الوسائط المتعددة في تطبيقات عملية .

					إنشاء أو تصميم صفحات تعليمية إلكترونية باستخدام إحدى البرمجيات المناسبة .	42
					الإفادة من المكتبة الافتراضية للبحث في الفهارس الإلكترونية والكتب الإلكترونية .	43
					إستخدام تقنية الصفوف الافتراضية .	44
					توظيف الموديل (module) في إدارة المحتوى الإلكتروني	45
					التعامل مع البوابة الأكاديمية بشكل سليم .	46

المحور الثالث : درجة المشكلات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة :

درجة الموافقة					الفقرة	م
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					ضعف البنية التحتية لهذا النمط من التعليم .	47
					الكوادر البشرية (التعليمية والإدارية والفنية) غير مؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط من التعليم .	48
					ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب وشبكات الإنترنت	49
					حاجز اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في مجال تطبيقات الحاسوب .	50
					ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم بالنسبة للفرد .	51
					إستخدام التعلم بالمشاركة النشطة في التعليم الإلكتروني.	52
					التقنيات المستخدمة لا تناسب جميع المقررات الدراسية.	53
					كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف الأكاديمي .	54
					الحاجة إلى التطوير المستمر في محتوى المادة التعليمية	55
					مقاومة بعض المشرفين لتجربة التعليم الإلكتروني .	56
					كثرة انقطاع الكهرباء في أوقات متعددة .	57
					كثرة انقطاع الإنترنت من المصدر لأسباب متعددة .	58
					قلة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس .	59
					تدني جودة الأجهزة المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس.	60
					تعدد فلسفات ونظريات التعليم والتعلم .	61